



شاشات كمبيوتر مطورة وسماعات
مكتبية متقدمة للاعبين الاحترافيين
(تقنية المعلومات)

عدها عملاً غير مقبول يعرض البلاد للمخاطر لبنان يناي بنفسه عن مسيرات «حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»
نأى لبنان بنفسه عن المسيرات التي أطلقها «حزب الله»، السبت الماضي، باتجاه حقل كاريش النفطى المتنازع عليه مع إسرائيل. ووصف بيان رسمي صدر عن رئاسة الحكومة بعرض الولاية التي جرت خارج إطار مسؤولية الدولة والسياق

تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب. وأعلنت رئاسة الحكومة، في بيان، أنه تم خلال الاجتماع «عرض الوضع في الجنوب وموضوع المسيرات الثلاث التي أطلقت في محيط المنطقة البحرية المتنازع عليها، وما أثارته من ردود فعل عن جدوى هذه العملية التي جرت خارج إطار مسؤولية الدولة والسياق

الدبلوماسي، خصوصاً أن المفاوضات الجارية بمساع من الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين قد بلغت مراحل متقدمة». ووجد لبنان، بحسب البيان، «دعماً مساعى الوسيط الأميركي للتوصل إلى حل يحفظ الحقوق اللبنانية كاملة بوضوح تام، والمطالبة بالإسراع في وتيرة المفاوضات».

ولي العهد شدّد خلال ترؤسه اجتماع مجلس الشؤون الاقتصادية على منع الاحتكار خادم الحرمين يأمر بتخصيص 20 مليار ريال لمواجهة ارتفاع الأسعار

جدة، «الشرق الأوسط»
أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً بالموافقة على تخصيص دعم مالي بمبلغ 20 مليار ريال لمواجهة تداعيات ارتفاع الأسعار عالمياً، منها 10,4 مليار ريال تحويلات نقدية مباشرة لدعم مستفيدي الضمان الاجتماعي، وبرنامج حساب المواطن، وبرنامج دعم صغار مربى الماشية، على

أن يخصص بقية المبلغ لزيادة المخزونات الاستراتيجية للمواد الأساسية والتأكد من توفرها. ويأتي هذا التوجيه، انطلاقاً من حرص واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بأبنائه من المواطنين والمواطنات في سبيل حماية الأسر المستحقة من تداعيات الآثار المترتبة على ارتفاعات الأسعار العالمية، وبناءً على ما رفعه الأمير محمد بن سلمان بن عبد

العزیز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، في ضوء دراسة مجلس الشؤون الاقتصادية برئاسة لتطورات الأوضاع الاقتصادية في العالم وسبل حماية أبناء وبنات الوطن من الأسر المستحقة من التأثير كما أكد أهمية مكافحة ومنع الممارسات الاحتكارية التي تؤثر على المنافسة المشروعة، أو على مصلحة المستهلك.

طهران: واشنطن لم تقدم مبادرات في الدوحة

تندن - أرييل - طهران، «الشرق الأوسط»
حصل وزير الخارجية الإيراني حسين عبداللهيان من الولايات المتحدة مسؤولية فشل المحادثات غير النووية المبرم في 2015 قائلاً إنها «لم تقدم مبادرات سياسية».

وتابع البيان: «نعتقد أن تكرار المواقف السابقة لا ينبغي أن يحل محل المبادرة السياسية».

كركر عبداللهيان تصريحات سابقة بقوله إن «تقديمتنا من المحادثات الأخيرة في الدوحة

أرييل تمنع طائرة إيرانية من الهبوط

«عدم التنسيق مسبقاً»

إيجابي لكن يجب أن نرى كيف يبريد الجانب الأميركي الاستفادة من هذه الفرصة الدبلوماسية». وتابع: «نحن نريد الوصول إلى نقطة نهائية للاتفاق الجيد والمستدام» وأضاف: «نحن جادون وصادقون، طرحنا دوماً مقترحات وأفكاراً إيجابية».

في تطور آخر، منع مطار أرييل الدولي أمس طائرة مدنية إيرانية من الهبوط بسبب «عدم التنسيق المسبق» حسبما أعلنت السلطات المعنية بقطاع الطيران في إقليم كردستان العراق.

ونقلت شبكة «روداو» الإعلامية عن أحمد هوشيار، مدير مطار أرييل، أنه «كان مقرراً أن تجري أول رحلة جوية بين أرومية وأرييل، لكننا لم نسمح للطائرة بالهبوط؛ لأننا لم نبلغ رسمياً بقدموها في وقت سابق»، موضحاً أن الشركة الإيرانية لم تستجب لطلب إدارة مطار أرييل بضرورة «وجود ممثل لها في المطار، وجلب الموافقات الرسمية، وبالتالي لم نسمح للطائرة بالهبوط». (تفاصيل ص3)

أعلن انسحاب الجيش من الحوار السوداني... وتعهد حل «مجلس السيادة» بعد تشكيل الحكومة البرهان يعيد زمام المبادرة إلى المدنيين



جنود أوكرانيون يحملون نعوش رفاق لهم قتلوا في الحرب مع القوات الروسية خلال مراسم تشييعهم في إيفانو - فرانكيفسك أمس (رويترز)

مكافآت وخط هاتفي للإبلاغ عن عمليات التهريب والإرهاب تحرك أميركي لتأمين ممرات الشرق الأوسط المائية

تندن، نجلاء حبريري
في تحرك جديد لتأمين الممرات المائية في منطقة الشرق الأوسط، اعتمدت القوات البحرية للقيادة المركزية الأميركية، لأول مرة، برنامجاً يقدم مكافآت للأفراد الذين يدلون بمعلومات طوعية تؤدي إلى مصادرة بضائع غير قانونية كالمخدرات أو الأسلحة، وتدعم عمليات مكافحة الإرهاب.

وتشمل المكافآت، التي تصدر تحت برنامج مكافآت وزارة الدفاع وتستغني المواطنين الأميركيين، جوائز نقدية تصل إلى 100 ألف دولار أميركي، وغير نقدية تشمل قوارب أو مركبات أو معدات أو غذاء.

وبموجب برنامج المكافآت هذا، يمكن لمن لديه معلومات ويرغب في تقديمها الاتصال عبر خط هاتفي خاص أو الموقع الإلكتروني المخصص لذلك وبلغات مختلفة (العربية، والإنجليزية، والفارسية، والدارية، والبشتو، وغيرها): ليتم بعد ذلك التحقق من دقة المعلومات وتقديم ما إذا كانت تستوفي معايير المكافأة.

ويأتي برنامج المكافآت لتعزيز جهود تأمين مياه الخليج خصوصاً. فقد أعلنت القيادة المركزية عن ارتفاع عمليات مصادرة البضائع غير المشروعة في الشرق الأوسط العام الماضي، بعد أن ضاعفت القوات الأميركية والدولية دورياتها في خليج عمان وبحر العرب.

مكافآت وخط هاتفي للإبلاغ عن عمليات التهريب والإرهاب تحرك أميركي لتأمين ممرات الشرق الأوسط المائية

تندن، نجلاء حبريري
في تحرك جديد لتأمين الممرات المائية في منطقة الشرق الأوسط، اعتمدت القوات البحرية للقيادة المركزية الأميركية، لأول مرة، برنامجاً يقدم مكافآت للأفراد الذين يدلون بمعلومات طوعية تؤدي إلى مصادرة بضائع غير قانونية كالمخدرات أو الأسلحة، وتدعم عمليات مكافحة الإرهاب.

وتشمل المكافآت، التي تصدر تحت برنامج مكافآت وزارة الدفاع وتستغني المواطنين الأميركيين، جوائز نقدية تصل إلى 100 ألف دولار أميركي، وغير نقدية تشمل قوارب أو مركبات أو معدات أو غذاء.

وبموجب برنامج المكافآت هذا، يمكن لمن لديه معلومات ويرغب في تقديمها الاتصال عبر خط هاتفي خاص أو الموقع الإلكتروني المخصص لذلك وبلغات مختلفة (العربية، والإنجليزية، والفارسية، والدارية، والبشتو، وغيرها): ليتم بعد ذلك التحقق من دقة المعلومات وتقديم ما إذا كانت تستوفي معايير المكافأة.

ويأتي برنامج المكافآت لتعزيز جهود تأمين مياه الخليج خصوصاً. فقد أعلنت القيادة المركزية عن ارتفاع عمليات مصادرة البضائع غير المشروعة في الشرق الأوسط العام الماضي، بعد أن ضاعفت القوات الأميركية والدولية دورياتها في خليج عمان وبحر العرب.

«مؤتمر لوغانو» يطلق خطة إعادة إعمار أوكرانيا بوتين يأمر بمواصلة الهجوم بعد «النصر» في لوغانسك

كييفف - موسكو - لوغانو، «الشرق الأوسط»
أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس «الانتصار» في معركة لوغانسك، فيما رجعت القوات الأوكرانية إلى خطوط دفاعية جديدة شرق البلاد.

وكانت القوات الروسية قد أحكمت سيطرتها الأحد على مدينة ليسيتشانسك وبالتالي على كل إقليم لوغانسك. وخلال لقاء قصير بثه التلفزيون مع وزير الدفاع، هنا بوتين القوات الروسية على «انتصاراتها في اتجاه لوغانسك». وقال إن القوات «يجب أن نخذف مهمتها وفقاً للخطة التي تمت الموافقة عليها (...). أمل أن تجري الأمور في

قطاعاتها مثلما جرت في لوغانسك». واعترف سيرغي غايدي، الحاكم الأوكراني للوغانسك، بأن الإقليم بأكمله في أيدي الروس فعلياً الآن، لكنه قال: «نحتاج إلى أن نكسب الحرب وليس معركة ليسيتشانسك... الأمر يؤلم كثيراً، لكنه لا يعني خسارة الحرب». وأضاف غايدي أن القوات الأوكرانية باتت تترابط الآن على الخط الواصل بين باخموت وسلوفيانسك وتستعد لصد أي تقدم روسي جديد. ويقول محللون إن أمال أوكرانيا بنش هجوم مضاد تبقى معلقة جزئياً بنسملها أسلحة إضافية من الغرب. وجاءت هذه التطورات تزامناً مع



تسلمت الكويت من الحكومة العراقية شحنة من الممتلكات التي استولى عليها النظام العراقي السابق. وتضمنت الشحنة سيفاً أميرياً يعود إلى حقبة الأمير الأسبق للبلاد الشيخ أحمد الجابر الصباح (وزارة الخارجية الكويتية) (تفاصيل يوميات الشرق)

بارزاني يشترط تمرير مرشحه للرئاسة قبل التفاوض على الحكومة الصدر يواصل التحشيد... والمالكي «يفازل» تياره

بغداد، «الشرق الأوسط»
وجه زعيم «إئتلاف دولة القانون» نوري المالكي رسالة طمأنة للصدريين بإمكانية مشاركتهم في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة رغم انسحابهم من العملية السياسية واستقلالهم من البرلمان.

هذه «المغازلة» من جانب المالكي تأتي وسط تحشيدات وتلميح صديرة بالجوء إلى الشارع بما في ذلك تشكيل الصدر لجنة عليا لترتيب صلاة الجمعة الموحدة التي أمر بإقامتها في بغداد منتصف الشهر الحالي. وأعلن المالكي، وهو أحد كبار خصوم الصدر، في بيان أمس أنه «على الحكومة القادمة أن تكون حكومة تبعث رسالة أنها خدمية لكل العراقيين وأنها لم تكن إقصائية أو تهميشية أو إلغائية لأي طرف أسهم بالعملية السياسية واشترك بالانتخابات

أم لم يشترك ومن بقي فيها أو انسحب منها». ويُعد هذا الموقف جديداً؛ لا سيما أنه يشير صراحة إلى إمكانية مشاركة الصدريين في الحكومة المقبلة طبقاً لاستحقاقهم الانتخابي حتى بعد انسحابهم من البرلمان. لكن التوقعات تشير إلى أن الصدر لن يقبل بهذا العرض؛ لا سيما أنه صادر تحديداً عن المالكي.

بغداد منتصف الشهر الحالي. وأعلن المالكي، وهو أحد كبار خصوم الصدر، في بيان أمس أنه «على الحكومة القادمة أن تكون حكومة تبعث رسالة أنها خدمية لكل العراقيين وأنها لم تكن إقصائية أو تهميشية أو إلغائية لأي طرف أسهم بالعملية السياسية واشترك بالانتخابات

أم لم يشترك ومن بقي فيها أو انسحب منها». ويُعد هذا الموقف جديداً؛ لا سيما أنه يشير صراحة إلى إمكانية مشاركة الصدريين في الحكومة المقبلة طبقاً لاستحقاقهم الانتخابي حتى بعد انسحابهم من البرلمان. لكن التوقعات تشير إلى أن الصدر لن يقبل بهذا العرض؛ لا سيما أنه صادر تحديداً عن المالكي.

بناه رجل الأعمال الفلسطيني حناً سلامة قبل تهجيرها من القدس إلى لبنان عام 1948 أشّية يطالب لبيد بإعادة المنزل الذي ينوي الإقامة فيه لأصحابه



صورة نشرتها زوجة لبيد منزل حنا سلامة

«رفض السكن في مباني مهجرين وأردن والفلسطينيين ودول أخرى».

وكانت السلطات الإسرائيلية قد وضعت يدها على الفيلا في إطار قانون وضع اليد على أملاك الغائبين وتم استخدامها على مدار سنوات طويلة في أغراض عدة، كسفارة لدولة غواتيمالا ومقر لجنود «المارينز» ومقر لشركات الحراسة الأمنية. وتستغل إسرائيل، قانون أملاك الغائبين لتسجيل ملكية أراضي وعقارات القدس، وبدات الشهر الماضي عبر وزارة القضاء بتسجيل أراض في المنطقة المحاذية للمسجد الأقصى بأسماء يهود، وذلك باستخدام ميزانية مخصصة لتقليص الفجوات وتحسين نوعية حياة الفلسطينيين المقيمين في القدس، وقالت إنه «في الواقع يُستخدم ذلك بشكل أساسي لتسجيل الأراضي بملكية يهودية».

وعبر أشّية عن رفض الحكومة الفلسطينية القاطع لإعمال التسوية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة. وقال إن سلطات الاحتلال تستهدف بسط سيطرتها على أراضي المواطنين، خصوصاً تلك المحيطة بالمسجد الأقصى المبارك.

من المنازل في الحي الرابي. وما زال يحوي علامات تعريف على أصحابه الأصليين، مثل شبكة حديدية نقشت عليها عبارة «فيلا سلامة»، ولقافة كبيرة بثلاث لغات تشرح تاريخ المبنى وتصميمه واسم مصممه المهندس زولتان أحروروت، إن لبيد كان يعتزم الانتقال للسكن في ديوان رئاسة الوزراء في شارع بلفور في القدس، لكن وفي ظل أعمال الترميم في المكان حالياً، «قرر السكن مؤقتاً في الفيلا القريبة من المكان تعود لفلسطيني هجر منها».

وقرار لبيد بالعيش هناك ينتهك مبدأ طويل الأمد لرؤساء الوزراء الإسرائيليين السابقين. وقال المهندس المعماري اليهودي ديفيد كرويانكر، المختص بالمباني التاريخية في القدس إن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأول ديفيد بن غوريون عارض في وقته فكرة قيام رئيس الحكومة بالسكن «في بيت هجر منه أصحابه الفلسطينيون»، وعرض الأمر كذلك على ليفي أشكول ثالث رئيس وزراء إسرائيل، لكنه

رام الله، كفاح زيون

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشّية، رئيس وزراء حكومة تسيير الأعمال الإسرائيلي يائير لبيد بتسليم منزل رجل الأعمال الفلسطيني المهجر حنا سلامة الذي بناه عام 1932 في مدينة القدس، والذي بنى السكن فيه. وقال في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية أمس إن على لبيد أن يعيده إلى أصحابه. كما طالب بعدم المساس بأعمال الجائحين الذين هجروا من بيوتهم عنوة ولهم الحق في العودة إليها، وفق القرار الأممي رقم (194).

ويستعد لبيد للسكن في بيت عائلة سلامة الفلسطينية في القدس المحتلة بالقرب من المقر الرسمي للحكومة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن ملك حنا سلامة رجل الأعمال الذي كان آنذاك ممثلاً لشركة «جنرال موتورز» في فلسطين والأردن. وبنى المنزل الكبير ذا الجودة المعمارية الاستثنائية في عام 1932 في شارع بلفور مثل العديد

السلطة الفلسطينية تقول إن إسرائيل تقوّض جهود دفع السلام اعتقالات واسعة في الضفة ومصادرة أسلحة

فرصة لبناء السلام الحقيقي وتطبيق مبدأ حل الدولتين، وفي إغلاق الباب أمام تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، الأمر الذي يهدد أكثر من أي وقت مضى بتفجير ساحة النزاع وواد فرصة الحلول السياسية». وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة «عن عنف قوات الاحتلال والمستوطنين وإبعاده الاستعمارية والتوسعية وتداعياته التخريبية على الجهود المبذولة لوقف التصعيد وتحقيق التهدئة واستعادة الألق السياسي للحل».

وقالت الخارجية، في بيانها «إن إصرار الحكومة الإسرائيلية على تصعيد انتهاكاتهما وجرائم مستوطناتها يعتبر تخريباً متعمداً للنتائج المرجوة من هذه الزيارة وإصعاباً في الإجراءات الأحادية الجانب، وشروطاً احتلالية مسيئة مفروضة على الواقع بهدف تغييره وخلق وقائع جديدة تخدم خريطة مصالح إسرائيل الاستعمارية، في رسالة شديدة الوضوح إلى المجتمع الدولي والإدارة الأميركية تؤكد على غياب شريك السلام الإسرائيلي».



فلسطينيون يراقبون تدمير جرافتين إسرائيليتين لمنزل عربي في قرية يطا بالضفة الغربية (رويترز)

الجانبين، وتوفير مناخات إيجابية لزيارة الرئيس جو بايدن». واعتبرت الخارجية، «أن دولة الاحتلال بانتهاكاتهما وجرائمها المتواصلة ماضية في تقويض أي

وسرقة الأرض الفلسطينية وجميع أشكال تصعيدها القومي والقمعي وانتهاكاتهما وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني، كمقدمة لا بد منها لإنجاح إجراءات بناء الثقة بين

والقدس وسلفيت والخليل. وطالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، المجتمع الدولي والإدارة الأميركية بممارسة «ضغط حقيقي على دولة الاحتلال لوقف الاستيطان

رام الله، «الشرق الأوسط».

السلطة ترفض نتائج التحقيق الأميركي في مقتل شيرين أبو عاقلة

واشنطن - رام الله، «الشرق الأوسط».

رفضت السلطة الفلسطينية وعائلة الإعلامية الراحلة الرميّة شيرين أبو عاقلة الخلاصة التي أعلنتها وزارة الخارجية الأميركية أمس عن التحقيقات في جريمة قتلها عند أطراف مخيم جنين في 11 مايو (أيار) الماضي. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسن الشبع، في بيان، إن «حكومة الاحتلال تستعمل مسؤولية اغتيال أبو عاقلة، وسنستكمل إجراءاتنا أمام المحاكم الدولية، ولن نسمح بمحاولات حجب الحقائق أو الإشهارات الخجولة في توجيه الاتهام لإسرائيل».

كما أعلنت النيابة العامة الفلسطينية في بيان أن «أي نتائج تحقيقات تجريها أي جهات أخرى غير ملزمة لنا قانوناً»، مؤكدة أنه «استناداً إلى التحقيقات، فإن إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن تعمد اغتيال أبو عاقلة». وذكرت أن تحقيقاتها «أظهرت أن المقذوف الناري المستخرج من رأس أبو عاقلة من عيار 5.56 خارق للدروع وأطلق من مسافة 170 إلى 180 متراً بمسار إطلاق يتوافق مع مكان تركز قوة جيش الاحتلال الإسرائيلي».

ورداً على ما صرح به الجانب الأميركي بشأن وجود أضرار بالغة في المقذوف الناري حالت دون التوصل إلى نتيجة واضحة بشأنه، ردت النيابة العامة بعدم صحة ذلك، واستغربت ما ورد في البيان لأن «التقارير الفنية الموجودة لدينا تؤكد أن الحالة التي عليها المقذوف الناري قابلة للتطابق مع السلاح المستخدم». وأكدت أنه «من غير المقبول ما ورد من تصريح الجانب

وأعلن مكتب دودا أن السفير البولندي في إسرائيل الذي استدعي خلال الخلاف سيعود إلى عمله. ومثله أعلن مكتب هرتزوغ أن السفير الإسرائيلي الجديد المرشح لبولندا سيقدّم أوراق اعتماده خلال الأيام المقبلة.

تحدث إلى نظيره البولندي أندريه دودا: «تم الاتفاق على إعادة العلاقات إلى مسارها المناسب». وأضاف: «عبر كل من الرئيسين عن الأمل في حل أي قضايا أخرى بين بولندا وإسرائيل من خلال الحوار المخلص والمفتوح وبروح الاحترام المتبادل».

وصفوه بأنه «معاد للسامية وغير أخلاقي»، ويصل القانون بالممتلكات التي صادرتها المانيا النازية خلال احتلالها لبولندا والتي احتفظت بها وارسو بعد الحرب العالمية الثانية. وجاء في بيان أصدره الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتزوغ بعد أن

العالمية الثانية، وأعلن الطرفان أنهما سيتبادلان السفيرين من جديد، على ما كتبت وكالة «رويترز». وتمثل الخطوة تغييراً كبيراً في موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد يائير لبيد الذي استنكر، عندما كان وزيراً للخارجية، القانون البولندي

القدس، «الشرق الأوسط».

اتفقت إسرائيل وبولندا أمس على تحسين العلاقات التي تدهورت بعد أن أصدرت وارسو قانوناً في العام الماضي يقيد قدرة اليهود على استعادة ممتلكاتهم التي صادرت خلال الحرب

واشنطن اشترطت تخفيف تفتيش الأميركيين من أصول فلسطينية في مطار بن غوريون

واشنطن واشتد شرطاً على إسرائيل أن توقف هذه الإجراءات ضدهم.

ونشرت الحكومة الإسرائيلية بياناً قالت فيه إن «دخول برنامج الإعفاء من تأشيرة الدخول لمواطني البلدان المشاركة فيه بزيارة الولايات المتحدة دون الحاجة لتقديم طلب الحصول على تأشيرة دخول، يوفر على المواطن الإسرائيلي وقتاً ومالاً وفيرين». وأوضحت أن عدم تمرير التشريع المذكور سيؤدي إلى تأخير الدخول إلى البرنامج لسنة إضافية، لأن الدخول يعتمد على أرقام معدل رفض منح التأشيرة السنوية، التي تم جمعها على شهر سبتمبر (أيلول). لكن أحزاب المعارضة صوتت ضد القانون وأسقطته. وحاول حزب «الليكود» المذكور غير موجه ضد الإدارة الأميركية، إلا أن السفارة أبلغته أنها لا تقم ولا تفهم تصرفه. وحسب مصدر في «الليكود»، فقد وجهت رسالة تطمين تؤكد الاستعداد لعقد جلسة خاصة للكنيست، رغم أنه حل نفسه.

وطرحته على الكنيست في الأسبوع الماضي لإقراره. وعندما علم السفير نايدس بأن المعارضة بقيادة بنيامين نتنياهو تنوي إسقاط القانون بشكل كيدي حتى لا يسجل إنجازاً للحكومة، توجه إلى جميع أعضاء الكنيست يطلب التفرع عن خلافاتهم الحزبية وتميرير القانون الذي يحقق أمال ملايين الإسرائيليين في دخول الولايات المتحدة بلا تأشيرة. وكتب نايدس على «تويتر»، في حينه: «أنا أعمل على مدار الساعة منذ وصولي لمساعدة إسرائيل على تلبية جميع متطلبات الانضمام لبرنامج الإعفاء من تأشيرة الدخول. لا تفقدوا الزخم الآن. هذا سيساعد المواطنين الإسرائيليين في السفر إلى الولايات المتحدة. ضعوه في المقام الأول». وتوجهت السفارة حتى إلى «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية طالبة تأييدها، مؤكدة أن هذا البرنامج سيساعد أيضاً الأميركيين من أصول فلسطينية، الذين يزورون إسرائيل ويتعرضون فيها لإجراءات تفتيش أمنية مشددة في مطار بن غوريون،

تل أبيب، «الشرق الأوسط».

في خطوة غير مسبوقه، وافقت أحزاب المعارضة والأئتلاف الحكومي في إسرائيل على عقد جلسة خاصة للكنيست (البرلمان)، بناء على طلب السفير الأميركي توم نايدس، وذلك لغرض إقرار تعديلات على القانون تطلبها واشنطن وتصر عليها في سبيل موافقة الولايات المتحدة على دخول المواطنين الإسرائيليين من دخول البلاد من دون تأشيرة دخول.

ويص الطلب الأميركي على منح السلطات الأميركية الحق في دخول المعلومات بالشرطة الذي يتضمن معلومات عن الوضع الجنائي أو الجزائي لأي مواطن إسرائيلي. والغرض منه هو أن تستطيع الولايات المتحدة فحص طلب كل مواطن إسرائيلي يريد السفر إلى أميركا قبل أن يعطى الطائفة. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد وضعت مشروع القانون بالتنسيق مع الإدارة الأميركية

جنود إسرائيليون يرفضون أوامر لوقف اعتداءات المستوطنين على فلسطينيين

تل أبيب، «الشرق الأوسط».



جنود إسرائيليون في دورية روتينية في الضفة الغربية (أفب)

تصريح بذلك، وفي الوقت ذاته قرر عدد من الجنود مراقبتهم نحو البؤرة، من دون أن يطلب منهم هذا الفعل. وعندما طلبهم قائدهم العودة رفضوا الانصياع لأوامره، واستمروا في مراقبة

مجموعة المستوطنين لحمانيهم. وأضافت القننة الاستيطانية أن قائد قوة عسكرية إسرائيلية طلب من أحد الجنود إغلاق طريق وصول المستوطنين إلى المستوطنة، إلا أنه رفض تنفيذ

شكا عدد من ضباط الجيش الإسرائيلي من ظاهرة، يصطدمون بها في الضفة الغربية المحتلة، وهي تمرد جنود يهود على الأوامر التي يمكن أن تؤدي إلى صدام مع المستوطنين أو إلى مساس بهم أو تقييد حريتهم وهم يهاجمون مواطنين فلسطينيين أو أراضي وممتلكات فلسطينية.

وقالت إذاعة المستوطنين (القناة السابعة) العبرية، أمس (الثنين)، إن عدداً من جنود الجيش الإسرائيلي رفضوا تنفيذ الأوامر العسكرية على الحواجز في الطريق المؤدية إلى مستوطنة حومش، شمال الضفة الغربية، لأنهم رفضوا المساس بالمستوطنين، وتعاطفوا مع نشاطهم. وقالت القناة إن أحد الجنود رفض تفتيش سيارات المستوطنين عندما طلب منه ذلك، قائلاً: «لم نتجند في الجيش لهذا الأمر». وفي حالة أخرى، سار عدد من المستوطنين مشياً على الأقدام نحو مستوطنة حومش، وعبروا الحاجز العسكري من دون الحصول على

7 قتلى من قوات النظام بهجوم صاروخي غرب حلب

النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وتبادل في المواقع، في مناطق سيطرة (قسد)، وإهمها مناطق تل رفعت ومنيج، لن يغير في القرار الذي اتخذ بشأن تحريرها، لا سيما أن قوات النظام السوري بدأت تشعر بحدية موقف فصائل المعارضة والمجالس العسكرية لتلك المدن والقوات التركية، الحازم في تحرير مدن منيج وتل رفعت، وذلك بعد ما تم استهداف أحد مواقعها العسكرية في مدينة تل رفعت، أول من أمس (الأحد) بطائرة مسيرة تركية، ووقع خسائر بشرية في صفوفها، ما دفعها إلى البدء بالانسحاب التدريجي من مدينة تل رفعت أمس (الاثنين)، باتجاه مناطق عين العرب شمال شرقي حلب، حيث جرى رصد انسحاب رتل عسكري يضم نحو 100 آلية عسكرية لقوات النظام السوري، من مدينة تل رفعت، باتجاه منطقة عين العرب مروراً بمنطقة منيج، في وقت بدأت فيه قوات (القسد)، بالانتشار في المواقع التي أخلتها قوات النظام بمدينة (المرتقبة)».

وقال ناشطون، إن «أجواء مدن منيج وتل رفعت ومنج الخاضعة لسيطرة (قسد)، تشهد تحليفاً متخفاً لطائرات الاستطلاع، والمسيرات المذخرة التركية، تزامناً مع تبادل بالقصف المدفعي والصاروخي، بين القوات التركية وفصائل المعارضة الموالية لتركيا من جهة، وقوات (قسد) من جهة ثانية، على محور منطقة تل رفعت، فيما ركزت القوات التركية قصفها البري المكثف، على مواقع تابعة لقسد في منطقة عين العاربية للاحية شراوا، شمال غربي حلب، وسط انباء عن وقوع خسائر بشرية في صفوف الأخيرة».

إلى «وصول تعزيزات عسكرية محدودة لقوات النظام السوري، إلى مطار منج العسكري، وتضم عدداً من الآليات العسكرية المصفحة، وسيارات مزودة برشاشات متوسطة، وعشرات العناصر»، وقال قيادي في فصائل المعارضة إن «اجتماعاً ضم ضباطاً من القوات الروسية وآخرين من قوات النظام في مدينة تل رفعت الأحد، وطالب الروس خلال الاجتماع، قوات النظام بالانسحاب تدريجياً من منطقة تل رفعت، وعدم مواجهة القوات التركية وفصائل المعارضة، في إنشاء بدء العملية العسكرية (المرتقبة)، ضد (قسد)»، وقال العقيد عدنان أبو فيصل، رئيس المجلس العسكري لمدينة منج شمال حلب، إن «عدة مجالس عسكرية من مهجري تل رفعت ومنج ومناطق موحدة، استعداداً لشن عملية عسكرية جديدة بمشاركة القوات التركية وفصائل (الجيش الوطني السوري)، لتحرير مدن تل رفعت ومنج ومنج وعشرات القرى المحيطة، من (قسد)».

وأوضح أن «مهمة مجلسي تل رفعت ومنج العسكريين، الذين يضمان الآف المقاتلين (المهجرين) من مناطقهم، قيادة العملية العسكرية التي جرى التحضير لها، والإشراف على عملية التحرير، وتنظيم مناطق جهة ثانية، على محور منطقة تل رفعت، فيما ركزت القوات التركية قصفها البري المكثف، على مواقع تابعة لقسد في منطقة عين العاربية للاحية شراوا، شمال غربي حلب، وسط انباء عن وقوع خسائر بشرية في صفوف الأخيرة».

إدلب، فراس كرم
قُتل 7 عناصر من قوات النظام السوري وجرح آخرون في ريف حلب، شمال غربي سوريا، بقصف صاروخي لفصائل المعارضة، أعقبه قصف بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، وسط استنفار للطرفين على طول خطوط التماس.

وقال نشطاء إن «فصائل المعارضة السورية المسلحة في غرفة عمليات (الفتح المبين)، استهدفت سيارة عسكرية تقل جنوداً لقوات النظام السوري، بصاروخ موجه، من طراز (كورنيت)، على محور نقاد غربي حلب، ما أدى إلى مقتل 7 عناصر وجرح 3 آخرين، وانذلت إثر ذلك مواجهات عنيفة، وتبادل بالقصف بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، بين الطرفين، وأعلنت في ذات الوقت كل القطعات العسكرية التابعة للنظام السوري غرب حلب، حالة الاستنفار القصوى، تحسباً لاستهدافات أخرى من قبل فصائل المعارضة».

إلى ذلك، أفادت مصادر بريف درعا الأوسط، ما أدى عسكرياً تابعاً لقوات النظام السوري، يضم عشرات الآليات العسكرية ومئات العناصر، انسحب من مدينة تل رفعت في ريف حلب (شمالاً)، بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية ضخمة للقوات التركية وفصائل «الجيش الوطني السوري»، المدعومة من تركيا، إلى خطوط التماس مع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في حين أعلن مجلسا تل رفعت ومنج (العسكريان)، استعدادهما لقيادة العملية العسكرية المرتقبة بمشاركة القوات التركية، وتحرير المدينتين والقرى المجاورة من «قسد»، وأشار



صورة نشرها موقع «السوياء» 24، لعملية تمشيط سابقة في البادية السورية

أثناء وجودهما في مدينة داعل بريف درعا الأوسط، ما أدى لمقتلهما على الفور، وكلاهما من بلدة ابطع، ويعملان ضمن مجموعة محلية مسلحة السببت الأمن العسكري. وفي حادثة منفصلة قتل أيضاً المدعو كنان العيد بعد أن أقدم مجهولون على استهدافه بالرصاص المباشر أمام منزله بالحي الغربي في مدينة جاسم بريف درعا الشمالي، وإصابة اثنين كانا برفقته بجروح متوسطة وتم نقلهما إلى المشفى.

وشهدت محافظة درعا مساء الأحد، عمليات اغتيال لعناصر من فصائل التسويات، حيث استهدف مجهولون كلاً من المدعو ضياء العياش ومعه وسام النصيرات بالرصاص المباشر، ومحاولة القنبص عليه.

وقتل أحد عناصر النظام السوري في السويداء وخطف اثنان آخراً؛ بعد هجوم نفذته مجموعة محلية مسلحة السببت الماضي، على إحدى النقاط العسكرية التابعة للنظام السوري، تسمى نقطة النقل غرب مدينة السويداء، وأطلقت النار على الحاجز، ثم أعادت الجهة الخاطفة إطلاق سراح عناصر النظام بعد تدخلات ووساطات اجتماعية.

وحدثت محافظة درعا مساء الأحد، عمليات اغتيال لعناصر من فصائل التسويات، حيث استهدف مجهولون كلاً من المدعو ضياء العياش ومعه وسام النصيرات بالرصاص المباشر،

لحماتها من أي تداعيات، كما أجرت عمليات تمشيط، على أطراف القرى الشرقية هناك. ووفقاً لريان معروف، الناشط في المنطقة، فإن عمليات التمشيط التي تستهدف خلايا «داعش» في بادية السويداء؛ جاءت بعد اشتباكات وقتلى مع عناصر «داعش» وقعت الأربعاء الماضي، حيث نفذ مسلحون محليون من العشاير، كميناً استهدف سيارة تابعة للتنظيم في منطقة الحزة، كانت مقبلة من بادية حمص، لنقل إمدادات عسكرية تشمل أسلحة وبدلات عسكرية وذخائر إلى منطقة تلول الضفا. وقتل في هذه العملية عنصران من «داعش»، أحدهما أقدم على تفجير نفسه بعد ملاحقته

استكمالاً للعمليات العسكرية شرق سوريا لملاحقة خلايا التنظيم في البادية، خصوصاً بعد الضغط العسكري على خلايا التنظيم في بادية حمص، وهناك مخاوف من انسحاب عناصر «داعش» باتجاه مناطق أخرى في البادية، ومنها بادية السويداء، أيضاً بهدف تأمين المنطقة، بعد ظهور تحركات مشبوهة مؤخراً من عناصر تابعة ل«داعش» ومن أي وجود محتمل لخلايا التنظيم، عمليات التمشيط لافتاً إلى أن «عمليات التمشيط ستستمر عدة أيام، وسوف تشمل جميع أرجاء بادية السويداء».

من جهتها، استنفرت الفصائل المحلية ذاتية التسليح، وغير التابعة لتشكيلات النظام السوري، في القرى الشرقية

أجرت طائرات مروحيات ومسيرات مراقبة روسية مع قوات من النظام السوري عمليات تمشيط على بعد 8 كيلومترات عن الحدود الأردنية - السورية، وفقاً لمصادر محلية من السويداء، وانطلقت عمليات التمشيط السبت الماضي، ولا تزال مستمرة حتى اليوم ضد تنظيم «داعش» الإرهابي في البادية السورية، وتخللها قصف سمع دويبه في السويداء، واقتحام مغور صخرية تختبئ فيها، في الجهة الجنوبية من البادية انطلاقاً من منطقة أبو شروش، ومنطقة تل سيار، شرق قرية اسعنا في السويداء، وامتدت باتجاه منطقة الحماة الشامي شرقاً. وكذلك أجرت المروحيات تمشيطاً في بادية الشرق في السويداء، المروحيات تمشيطاً في بادية الشرقية في السويداء، منخفض، وفوق مدينة السويداء، مع تحليق مستمر للطائرات المسيرة الروسية.

وقال ريان معروف، مدير تحرير شبكة «السوياء» 24» ل«الشرق الأوسط»، إن وحدات عسكرية من عناصر والبيات تابعة للنظام السوري أجرت عمليات مدمرة وتمشيط بعض المناطق في بادية السويداء خلال اليومين الماضيين، شاركت فيها الفرقة 15 والفرقة التاسعة مشاة، وجيش التحرير الفلسطيني، وتشكيلات أخرى، بمساعدة سلاح الجو الروسي، وبدات عمليات التمشيط، من عدة محاور في بادية السويداء، ووفقاً لمصدر عسكري، فإن عمليات التمشيط في صحراء السويداء الشرقية والجنوبية الشرقية تأتي

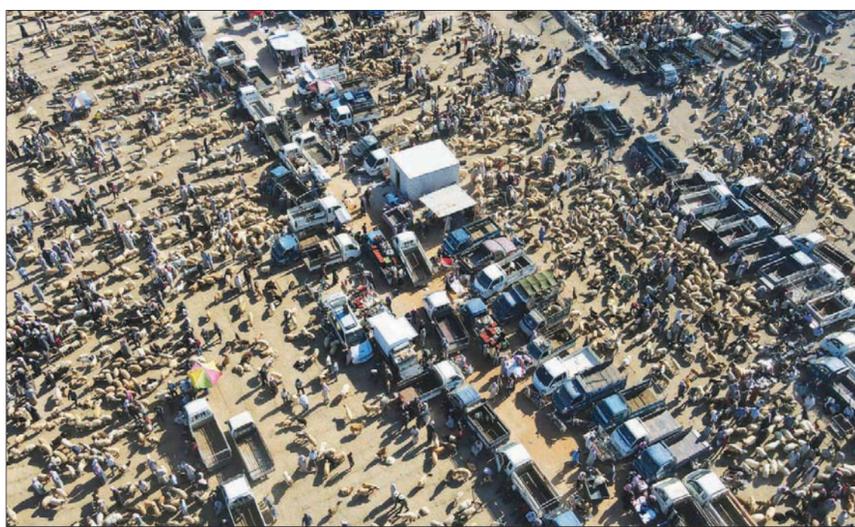
قيادية في «سوريا الديمقراطية» لا توجد أي علاقات أو تواصل مباشر مع إسرائيل

«الإدارة الذاتية» والنظام السوري يواصلان اجتماعاتهما لصد الهجوم التركي

المشروعات وفضحها». وأوضحت أنهم مع الحفاظ على التهدئة وليسوا دعاة حرب واضافت احمد: «نحن دعاة سلام ونحاول ألا تكون هناك أي حملات عسكرية على منطقة بعيش فيها نحو خمسة ملايين سوري، وأي حملة ستسبب كارثة إنسانية على المستويات كافة»، وكشفت عن وجود اتصال وحوارات مع الجانب الروسي والحكومة السورية في دمشق، لتزيد: «للقوية الجبهات وانتشارهم على طول الحدود، وهذه الحوارات ما زالت جارية، ونحن نرحب بأي جهود تمنع تركيا من احتلال المزيد من الأراضي السورية». وعن وجود علاقات وتواصل بين الإدارة الذاتية وإسرائيل، شددت القيادية أحمد على أن «هذا الأمر غير صائب، ولا توجد أي علاقات أو تواصل مباشر لنا مع إسرائيل، وعند الحديث عن إسرائيل فهي موجودة بالشرق الأوسط وفلسطين موجودة أيضاً»، وأعبرت عن أملها في أن تحل القضية الفلسطينية عبر الحوار وبنال الشعب الفلسطيني كامل حقوقه، واختتمت حديثها قائلة: «كل القضايا الموجودة في الشرق الأوسط لا بد أن تحل عبر الحوار، وأن ينال الجميع حقوقهم، والشعب الفلسطيني له الحق في ذلك وقضيته قضية شعب بطال بحقوقه».

مع تصاعد التهديدات التركية بشن عملية عسكرية ضد المناطق الخاضعة لقوات «قسد»، وفي جبهات حلب والرقعة شمالي سوريا؛ دفعت القوات النظامية السورية الموالية للأسد بالمزيد من التعزيزات العسكرية إلى نقاط التماس في مدينة منبج بريف حلب الشرقي، وناعية العربية المجاورة وبلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي ضمت عشرات القطع الثقيلة من دبابات وعربات قتالية ونحو 50 عربة عسكرية.

إلى ذلك، قالت إلهام أحمد، الرئيسة التنفيذية لمجلس «مسد»، في حديث من مدينة القامشلي خلال ندوة نظمه «مركز القدس للدراسات السياسية»، أمس، عبر (تطبيق زووم) عن «المسألة الكردية ومستقبل سوريا»، إن التهديدات التركية جدية، وإن لديهم مساعي حثيثة والاتصالات مع الدول الفاعلة في الملف السوري كالولايات المتحدة الأميركية وروسيا الاتحادية، لردع تركيا وإزالتها بالاتفاقات الموقعة عام 2019، واتهمت أنقرة بممارسة الإساءة بحق الشعب الكردي: «تركيا تعمل كلما ساحت لها الفرصة لتتمارس إجرامها بحقهم، وعملياتها في سوريا تنذر بالخطر الجسيم الذي يهدد وحدة التراب السوري، فمن الواجب أن تنصدي لهذه



مئات الزبائن في سوق كبيرة للأضاحي بشمال سوريا أمس (أفب)

دولية ومحلية مكثفة، حيث استقدمت قوات التحالف الدولي تعزيزات جديدة ضمت 50 شاحنة محملة بمعدات عسكرية وتحركات روسية ونشرت مواقع وحذرت الولايات المتحدة وروسيا، من الإقدام على أي تحرك عسكري جديد في شمال سوريا، لأن ذلك يشكل خطراً على المنطقة وعلى جهود مكافحة التنظيمات الإرهابية وعلى قواتها الموجودة في المنطقة. ويستبعد مراقبون فكرة اصطدام الجيش التركي مع القوات الروسية الموجودة في كل من منبج وتل رفعت، اللتين حددهما الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سابقاً كمنطقة للعمليات المحتملة، لكن دمشق أعلنت أن وصلت إلى نقاط التماس في منبج

والنقط والطاقة والإنتاج الزراعي والحيواني لحوالات ثانية، إذ يسعى الوسيط الروسي إلى إحراز تقدم وتحقيق اختراق ميداني وسياسي في مناطق شرقاء خصومها الولايات المتحدة الأميركية في هذا الجزء من سوريا.

في غضون ذلك، شهدت مناطق الإدارة الذاتية تحركات

المسؤولون السوريون أصروا على أحقية التمثيل الخارجي للحكومة، وأن الرئيس الأسد هو رئيس لكامل الأراضي السورية، وعليه رفع العلم السوري فوق جميع المناطق والمؤسسات المدنية والخدمية»، لكن هذه القضايا بقيت خلافية بين دمشق والقامشلي، في حين تركت ملفات حساسة مهمة من بينها ملفا

لقوات «قسد»، ورمزية الرئيس السوري بشار الأسد كونه رئيساً للدولة، وتمثيل سفارات وبعثات الحكومة لجميع المحافل الدولية وحصر البعثات الخارجية لدمشق بعد فتح الإدارة عشرات المكاتب والبعثات الدبلوماسية في الخارج.

فيما تضمنت النقطة الرابعة إمكانية تشكيل لجنة عمليات عسكرية مشتركة بين القوات الحكومية والقيادة العامة ل«قسد» لصد الهجوم التركي المرتقب، ورجح المصدر ذاته إمكانية التوصل لاتفاق أولي حول حماية الحدود السورية الشمالية، ونشر قوات حرس الحدود الحكومية على طول الحدود السورية التركية شمالي البلاد، في وقت نفت الرئاسة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية وجود علاقات وتواصل مباشر بين سلطات الإدارة الذاتية وإسرائيل، فيما شهدت مناطق الإدارة شرقي الفرات زخمه تحركات دولية وسورية نظامية على طول جبهات القتال والتماس في ريف محافظتي حلب والرقعة شمالي سوريا.

القامشلي، كمال شيخو

كشفت مصادر سورية مطلعة عن استمرار المباحثات بين ممثلي «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا ومسؤولي الحكومة السورية بوساطة روسية، تضم قضايا خلافية بارزة من بينها رفع العلم السوري في جميع المناطق الخاضعة ل«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) وحصر التمثيل الدبلوماسي الخارجي بالنظام السوري، وانتشار قوات حرس الحدود الحكومية على طول الحدود السورية التركية شمالي البلاد، في وقت نفت الرئاسة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية وجود علاقات وتواصل مباشر بين سلطات الإدارة الذاتية وإسرائيل، فيما شهدت مناطق الإدارة شرقي الفرات زخمه تحركات دولية وسورية نظامية على طول جبهات القتال والتماس في ريف محافظتي حلب والرقعة شمالي سوريا.

وقال مصدر سوري رفيع مطلع على سير المباحثات بين ممثلين من «الإدارة الذاتية» ومجلس «مسد» ومسؤولين من الحكومة السورية بمباركة ورعاية روسية، إن الاجتماعات ضمت نقاش أربع نقاط رئيسية على أن يتم رفع العلم السوري فوق جميع المناطق الخاضعة

ميناء بانياس السوري يستقبل ناقلة نفط إيرانية جديدة

طهران، «الشرق الأوسط»

وصلت ناقلة نفط إيرانية جديدة مساء السبت إلى ميناء بانياس السوري الواقع على البحر المتوسط شمال غربي البلاد، على ما أعلنت وكالة تسليم الإيرانية للانباء أمس (الاثنين).

وناقلة النفط هذه هي الثالثة التي تدخل خلال الأسابيع الأخيرة سوريا، البلد الذي دمرته حرب دامية مستمرة منذ أكثر من عشر سنوات كلفت قطاع المحروقات عشرات المليارات من اليورو، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. يأتي ترغيع زيت الوقود في ميناء بانياس عقب افتتاح

جديدة، أمس، في ريف عين العرب (كوباني).

وانطلقت الدورية المؤلفة من 8 عربات عسكرية روسية وتركية برفقة مروحيتين روسيتين من قرية غريب في شرق عين العرب، حيث جابت تحليفاً من القرى وصولاً إلى قرية بندرخان، في ريف تل ابض الغربي، قبل أن تعود إلى نقطة انطلاقها في قرية غريب.

وتعد هذه هي الدورية رقم 105 في المنطقة بين الجانبين منذ الاتفاق الروسي - التركي الموقع بسوتشي في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، بشأن وقف إطلاق النار في شمال شرقي سوريا وإنهاء عملية «تبج السلام» العسكرية التي استهدفت مواقع «قسد» في المنطقة.

بريف حلب الشرقي وعين عيسى بريف الرقة الشمالي، تضمنت أسلحة ثقيلة ودبابات، دخلت في رتل مؤلف من أكثر من 50 عربة عسكرية توجهت من محافظة حلب نحو محافظة الرقة وعبرت جسر قرقوزاق، كما وصل رتل كبير إلى محور قرية العربية بريف منبج، يتألف من عشرات الآليات، تمركز قرب نقاط التماس مع الفصائل المسلحة الموالية لتركيا.

أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الأرتال العسكرية تدخل تبعاً من مناطق نفوذ النظام في حلب إلى منبج عبر معبر التايهة في شرقها.

وبينما انتقدت أنقرة موقف موسكو من عملياتها العسكرية المحتملة، سيرت القوات التركية والروسية دورية مشتركة

لذلك، وسبواجه الجيش التركي. في الوقت ذاته، وصلت قوات دعم روسية جديدة إلى شمال شرقي سوريا. وأفادت وسائل إعلام روسية بأن قوات عسكرية من فرقة المظليين التابعة للجيش الروسي وصلت إلى القامشلي. كما دفع الجيش التركي برتل عسكري جديد من معبر الراعي إلى مناطق «درع الفرات» بريف حلب، مؤلف من اليات ثقيلة ومدافعات ونقاط جند وشاحنات إمداد مختلفة، وزع على النقاط العسكرية التركية المنتشرة على محاور التماس مع القوات الكردية ومجلس منبج العسكري في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتزامنت التعزيزات التركية مع تعزيزات ضخمة لقوات النظام وصلت إلى نقاط التماس في منبج

ضروري، لأنه عندما يتعلق الأمر بالأمن القومي، فلا يهيم من يقول وماذا يقول... نقوم تركيا بما هو ضروري في إطار القانون الدولي». وحذرت الولايات المتحدة وروسيا، من الإقدام على أي تحرك عسكري جديد في شمال سوريا، لأن ذلك يشكل خطراً على المنطقة وعلى جهود مكافحة التنظيمات الإرهابية وعلى قواتها الموجودة في المنطقة. ويستبعد مراقبون فكرة اصطدام الجيش التركي مع القوات الروسية الموجودة في كل من منبج وتل رفعت، اللتين حددهما الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سابقاً كمنطقة للعمليات المحتملة، لكن دمشق أعلنت أن وصلت إلى نقاط التماس في منبج

التركي رجب طيب أردوغان، إنه لا داعي للاستعجال في العملية العسكرية بشمال سوريا، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنها ستنفذ «بين ليلة وضحاها عندما تكتمل التحضيرات الخاصة بالحزام الأمني على حدود تركيا الجنوبية».

وعبر جاويش أوغلو عن غضب أنقرة من موقف موسكو، قائلاً: «نحن غير راضين عن الخطوات التي تتخذها روسيا، وننتقل بالشغافية حيال ذلك، مضيقاً: «لقد أعربنا مراراً عن خيبة ألمانا من المساعدة الأميركية ل«قسد»، مؤكداً أن بلاده لا ولن تتوانى في القضاء على أي تهديد يأتيها من الجانب السوري.

وتابع جاويش أوغلو أن «القوات التركية ستقوم بما هو

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعربت تركيا عن استيائها من موقف كل من الولايات المتحدة وروسيا الرافض لعملية عسكرية من المحتمل أن تنفذها ضد مواقع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال سوريا، في الوقت الذي تصاعدت فيه الحشود والتعزيزات من جانب روسيا والنظام السوري وتركيا في المناطق التي من المتوقع أن تنطلق فيها العملية التركية.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية أمس (الاثنين)، إنه «لا يحق لروسيا والولايات المتحدة قول أي شيء لتركيا، فيما يتعلق بملف قسد ومناطق سيطرتها قرب الحدود الجنوبية لبلدنا».

والجمعة، قال الرئيس

إسقاط مسيرات «حزب الله» تم جواً وبحراً

تل أبيب: الشرق الأوسط

كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب أن المناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، الذي أعلن عن تمكن قواته من إسقاط ثلاث طائرات مسيرة أرسلها «حزب الله» لاختراق الأجواء فوق بحر الغاز «كاريش» في عمق البحر الأبيض المتوسط، بعد ظهر السبت الماضي، «أخفى عن الجمهور حقيقة أن طائرات سلاح الجو أخفقت في هذه العملية مرتين».

وقال المصدر، وفقاً لموقع «واللا» الإلكتروني، أمس (الاثنين)، إن طائرات «حزب الله» التي اقتربت من الحيز الاقتصادي البحرية التابعة لإسرائيل، أسقطت فعلاً وهذا مهم. لكن عملية مواجهتها تراكفت مع إخفاق بحثناج إلى فحص وتحقيق. فقد كان من المفترض أن تتمكن طائرات سلاح الجو المقاتلة من تدمير الطائرات الثلاث وهي في الجو، لكنها تمكنت من إسقاط واحدة وأخفقت في إسقاط الثانية والثالثة. وبحسب التحقيق العسكري الإسرائيلي الأولي، يتضح أن طائرتين من طراز «إف 16» انطلقتا إلى الجو حال اكتشاف طائرات «حزب الله» المسيرة، وتمكنت إحداهما من اعتراض وإسقاط واحدة منها فقط بواسطة صاروخ جو-جو، وحاول الطيارون الإسرائيليون إسقاط طائرة ثانية فوجدوا صعوبة في متابعتها، لأنها طارت على علو منخفض، وعندما جرى إطلاق صاروخ نحوها لم يصعبها باذى. وأما الطائرة المسيرة الثالثة، فلم يتمكن الطيارون من العثور عليها فأكملت طريقها باتجاه منصة حقل الغاز «كاريش».

في المنطقة البحرية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل، وتسيطر عليه الأخيرة. وفي أعقاب مشاورات على أعلى المستويات، تقرر أن تعترضها بارجة صواريخ بعدما رصدتها بشكل واضح واطلقت باتجاهها صاروخين من طراز «باراك»، الذي يستخدم لأول مرة بشكل عملي.

وخلال عملية الإطلاق، تم إخلاء الأجواء تماماً من الطائرات الإسرائيلية. واعترف الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي بهذه الوقائع بشكل مبني، لكنه شدد على أن «الهدف الأساسي المحتمل بإحباط الطائرات الثلاث وتدميرها قد تحقق والمقاتلون من ساحلي البحرية والجو أديا مهمتهم بالكامل». وأضاف:



لقطة فيديو وزعه «حزب الله» لشريط التقطته مسيرته فوق حقل كاريش المتنازع عليه بين إسرائيل ولبنان (أ.ف.ب)

«لدى الجيش الإسرائيلي خطط دفاع متعددة الأوجه والأشكال. كل عملية مرتبطة بالثانية: سلاحا البرية والبحرية جاهزان إذا أخفق سلاح الجو. وقد تدربت قواتنا على توزيع الأدوار في تنفيذ المهمات لضمان تحقيق الهدف ومواجهة السيناريوهات المختلفة. ولن ندخل في تفاصيل حول طريقة العمل والبحث أو طبيعة الدواول». ونقل موقع «واللا» عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها إن هذا الموضوع لا يزال قيد التحقيق لغرض الإفادة من التجربة.

يذكر أن الحكومة الإسرائيلية توجهت إلى الإدارة الأميركية بشكوى، قالت فيها إن «حزب الله» يخرب على «المفاوضات الرسمية بين إسرائيل ولبنان» في شأن السيادة على المياه الاقتصادية والحدود البحرية. وقالت إن الهدف من إرسال الطائرات «هو تخويف القيادة اللبنانية، التي تجرت على التقدم في المفاوضات، الجارية بوساطة أميركية». وأوضحت مصادر في تل أبيب أنه في عاموس هوكشتاين، الذي توجّه الدبلوماسي الأميركي عاموس هوكشتاين، الذي يدير جهود الوساطة، إلى مسؤولين لبنانيين طالباً توضيح التصرف. وقال إنه يوافق مع الادعاء الإسرائيلي «على أن هدف حزب الله هو وقف المفاوضات». وقد اهتم الإعلام الإسرائيلي كثيراً، أول من أمس، بتصريحات وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب، الذي انتقد إطلاق الطائرات من دون ذكر «حزب الله».

لبنان يتبرأ من المسيرات ويعتبرها عملاً غير مقبول

المساعي الأميركية لدعمه وحفظ حقوقه في ثروته المائية ولاستعادة عاقبته الاقتصادية والاجتماعية».

وأكد البيان «أن لبنان يعتبر أن أي عمل خارج إطار مسؤولية الدولة والسياق الدبلوماسي الذي تجري المفاوضات في إطاره، غير مقبول ويعرضه لمخاطر هو في غنى عنها».

وأهاب بجميع الأطراف «التحلي بروح المسؤولية الوطنية العالية والتزام ما أعلن أن الجميع من دون استثناء هم وراء الدولة في عملية التفاوض»، في إشارة إلى كلام أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله مؤخراً. وجدد المطالبة بوقف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لسيادته بحراً وبراً وجواً.

وأتى الموقف اللبناني الرسمي الأول في وقت لا تزال فيه عملية «حزب الله» تأخذ حيزاً من الاهتمام اللبناني، خاصة مع المعلومات التي أشارت إلى استياء أميركي مما حصل، وهو ما أشار إليه وزير الخارجية عبد الله بو حبيب، مساء أول من أمس؛ حيث قال في حديث تلفزيوني إنه اجتمع مع السفيرة الأميركية دوروثي شيا، وأبلغته احتجاجها على إطلاق «حزب الله» مسيرات فوق حقل كاريش.

وأعلنت رئاسة الحكومة، في بيان، أمس (الاثنين)، أن رئيسها نجيب ميقاتي عقد اجتماعاً مع وزير الخارجية عبد الله أبو حبيب «نظراً إلى الوضع في الجنوب وموضوع المسيرات الثلاث التي أطلقت في محيط المنطقة البحرية المتنازع عليها، وما أثارته من ردود فعل عن جدوى هذه العملية التي جرت خارج إطار مسؤولية الدولة والسياق الدبلوماسي؛ خصوصاً أن المفاوضات الجارية بمساع من الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين قد بلغت مراحل متقدمة». وجدد لبنان، بحسب البيان، دعمه مساعي الوسيط الأميركي للتوصل إلى حل يحفظ الحقوق اللبنانية كاملة بوضوح تام، والمطالبة بالإسراع في وتيرة المفاوضات، معلناً أنه «يعول على استمرار

تجراً لبنان الرسمي من المسيرات التي أطلقها «حزب الله» باتجاه حقل كاريش النقطي المتنازع عليه مع إسرائيل، معتبراً أنها «جرت خارج إطار مسؤولية الدولة والسياق الدبلوماسي، وهو عمل غير مقبول يعرض لبنان لمخاطر هو في غنى عنها».

وأعلنت رئاسة الحكومة، في بيان، أمس (الاثنين)، أن رئيسها نجيب ميقاتي عقد اجتماعاً مع وزير الخارجية عبد الله أبو حبيب «نظراً إلى الوضع في الجنوب وموضوع المسيرات الثلاث التي أطلقت في محيط المنطقة البحرية المتنازع عليها، وما أثارته من ردود فعل عن جدوى هذه العملية التي جرت خارج إطار مسؤولية الدولة والسياق الدبلوماسي؛ خصوصاً أن المفاوضات الجارية بمساع من الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين قد بلغت مراحل متقدمة». وجدد لبنان، بحسب البيان، دعمه مساعي الوسيط الأميركي للتوصل إلى حل يحفظ الحقوق اللبنانية كاملة بوضوح تام، والمطالبة بالإسراع في وتيرة المفاوضات، معلناً أنه «يعول على استمرار

ميقاتي: طالما نعمل بصدق ووطنية سيكون الخلاص قريباً

تشكيل الحكومة اللبنانية عالق عند «الطاقة» و«الداخلية»



رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي (أ.ب)

الذي يصز على تمثيل فريقه بالشكل الذي يراه مناسباً، وليس بالشكل التوافقي بينه وبين رئيس الحكومة من ثنائية، أو بما يتناسب مع مصلحة المواطنين من ناحية

في التشكيلة التي قدّمها لعون والمؤلفة من 24 وزيراً، وبقى وزارة الداخلية مع الطائفة السنية. وكان مسار التاليف حاضراً في زيارة قام بها ميقاتي ومستشاره الوزير السابق نقولا نحاس إلى مطرانية الروم الأرثوذكس، حيث التقى المطران إلياس عودة، وخرج معلناً أنه تم البحث بالمشاورات رافضاً الحديث عن التفاصيل أو الرد على أسئلة الصحافيين حول الحكومة. واكتفى بالقول بعد اللقاء: «طالما نعمل بصدق وانتماء ووطنية فيبأنز الله سيكون الخلاص قريباً».

وكان نحاس قد تطرق في حديث إذاعي إلى مسار التاليف، معتبراً أن «المداورة

بيروت: الشرق الأوسط

لا تزال مشاورات تاليف الحكومة اللبنانية تراوح مكانها في ظل الخلاف المستمر حول توزيع الحقائق، لا سيما وزارة الطاقة، فيما لا يبدو أن هناك أي بوادر للحل في الأيام المقبلة، وفق ما تقول مصادر وزارية مطلعة على المشاورات لـ«الشرق الأوسط».

ولفتت المصادر إلى أن المشكلة لا تزال عند مطالبة رئيس الجمهورية ميشال عون بإبقاء وزارة الطاقة من حصته وحصّة «التيار الوطني الحر»، أو استبدال وزارة الداخلية بها، وهو ما يرفضه رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي الذي منح الطاقة لشخصية سنية

وزير الشؤون الاجتماعية؛ عاجزون عن تلبية شروط صندوق النقد

غالبية اللبنانيين تحت خط الفقر والبطاقة التمويلية لـ«المحظوظين»



تقديرات أممية تفيد بأن أكثر من 80% من الشعب اللبناني بات فقيراً (غيتي)

من مصادر متتابعة، أن «ديوان المحاسبة يتجه إلى فتح تحقيق موسع بهذا الخصوص، يشمل كيفية قبول الهيئة البريطانية لقبوضه والتي يُحكى أنها تتراوح بين ثلاثة ملايين دولار أميركي و15 مليون جنيه إسترليني». وعلمت «الشرق الأوسط»

رقابة ديوان المحاسبة». وكشفت المعلومات أن موظفي التفتيش المركزي «يتقاضون أموالاً شهرية بالدولار من الأموال المرصودة للمصلحة ويوقعون على إيصالات شهرية». وتفتقر المؤسسات الرسمية في لبنان إلى الموضوعية في مقارنة الملفات الإنسانية، وداثماً إذ لا معايير لاختيار العائلات

مطالبتها بالإسراع في تاليف الحكومة. وقالت، في بيان لها بعد اجتماع مكتبها السياسي، إن «احتياط لبنان من الوقت قد نفذ، وعليه لم يعد من متسع للتكد والحد السياسي والتكؤ بتشكيل حكومة جديدة تتحمل المسؤولية الكاملة، وتعمل على متابعة القضايا الحياتية الضاغطة وتنفيذ البات خطة نهوض اقتصادي وتقدي بعدما طبقت الدوائر على اللبنانيين من كل اتجاه وفي القضايا الحياتية كافة»، وشددت من جهة أخرى على ضرورة معالجة الإضراب في القطاع العام وانعكاسه تعطيلاً لكل الدوائر ومؤسسات الدولة وأموال الناس في معاملاتهم ومصالحهم».

الطاقة، التي يصز عليها التيار الوطني الحر، على الرغم من أنّها شهدت 17 عاماً من الفشل المستمر في عهدة هذا الفريق، بالإضافة إلى وزارة الداخلية حيث يتعم الحديث عن مساع لتوزير النائب جبران باسيل فيها». واعتبر أنّ «هذه الدعوة تؤكد مرة أخرى منطلق المحاصصة والتعطيل الذي يتبعه فريق رئيس الجمهورية»، مشيراً إلى أنّ «الداغين لتشكيل حكومة كهذه يريدون زيادة التفرقة والاختلاف بين أعضاء الحكومة، فلا تجتمع على رأي ولا تتخذ قراراً، إذا أدارت البلاد في غياب رئيس جديد للجمهورية». وجددت حركة «أمل»

الفقر، فهناك عائلات محسوبة على فريق سياسي تسلمت البطاقة وتقضى بدلها شهرياً، فيما توجد عائلات أكثر فقراً لم يصلها شيء»، مستغرباً كيف أن «جميع تلك المخالفات، يرتكبها من أطاط به القانون مراقبة الإدارات». في إشارة واضحة إلى هيئة التفتيش المركزي. وفيما تعذر الاتصال بالوزير ميقتو حجار، لاستيضاح الشروط التي يضعها صندوق النقد الدولي لتمويل البطاقة التمويلية، لفت وزير الشؤون الاجتماعية السابق رشيد درباس، إلى أن صندوق النقد «طلب حزمة من الإصلاحات لكن لبنان لم يلب شيئاً منها». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «عندما كنا في الوزارة (ما بين عامي 2014 و2016) كانت العائلات الأكثر فقراً محدودة، لكن اليوم صار الفقر بلا حدود». وأشار درباس إلى أن «البنك الدولي شريك فاعل في دعم العائلات الأكثر فقراً، وسبق أن أنشأنا فريق عمل خضع لتدريب وقام بإجراء عمليات مسح لكل لبنان وقدم تقريراً وبناء عليه توفرت الداتا في وزارة الشؤون الاجتماعية، التي تعمل تحت إشراف رئاسة الحكومة والبنك الدولي، لكن هذه الداتا باتت تحتاج إلى تحديث، لأن نسبة الفقر في لبنان ارتفعت بشكل غير مسبوق».

وانقلب مفاهيم العيش الفقير، فبعض عائلات محسوبة على فريق سياسي تسلمت البطاقة وتقضى بدلها شهرياً، فيما توجد عائلات أكثر فقراً لم يصلها شيء»، مستغرباً كيف أن «جميع تلك المخالفات، يرتكبها من أطاط به القانون مراقبة الإدارات». في إشارة واضحة إلى هيئة التفتيش المركزي. وفيما تعذر الاتصال بالوزير ميقتو حجار، لاستيضاح الشروط التي يضعها صندوق النقد الدولي لتمويل البطاقة التمويلية، لفت وزير الشؤون الاجتماعية السابق رشيد درباس، إلى أن صندوق النقد «طلب حزمة من الإصلاحات لكن لبنان لم يلب شيئاً منها». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «عندما كنا في الوزارة (ما بين عامي 2014 و2016) كانت العائلات الأكثر فقراً محدودة، لكن اليوم صار الفقر بلا حدود». وأشار درباس إلى أن «البنك الدولي شريك فاعل في دعم العائلات الأكثر فقراً، وسبق أن أنشأنا فريق عمل خضع لتدريب وقام بإجراء عمليات مسح لكل لبنان وقدم تقريراً وبناء عليه توفرت الداتا في وزارة الشؤون الاجتماعية، التي تعمل تحت إشراف رئاسة الحكومة والبنك الدولي، لكن هذه الداتا باتت تحتاج إلى تحديث، لأن نسبة الفقر في لبنان ارتفعت بشكل غير مسبوق».

بيروت: يوسف دياب

عميق الانهيار الاقتصادي والمالي والاجتماعي معاناة اللبنانيين، وحول غلبته إلى فقراء أو تحت خط الفقر، ولم تف الدولة بوعدها بإيصال البطاقة التمويلية لمستحقها من العائلات المعمة، فيما تستفيد بعض المؤسسات من قروض وهبات خارجية لصرفها على أسر محدودة، وعلى قاعدة الانتماء السياسي، دون اعتماد المعايير الموضوعية.

إلا أن وزير الشؤون الاجتماعي ميقتو حجار القى بمسؤولية استفحال هذه الأزمة على المؤسسات الدولية. وقال في تصريح أمس (الاثنين)، إن «برنامج البطاقة التمويلية هو للعائلات التي فقدت بسرهما بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة». وأوضح أن المشكلة «تكمن في أن التمويل لهذه البطاقة لم يتم تأميمه، فالقرض من قبل صندوق النقد الدولي مرتبط بعدد من الشروط التي لم نستطع تطبيقها حتى الآن». وسوقف وزير الشؤون الاجتماعية لأمس جانباً من الحقيقة، لكنه أغفل جوانب، وهي أن البطاقة التمويلية توزع على بعض العائلات المحظوظة المولية لأحزاب نافذة في السلطة.

بعثة للأمم المتحدة تعلن اكتشاف «ما يمكن أن يكون مقابر جماعية محتملة» في ليبيا

الديبية يتحدث عن «اختراق المظاهرات»... وحفر يعرض حمايتها

القاهرة، خالد محمود

ادعى عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة الوحدة الليبية المؤقتة، ووزير داخليتها خالد مازن، اختراق المظاهرات التي يشهدها العاصمة طرابلس، وعدة مدن أخرى منذ عدة أيام، من طرف المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، بإمكانية التدخل لحمايتها، بينما أعلن الحراك المنظم لها عن تأجيلها في انتظار الحصول على الموافقة الأمنية.

وقال الديبية خلال اجتماع لحكومة أمس بطرابلس إن «هناك» لافتاً من بريد اختراق المظاهرات»، لافتاً إلى «وجود أدلة على ذلك، وهدد بمواجهتها، والحفاظ على المكتسبات». كما اعترف بوجود مشاكل أبرزها الكهرياء، التي قال إنه «أساء تقديرها»، واعتقد أنه يمكن تجاوزها في فترة قصيرة، بينما تحتاج لوقت أطول. كما أوضح أنه سيسلم السلطة لجهة منتخبة، وأنه لا خلاف بشأن مطلب الجماهير إجراء انتخابات، مؤكداً أن

الشعب الليبي «هو من يقرر مصيره السياسي ويستور بلاده».

وفيما بدا أنه بمثابة رفض لمقترح السفير الأميركي، ريتشارد نورلاند، مؤخر إجراء الانتخابات في ظل الحكومتين المتنافستين على السلطة، شدد الديبية على «رفض أي مناورة لتقسيم السلطة بين أحزاب أو أشخاص»، مؤكداً أنه «لا يمكن قبول إدارة المشهد في البلاد من قبل جهة سياسية أو مدنية أو قوة معينة»، وقال إنه «ستعقد لعدم الترشح للانتخابات الرئاسية إذا اتهمه الشعب بافساد المشهد السياسي»، وأنه «لا مشكلة لديه في إحراق صور»، وقال عمر الطربان،

وزير الداخلية بحكومة الديبية، باعتقال مظاهرين، لم يحدد عددهم، وادعى أنهم اعترفوا بالتحريض، قائلاً: «توصلنا إلى أن المظاهرات تم اختراقها من قبل محرضين، وقد تم رصد دعوات للتحريض والتدمير، من قبل أشخاص خارج البلاد، ولدينا اعترافات سنعرضها على التلفزيون. كما أن المظاهرين استقافوا وأدركوا من جهته، أكد تيار «التريس الشباني» أنه تم إلقاء المظاهرة السلمية، التي كانت مقررة أمس، لليوم الثالث على التوالي، وذلك بسبب عدم حصوله على الموافقة الأمنية، مؤكداً أن السلمية هي «الطريق الوحيد الذي لن نختار غيره». وقال عمر الطربان،

رئيس التيار، إن عمليات إغلاق الطرق والتخريب واقتحام مقرات الدولة «لا تمثل التيار». من جانبه، قال الجيش الوطني إنه قادر على تأمين المظاهرات والانتخابات، عبر وحدات عسكرية خاصة، متى طلب الأمر، وأكد على لسان اللواء أحمد المسماري، الناطق باسمه، أن الجيش «لن يقف مكتوف الأيدي إذا تطورت الأمور، وحدثت أشياء لا يمكن أن يصورها العقل البشري، وستسحب المظاهرات في طرابلس، ونحن ملتزمون بحمايتهم في المناطق التي تحت سيطرتنا». في غضون ذلك، طالب المجلس الأعلى لأمنازغ ليبيا، بإجاء حكومة جديدة تسير البلاد للوصول إلى



ليبوني ينتظرون دورهم للحصول على الوقود لمواجهة أزمة انقطاع الكهرياء المتكررة (أ.ف.ب)

الانتخابات، والتوزيع العادل للإيرادات الدولة، وأكد في بيان ضرورة إنهاء كل الأجسام المتصدرة للمشهد، وكل الأجسام العسكرية المنبثقة عنها، مشيراً إلى أنه يجب إنهاء الفساد، والنهج المنهج بالاحتكار والاستيلاء على الوزارات والمواقع السيادية. بموازة ذلك، بدوره، اعتبر أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، أن تطورات الوضع في ليبيا تثير القلق الشديد، خصوصاً بعد وصفه لإخفاق في التوافق حول بعض القضايا في مسودة الدستور، وأبدى تفهمه أسباب الإحباط لدى المواطنين، وأعرب عن رفضه للميليشياوية والتخريب، قائلاً إنه «لا بد من حل سياسي توافقي».

من جهة ثانية، قالت بعثة معينة من قبل الأمم المتحدة إلى ليبيا، أمس، إن هناك «ما يمكن أن يكون مقابر جماعية» لم يتم التحقيق فيها بعد، ويمكن أن تكون مائة مقبرة، في مدينة ترهونة التي تم العثور فيها بالفعل على مئات الجثث، وطالبت سلطات طرابلس بمواصلة البحث عن المقابر. ويتضمن تقرير البعثة، الذي سيحال إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة هذا الأسبوع، تفاصيل قيام ميليشيا كان يديرها سبعة إضوة بإعدام وسجن مئات الأشخاص، بين عامي 2016 و2020، واحتجازهم أحياناً في أبنية ضيقة تشبه الأفران، وتسمى «الصاديق»، وأضمرت فيها النار خلال عمليات الاستجواب، وتمثل الأداة، التي جمعتها البعثة المستقلة لتقصي الحقائق على أعمال الخطف والقتل والتعذيب في ترهونة، واحداً من الأمثلة الصارخة لانتهاكات حقوق الإنسان خلال الفترة المضطربة، التي تلت الإطاحة بالرئيس الراحل معمر القذافي.

وجاء في التقرير، المكون من 51 صفحة، أن من بين الضحايا معاقين ونساء وأطفالاً أيضاً. كما توصلت البعثة، التي اعتمدت على شهادات سكان وزياراتين للموقع، إلى «أسس مقولة» تفيد بأن ميليشيا الكنائز ارتكبت جرائم ضد الإنسانية. وحددت أربعة من قادة هذه الجماعة شاركوا مباشرة في ارتكاب الجرائم. واستخدمت البعثة صوراً التقطت بالأقمار الصناعية، تبين معالم ثقليات في التربة ضمن أدلة أخرى لتحديد ثلاثة مواقع دفن جديدة مرحة، وقالت إنه من الممكن أن تكون هناك مواقع أخرى كثيرة، مشيرة إلى مقبرة قائمة تعرف باسم «مكب الغفريات»، حيث تم فحص مجرد جزء صغير من الموقع.

إردوغان، عن «الجهود التي بذتها ليبيا عقب أحداث فبراير (شباط) 2011» لإعلان وإعلان وقف دائم لإطلاق النار في البلاد ولجهود الحوار السياسي، التي من شأنها ضمان المصالحة الوطنية، التي تتم في نطاق الشرعية الدولية، وفي إطار قرارات مجلس الأمن الدولي وسهليل من الأمم المتحدة. كما تواصل دعمها في مجال التدريب والاستشارات، التي تسهم في أمن ليبيا في إطار مذكرة التفاهم المتعاون الأمني والعسكري، التي وقعت بين البلدين ودخلت حيز التنفيذ، وأرسلت قواتها إلى ليبيا بموجب المادة 92 من الدستور بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) 2020.

وأرسلت تركيا آلافاً من قواتها، إلى جانب آلاف المرتزقة من الفصائل المسلحة الموالية لها في سوريا للقتال إلى جانب القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني السابقة، التي كان يرأسها فائز السراج بموجب مذكرة تفاهم للتعاون العسكري والأمني، وقعها مع إردوغان في إسطنبول في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، إلى جانب مذكرة التفاهم في مجال تحديد مناطق الصلاحية البحرية في البحر المتوسط. لكن مجلس النواب الليبي لم يصادق على المذكتين حتى الآن.

وتحتفظ تركيا، حتى اليوم، بالأف من عناصر قواتها المسلحة إلى جانب نحو سبعة آلاف من المرتزقة السوريين من عناصر فصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لها، على الرغم من المطالبات الدولية بسحب المرتزقة في ليبيا لمدة 18 شهراً، بدءاً من 2 يوليو (تموز) الحالي، وجاء في المذكرة، التي حملت توقيع الرئيس التركي رجب طيب

السراج، التي كان يرأسها فائز السراج بموجب مذكرة تفاهم للتعاون العسكري والأمني، وقعها مع إردوغان في إسطنبول في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، إلى جانب مذكرة التفاهم في مجال تحديد مناطق الصلاحية البحرية في البحر المتوسط. لكن مجلس النواب الليبي لم يصادق على المذكتين حتى الآن.

وتحتفظ تركيا، حتى اليوم، بالأف من عناصر قواتها المسلحة إلى جانب نحو سبعة آلاف من المرتزقة السوريين من عناصر فصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لها، على الرغم من المطالبات الدولية بسحب المرتزقة في ليبيا لمدة 18 شهراً، بدءاً من 2 يوليو (تموز) الحالي، وجاء في المذكرة، التي حملت توقيع الرئيس التركي رجب طيب

السراج، التي كان يرأسها فائز السراج بموجب مذكرة تفاهم للتعاون العسكري والأمني، وقعها مع إردوغان في إسطنبول في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، إلى جانب مذكرة التفاهم في مجال تحديد مناطق الصلاحية البحرية في البحر المتوسط. لكن مجلس النواب الليبي لم يصادق على المذكتين حتى الآن.

وتحتفظ تركيا، حتى اليوم، بالأف من عناصر قواتها المسلحة إلى جانب نحو سبعة آلاف من المرتزقة السوريين من عناصر فصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لها، على الرغم من المطالبات الدولية بسحب المرتزقة في ليبيا لمدة 18 شهراً، بدءاً من 2 يوليو (تموز) الحالي، وجاء في المذكرة، التي حملت توقيع الرئيس التركي رجب طيب

السراج، التي كان يرأسها فائز السراج بموجب مذكرة تفاهم للتعاون العسكري والأمني، وقعها مع إردوغان في إسطنبول في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، إلى جانب مذكرة التفاهم في مجال تحديد مناطق الصلاحية البحرية في البحر المتوسط. لكن مجلس النواب الليبي لم يصادق على المذكتين حتى الآن.

وتحتفظ تركيا، حتى اليوم، بالأف من عناصر قواتها المسلحة إلى جانب نحو سبعة آلاف من المرتزقة السوريين من عناصر فصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لها، على الرغم من المطالبات الدولية بسحب المرتزقة في ليبيا لمدة 18 شهراً، بدءاً من 2 يوليو (تموز) الحالي، وجاء في المذكرة، التي حملت توقيع الرئيس التركي رجب طيب

السراج، التي كان يرأسها فائز السراج بموجب مذكرة تفاهم للتعاون العسكري والأمني، وقعها مع إردوغان في إسطنبول في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، إلى جانب مذكرة التفاهم في مجال تحديد مناطق الصلاحية البحرية في البحر المتوسط. لكن مجلس النواب الليبي لم يصادق على المذكتين حتى الآن.

وتحتفظ تركيا، حتى اليوم، بالأف من عناصر قواتها المسلحة إلى جانب نحو سبعة آلاف من المرتزقة السوريين من عناصر فصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لها، على الرغم من المطالبات الدولية بسحب المرتزقة في ليبيا لمدة 18 شهراً، بدءاً من 2 يوليو (تموز) الحالي، وجاء في المذكرة، التي حملت توقيع الرئيس التركي رجب طيب

السراج، التي كان يرأسها فائز السراج بموجب مذكرة تفاهم للتعاون العسكري والأمني، وقعها مع إردوغان في إسطنبول في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، إلى جانب مذكرة التفاهم في مجال تحديد مناطق الصلاحية البحرية في البحر المتوسط. لكن مجلس النواب الليبي لم يصادق على المذكتين حتى الآن.

وتحتفظ تركيا، حتى اليوم، بالأف من عناصر قواتها المسلحة إلى جانب نحو سبعة آلاف من المرتزقة السوريين من عناصر فصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لها، على الرغم من المطالبات الدولية بسحب المرتزقة في ليبيا لمدة 18 شهراً، بدءاً من 2 يوليو (تموز) الحالي، وجاء في المذكرة، التي حملت توقيع الرئيس التركي رجب طيب

بعضهم اعتبره «مؤامرة غربية»... وآخرون «وسيلة لإطالة أمد الصراع»

ليبوني يتخوفون من مقترح أميركي لإدارة عوائد النفط

مراقبة تدفق هذه الأموال وطريقة إنفاقها، سعياً لعدم استخدام ثروات النفط لأغراض سياسية في التنازع على السلطة. وانقسم جُل الليبيين بخصوص هذه الآلية، ما بين من اعتبرها «لدلاً على وجود مؤامرة غربية تقودها واشنطن بهدف إدامة الصراع الليبي، قصد تعميق السيطرة على ثروات النفط»، فيما رأى آخرون أن تطبيقها قد «يقود ليبيا لسيناريوهات مظلمة». وفي هذا السياق قال عضو مجلس النواب الليبي، إسمايل الشريف، إن «الدبلوماسية الأميركية لا تهتم كثيراً بالصراع القائم في ليبيا، لكن اهتمامها منصب على كيفية

الهيمنة على ملف إدارة العوائد النفطية، وهو ما يرسخ الاعتقاد بأنها تعتمد إطالة أمد الأزمة». ومع توسع حجم الانتقادات التي يواجهها مقترح نورلاند، استبعد الشريف إمكانية تطبيقه، وقال إن «فرض أي وصاية دولية على النفط سيواجه بالرفض الشعبي، كونه يمس سيادة البلاد»، لافتاً إلى ما سماه «حالة توافق» أبدتها مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة للملف الليبي، ستيغاني ويليامز، مع مقترح نورلاند، بزعم أن هذا المقترح سيحد من شهية المتصارعين على السلطة ما يمهّد لإجراء الانتخابات.

في المقابل، يرى مراقبون أن

حسبه، اصطداماً مبكراً بـ(فيتو) روسي وصيني»، وقال بهذا الخصوص: «الأمم ليس كما يقول نورلاند مجرد مقترح، قد يقبله الشعب الليبي أو يرفضه، فالجميع يرصد توافق دول أوروبية وأخرى بالمنطقة لئلا يفقد هذا المقترح». مشيراً إلى أن واشنطن «هي من ستختار قيادات اللجنة التي ستكلف بتنفيذ الآلية، وبالتالي سيكون هؤلاء موالين لها وليس للبلاد، والشارع يفهم ويعي ذلك جيداً، ولذلك يستنكره ويرفضه». لكنه أبرز في المقابل أن «هناك حولا كثيرة بدلية عن هذا المقترح، ينبغي دعم الاتفاق الليبي - الليبي، الذي أقرز حكومة قادرة على بسط

سيادتها على عموم البلاد، ما يؤهلها على إجراء الانتخابات»، في إشارة إلى حكومة باشاغا. ورأى بن شرادة أن رغبة واشنطن وحلفائها في الاحتفاظ بالسيطرة على المؤسسات المالية السيادية الثلاث، وهي المصرف المركزي ومؤسستي النفط والاستثمار، بعيداً عن كل ما يحدث من صراعات، قد تم الكشف عنه بوضوح عبر حديث نورلاند، الذي قال إنه يمكن «إنمام انتخابات في ظل وجود حكومتين».

ويسمى نورلاند للحصول على موافقة مجلس النواب وحكومتي «الوحدة» و«الاستقرار» حول مقترحه، الذي قال إنه قد طرح

مجلس الأمن ينشر رد سفير المغرب على نظيره الجزائري

الدبلوماسي الجزائري الصمت عمداً كمنف عن عدم قدرته على تقديم أجوبة ملموسة على الاتهامات المغربية. وهو ما نبّخت، بحسب الرد المغربي، الدور الرئيسي للجزائر في التجنيد المباشر لبعض العناصر الانفصالية، التي تتخرف على دعوات وتحريض على القتل، والعمل الجبري، وشن هجمات على الممتلكات العامة والخاصة. وهي الأمور محظورة تماماً بموجب القانون الدولي، وخصوصاً المادة 19 من ميثاق منظمة الأمم المتحدة الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، علماً بأن الجزائر عضو فيه.

وجاء رد السفير المغربي على نظيره الجزائري بمغاية «لألحة اتهام» تكشف ما تعتبره الرباط مسؤولية الجزائر في نزاع الصحراء، منذ نشأته عام 1975 وحتى اليوم. ويعتبر الرد المغربي أنه يقدم تفاصيل تاريخية، وحقائق دبلوماسية لا تغفل الجدل، وكتابات دبلوماسية لا تغفل مرجحة ضمن

وثائق مجلس الأمن، ولا سيما الرسالة التي بعث بها الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 1975. وأشار السفير هلال إلى أن الجزائر ورد ذكرها 5 مرات على غرار المغرب في قرارات مجلس الأمن الاربعة الأخيرة، مفسداً بذلك صفة المراقب للجزائر، كما استنكر السفير هلال في رسالته، «مناورة الجزائر البئيسة، التي تحاول عبثاً، من خلال مهاجمة الأمم المتحدة، التنصل من مسؤوليتها المباشرة في الانسداد الحالي لسلسل الموائد المستديرة»، حسب قوله.

وعد هلال مظاهر هذه «العرقلة» الجزائرية، لا سيما تلك المنتملة في الرسالة الموجهة إلى مجلس الأمن في أكتوبر (تشرين الأول) 2021، والتي رفضت فيها الجزائر بشدة أي إشارة إلى أي التزام من جهتها بالمشاركة في اجتماعات الموائد المستديرة. وبخصوص الاتهامات التي أطلقها

الدبلوماسي الجزائري الصمت عمداً كمنف عن عدم قدرته على تقديم أجوبة ملموسة على الاتهامات المغربية. وهو ما نبّخت، بحسب الرد المغربي، الدور الرئيسي للجزائر في التجنيد المباشر لبعض العناصر الانفصالية، التي تتخرف على دعوات وتحريض على القتل، والعمل الجبري، وشن هجمات على الممتلكات العامة والخاصة. وهي الأمور محظورة تماماً بموجب القانون الدولي، وخصوصاً المادة 19 من ميثاق منظمة الأمم المتحدة الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، علماً بأن الجزائر عضو فيه.

وجاء رد السفير المغربي على نظيره الجزائري بمغاية «لألحة اتهام» تكشف ما تعتبره الرباط مسؤولية الجزائر في نزاع الصحراء، منذ نشأته عام 1975 وحتى اليوم. ويعتبر الرد المغربي أنه يقدم تفاصيل تاريخية، وحقائق دبلوماسية لا تغفل الجدل، وكتابات دبلوماسية لا تغفل مرجحة ضمن

وثائق مجلس الأمن، ولا سيما الرسالة التي بعث بها الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 1975. وأشار السفير هلال إلى أن الجزائر ورد ذكرها 5 مرات على غرار المغرب في قرارات مجلس الأمن الاربعة الأخيرة، مفسداً بذلك صفة المراقب للجزائر، كما استنكر السفير هلال في رسالته، «مناورة الجزائر البئيسة، التي تحاول عبثاً، من خلال مهاجمة الأمم المتحدة، التنصل من مسؤوليتها المباشرة في الانسداد الحالي لسلسل الموائد المستديرة»، حسب قوله.

وعد هلال مظاهر هذه «العرقلة» الجزائرية، لا سيما تلك المنتملة في الرسالة الموجهة إلى مجلس الأمن في أكتوبر (تشرين الأول) 2021، والتي رفضت فيها الجزائر بشدة أي إشارة إلى أي التزام من جهتها بالمشاركة في اجتماعات الموائد المستديرة. وبخصوص الاتهامات التي أطلقها

مقاضاة صحافي إسباني اتهم المغرب بالتجسس على هاتفه

الرياض، «الشرق الأوسط»

تقدّم المغرب بدعوى ضد صحافي إسباني اتهم الرباط بالتجسس على هاتفه الجوال، بواسطة برنامج «بيغاسوس»، وفق ما أعلنت مصادر قضائية إسبانية أمس.

وقبلت محكمة في مدريد الشكوى المقدمة ضد الخبير في العلاقات الإسبانية- المغربية، الصحافي إيفانيسيو سيميريرو، الذي يشتغل لصالح الموقع الإلكتروني الإخباري «إل كونفيدنثيال»، وفق متحدث باسم السلطات القضائية الإقليمية.

يذكر أنه في صيف 2021 اتهم المغرب باستخدام برنامج «بيغاسوس» الإسرائيلي للتجسس، بعد تحقيق مكثف أجرته مجموعة تضم 17 وسيلة إعلام دولية. لكن الرباط ردت بشجب «مزاعم كاذبة لا أساس لها من الصحة»، وبيجدر تحميلة على هاتف جوال، يتبع «بيغاسوس» التجسس على مستخدم

الهاتف من خلال الأطلاع على الرسائل والبيانات، والصور وجهات الاتصال، كما يتيح تفعيل الميكروفون والكاميرا عن بُعد. وبحسب نسخة من الشكوى أطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية، تطالب الرباط بسيميريرو بالتراجع عن اتهامه المغرب بالتجسس وتسديد تعويض مالي للمملكة. وقال محامي الرباط إن «المملكة المغربية غير ضالعة في التجسس لا على سيميريرو، ولا على أي مواطن آخر... ولا تمتلك برنامج بيغاسوس».

وكان سيميريرو قد أشار إلى الشكوى القضائية في حسابه على «تويتر»، وجاء في تغريدة أطلقها أمس، أن «المغرب يقاضيني لاتهامي له بالتجسس بواسطة بيغاسوس». وكشف أنها «المرة الرابعة» التي يقاضيه فيها المغرب في إسبانيا، لكنها المرة الأولى التي تطالبه فيها الرباط بـ«التراجع» عن اتهامها بالتجسس عليه بواسطة برنامج «بيغاسوس». وجاء في تغريدته

وشملت الترقيات عددا كبيرا من الضباط، وجرت بـ«قصر الشعب» في العاصمة بإشراف الرئيس عبد المجيد تبون، بصفته وزير الدفاع والقائد للقوات المسلحة، واستفاد منها على وجه الخصوص العميد عبد الغني راشدي، مدير الأمن الداخلي الذي أصبح لواء، وهي الرتبة التي كانت من نصيب العميد بلقاسم عربي، مدير الحماية الرئاسية برئاسة الجمهورية.

وكانت الرتبة الأعلى حتى أمس من نصيب بن علي بن علي،

«الجلس الأعلى للقوات المسلحة» سيتولى مسؤولية الدفاع والأمن الجيش السوداني ينسحب من الحوار ويعد بحل مجلس السيادة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

في خطوة مفاجئة أعاد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان الفريق عبد الفتاح البرهان، زمام المبادرة إلى المدنيين لحل الاحتقان السياسي، وذلك بإعلانه أمس عدم مشاركة المؤسسة العسكرية في التفاوض الذي يديره حالياً الآلية الثلاثية، وإفساح المجال لتشكيل حكومة من كفاءات وطنية مستقلة، مؤكداً دعمه للجهود التي تبذلها «الآلية الثلاثية والأصدقاء ودول الجوار».

وقال في خطاب للشعب السوداني بثته التلفزيون الرسمي: «بعد تشكيل الحكومة سيتم حل مجلس السيادة وتشكيل مجلس أعلى للقوات المسلحة من القوات المسلحة والأمن السريع يتولى القيادة العليا للقوات النظامية، ويتولى مهام الأمن والدفاع بالاتفاق مع الحكومة»، وأشار البرهان إلى أن البلاد «تمر بأزمة تهدد وحدتها الوطنية وتهدد بمخاطر تعوق استكمال التحول والانتقال الديمقراطي»، مضيفاً أن «التدهور ضرب قوى الدولة المختلفة وأن إزهاق الأرواح وإتلاف الممتلكات العامة جاء نتيجة للخضومات السياسية ومحاولات احتكار السلطة وإقصاء الأخر».

وأكد أن القوات المسلحة تامل أن تنخرط القوى السياسية والثورية والمكونات الوطنية الأخرى في حوار فوري وجاد بعيد وحدة الشعب السوداني. كما أبدى البرهان أسفه ل«السطو الضحايا من كل الأطراف»، خلال موجة الاحتجاجات الشعبية التي تمر بها البلاد، مؤكداً أن «المؤسسة العسكرية والأمنية ستقف إلى جانب تحقيق العدالة، وتساعد في التحقيق وتقديم المتورطين في إزهاق الأرواح للعدالة». وجدد قائد الجيش التزام القوات المسلحة بالعمل مع جميع السودانيين من أجل



جانب من الاحتجاجات في الخرطوم للمطالبة بالحكم المدني (رويترز) وفي الإطار الفريق البرهان (أب)

الوصول إلى توافق وتراض وطني لإكمال مسار الانتقال والتحول الديمقراطي «ووصولاً إلى انتخابات يختار من خلالها الشعب من يحكمه». وتسهل الآلية الثلاثية، التي تضم الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي «الإبقاء» الحوار بين الأطراف السودانية لإنهاء الأزمة التي خلفها تولي الجيش على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتشهد البلاد منذ 9 أشهر احتجاجات متواصلة تطالب بإبعاد القوات المسلحة والدعم السريع عن تسليم الحكم للقوى للثبات والتسوية السلمية للمدينة. وفي وقت سابق طرحت القوى المعارضة مقترحاً، بتشكيل مجلس أعلى للدفاع والأمن من العسكريين وتحديد مهامه في حماية الأمن والحدود وإصلاح الأجهزة الأمنية، على أن يكون المجلس تحت سيطرة رئيس الوزراء. ومنذ تطبيق الجيش في 25 أكتوبر الماضي، إجراءات استثنائية، وفرض حالة طوارئ بعد حل الحكومة، تعيش البلاد أزمة سياسية متواصلة رغم مساعي الأمم المتحدة لإطلاق

حوار بين كافة الفرقاء السياسيين والعسكريين للتوصل إلى حل يعيد البلاد إلى مسارها الديمقراطي الطبيعي. وفيما أطلق حوار في الثامن من يونيو (حزيران) الماضي برعاية الآلية الثلاثية التي تضم الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية بشرق أفريقيا - إيغاد، على أن يستأنف في الثاني عشر منه، إلا أنه أجل لاحقاً لأجل غير مسمى، رغم أن وفدًا من المجلس المركزي للحرية والتغيير كان قد التقى في التاسع من يونيو بوفد عسكري، في أول اجتماع من نوعه منذ خريف عام الماضي 2021 ما عُرف ب«اجتماع الخميس»، واعتبر خطوة نحو إعادة التواصل بين الطرفين، والتقدم في فصول الحوار. ورغم ممارسة تلك «الآلية» ضغوطاً إضافية خلال الأسابيع الماضية من أجل إجراء حوار مباشر بين العسكريين والمدنيين، فإن كلاً معارضة رئيسية، مثل قوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي) وحزب الأمة، رفضت الأمر، متمسكة بمطلبها الأساسي المتمثل برحيل المكون العسكري عن السلطة. يذكر أن المجلس الأعلى

المعارضة اتهمت قادة الجيش بتدمير مسار الرحل السياسي السودانيون يواصلون اعتصاماتهم لليوم الخامس



سودانيون يحتجون أمام مدخل مستشفى «الجودة» وسط الخرطوم أمس (أ.ب)

اي خرق من أحد الأطراف»، وأضاف أبو الجوخ، «والقوى التي تقاوم الحكم لتخريب العملية السياسية، للدفع نحو مواجهة المفتوحة، موضعاً أن السدور الأكبر يقع على الواسع الدوليين (السودانية وأميركا)، إلى جانب جهود الآلية الثلاثية، وعلى كل هؤلاء أن يدفعوا الطرفين للالتزام بتعهداتهم، والمضي بالحوار إلى نهايته، وهذا يستدعي الالتزام الصارم بعدم اتخاذ أي إجراءات يمكن أن تقوض الثقة». وتوقع أبو الجوخ أن يذهب الطرفان في التصعيد والتصعيد المضاد، مشيراً إلى أن السلطات يمكن أن تلجأ إلى استخدام العنف لفض الاعتصامات، وهو ما قد يؤزم الأوضاع على الأرض، خصوصاً في ظل وجود قوى سياسية ترفض مبدأ الحوار مع العسكريين»، وترفع شعارات إسقاطهم من السلطة. ومع ذلك، يرى أبو الجوخ أن هناك فرصة أخيرة أمام أطراف الأزمة السودانية، تتمثل في التفاوض للوصول إلى حل سياسي سلمي، يجنب البلاد الانهيار أو الحرب الأهلية.

السلمية، ولذلك هم مسؤولون عن تدمير العملية السياسية». وقادت السعودية وأميركا وساطة نجحت في دفع «قوى التغيير» والمكون العسكري الحاكم للجولس، والتشاور بشأن حل الأزمة في البلاد، إلا أن اجتماعات الطرفين لم تسفر عن نتيجة إيجابية، نظراً لتباعد المواقف السياسية. في غضون ذلك، جدد تحالف المعارضة التأكيد على خروج المؤسسة العسكرية من السلطة، لأن إقحام القوات النظامية في العملية السياسية أضر بها، وأدخلها في مواجهة مع الشعب، في إشارة إلى مشاركة قوات الجيش في الاحتجاجات التي تشهدها البلاد. وبهذا الخصوص، قال المحلل السياسي، ماهر أبو الجوخ، إن العملية السياسية تحتاج إلى نقول إنها «لم تنته»، ويمكن أن الوقت جُهدت أو تعثرت في الوقت الراهن». مبرراً أن العودة للعملية السياسية «تتطلب وجود شروط جديدة، أبرزها أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق حول إجراءات ومخططات تهيئة المناخ يتم التوقيع عليه، وتوقف السلطات بموجه العنف ضد المظاهرات بسببها، حتى لا يؤثر ذلك في مسار العملية السياسية». كما أكد ضرورة أن يكون هذا الاتفاق - أو التفاهات - «ملزماً ومرافقاً حتى لا يحدث

يرى مراقبون أن العنف المفرط، الذي استخدمته أجهزة الأمن السودانية لمواجهة المظاهرات الحاشدة، التي خرجت في غالبية مدن البلاد منذ 30 يونيو (حزيران) الماضي، قوضت قواها الأيمن والإقليمية المساعية لحل الأزمة السياسية في البلاد. وفي غضون ذلك، حمل تحالف المعارضة قوى الحرية والتغيير، «قادة الجيش ومسؤولية تدمير العملية السياسية»، التي ترعاها الآلية الثلاثية، المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الأفريقية «إيقاد». وأعلن التحالف المعارض، دعمه السياسي والميداني للاعتصامات، التي تقودها لجان المقاومة في مدن العاصمة المثلثة (الخرطوم وبحري وأم درمان)، في بادرة لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، بهدف الوصول إلى جسم تنسيقي يوحد القوى الثورية في مواجهة الحكم العسكري، فيما اتهم رئيس لجنة العلاقات الخارجية، عمر الدين، في مؤتمر صحافي عقده بالخرطوم ليلة أول من أمس، «المكون العسكري» بعدم امتلاكه «الإرادة السياسية، وبالتالي نحن غير معنيين بها». وعزماً موقف التحالف المعارض إلى «استمرار العسكر في ارتكاب جرائم القتل، والقمع المفرط ضد الاحتجاجات

اليوم الخامس على التوالي، واصل مئات السودانيين، أمس، اعتصامهم في شوارع الخرطوم وضواحيها، للمطالبة بحكم مدني وإنهاء الحكم العسكري الذي نفذته قائد الجيش، العام الماضي. كما تواصلت الاعتصامات المقامة في الخرطوم وأم درمان وبحري، فيما حذرت قوى المعارضة من أي اعتداء على المعتصمين من قبل السلطات، بعد أن راجت أنباء متداولة بخفاضة عن استعدادات لفض الاعتصامات بالقوة. ودعا حزب الأمة القومي، أكبر فصائل تحالف قوى «الحرية والتغيير»، جماهيره للانخراط بقوة في الاعتصامات والمواكب السلمية، التي تمهد للتنسيق المشترك بين القوى الثورية لهزيمة «الانقلاب العسكري»، وأكد، في بيان، أمس، أنه لا مخرج من الأزمة الحالية إلا بالاستجابة لمطالب الشعب السوداني، وذلك بالتشاور مع المكون العسكري الحاكم، لإنهاء انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الذي استولى بوجهه الجيش على السلطة في البلاد. وطوال اليومين الماضيين، حاولت قوات الأمن تفريق المظاهرات باستخدام مدافع المياه وقنابل الغاز المسيل للدموع. وقال أحد المعتصمين، مفضلاً عدم الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية: «أنا نادم للاعتصام حتى لو طال سنة كاملة من أجل إخواني الشهداء والثور... وحتى نثبت للناس أن الشارع حي مهما فقدنا من شهداء وحتى نسقط النظام». من جهته، دعا ائتلاف قوى الحرية والتغيير، فصيل المعارضة الرئيسي في البلاد، في بيان، إلى «تنوع أشكال المقاومة النوعية والجماعية، الدقير، في مؤتمر صحافي عقده بالخرطوم ليلة أول من أمس، «المكون العسكري» بعدم امتلاكه «الإرادة السياسية، وبالتالي نحن غير معنيين بها». وعزماً موقف التحالف المعارض إلى «استمرار العسكر في ارتكاب جرائم القتل، والقمع المفرط ضد الاحتجاجات

ضمانات ب«إدارة شفاف» و«عرض فوري» لنتائج الجلسات

«الحوار الوطني» المصري ينطلق اليوم ويستثنى من اختاروا «القتال»

القاهرة: محمد عبده حستين

مع ضمانات ب«إدارة شفافة وديمقراطية» للجلسات، وعرض فوري لنتائج أمام الرأي العام، ينطلق اليوم (الثلاثاء) «الحوار الوطني» المصري، الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمشاركة كل القوى السياسية، مع استثناء من اختاروا «القتال»، في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين (المحظورة)، ومؤيديها.

ويعد الحوار «محطة تاريخية مهمة ومفصلية» ضمن جهود بناء واستقرار الدولة المصرية، بحسب الدكتور محمود علم الدين، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، الذي أكد لـ«الشرق الأوسط»، أنه «سينتاول كل القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تشغل

الرأي العام المصري، بما يتيح مناخاً وبيئة صحين للعمل العام»، مؤكداً «انتخا ح إدارة الحوار على رؤى كل التيارات الموجودة للاتفاق على الأولويات الوطنية، بهدف دعم المسار الديمقراطي». ونهاية إمبريل (نيسان) الماضي، دعا السيسي لبدء حوار سياسي بشأن «أولويات العمل الوطني في المرحلة الراهنة»، مع كل القوى، أعقب ذلك عفو رئاسي عن بعض السجناء من السياسيين والنشطاء.

واستبعد السيسي الإخوان ومؤيديهم من المشاركة في الحوار، قائلًا في ذكرى عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، أول من أمس: «بما أنهم قاتلوا فالأرضية المشتركة من الحوار والنقاش غير موجودة، لأنني أتحدث عن الحوار وهم يتحدثون عن القتال».

وجه المسبق العام للحوار الوطني ضياء رشوان الدعوة لأعضاء مجلس أمناء الحوار، الذي يتشكل من 19 عضواً، لعقد جلسة الأولى اليوم (الثلاثاء)، بمقر الأكاديمية الوطنية للتدريب، بإعلان رسمي عن انطلاق فعاليات الحوار. ومن المقرر أن تحتج الجلسة، قوائم وأسماء المشاركين بكل محاور، والمواعيد المقررة والحد الزمني لانتهائها منه. ووضع المسبق العام ما يمكن اعتباره «ضمانات» لإنجاح الحوار، مشيراً إلى أن كل القرارات سوف يتم إعلانها للرأي العام لينتج له التفاعل مع الحوار والمشاركة فيه، كما سيتم عقد مؤتمر صحافي لوسائل الإعلام المصرية والأجنبية، عقب انتهاء اجتماع مجلس أمناء الحوار ما تم توقيه، واعتبر رشوان «الحق في المعرفة والمتابعة الفورية

والشفافة سيكون مكفولاً للرأي العام طوال مجريات وفعاليات الحوار». والخمسون نفسه، أكده علم الدين، الذي أوضح أن «هناك ضمانات رسمية لمناقشات الديمقراطية تضع صالح المواطن أولاً، والعمل على إيجاد مساحات مشتركة بين كل القوى بعيداً عن تلطخت أيديهم بالدماء».

وسبق أن حددت «الحركة المدنية الديمقراطية»، وهي تشكيلة لأحزاب وحركات مدنية معارضة، مطالبها في تضمن مشاركة فعالة في الحوار، من بينها أن يكون «تحت مظلة الرئاسة»، والتي باعتبارها «الجهة الوحيدة القادرة على تنفيذ ما يمكن أن يتم الاتفاق عليه»، وأن يجري الحوار بين عدد متساو ممن يمثلون السلطة والمعارضة، وأن يتوزع جدول الأعمال على محاور أساسية

أهمها الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي. وبدوره، اعتبر عمرو موسى، السياسي المصري البارز، والأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، أن الحوار الوطني يدور حول «مستقبل مصر وجهودها الجديدة»، مضيفاً في تصريحات تلفزيونية، أنه «رغم عدم دعوتي فإنني أرى أننا كلنا مصريين مدعوون له».

ودعا الفنون التلفزيونية لـ«أن تركز سريعاً بانتظام لمناقشة التحول الوطني». كون اللقاءات المغلقة لن تحقق الغرض «فعلت في الحوار، من الطرفين» كما قاله الرئيس، وطالب موسى بأن تكون الساحة «متسعة أمام الحديث في كل الموضوعات، لا سيما أن هناك كثيراً من المشكلات التي تواجهها الدولة سواء داخلية أو خارجية»، وأن يكون الحوار

على قدرات ثنائية خلال الزيارة في إطار تعزيز التشاور بين الجانبين. وفي أول لقائه، اجتمع شكري، أمس، مع وزير الدولة البريطاني لشؤون شمال أفريقيا وجنوب ووسط آسيا والكمونولث المتحدة، برناسة مشتركة وأوضح المتحدث الرسمي، أن شكري رحب بالحوار المفتوح بين مصر والمملكة المتحدة حول مختلف الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وكذا استمرار التواصل بين الجانبين. ونقل عن الوزيرين تأكيدهما أن تدهين مجلس المشاركة بين مصر والمملكة المتحدة يسهم ذلك في تعزيز مجالات العمل المشترك، لا سيما دفع التعاون في مجالات الاقتصاد وزيادة الاستثمارات البريطانية في مصر، وهذا المعدل التبادل التجاري بينهما تحقيقاً لمصالح البلدين، فضلاً عن استكشاف المزيد من فرص

يقومون بإرسال لجانهم من أجل أن يروا ما تم عرضه من جانبنا، وفي حال التوافق مع رؤاهم، نتحرك ويكون هناك استثمار سواء خاص بهم أو استثمار مشترك». وأوضح السيسي أنه «تم خلال الفترة الماضية تنفيذ حجم ضخم جداً من المشاريع، وبالتالي نقول للأشقاء إن من يريد أن يدخل ويشارك بنسبة أو يدير الموضوع كله، نحن لا يوجد لدينا مانع». وقال السيسي إن الأزمات العالمية، سواء أزمة جائحة كورونا أو الأزمة الأخرى، هي أزمات طائفة على دول العالم، ومصر ضمن العالم. وأوضح الرئيس السيسي أن الدولة تحاول بقدر الإمكان توفير العمل الأساسية وعدم تحريك سعرها كثيراً، مشدداً على أن مصر تبذل جهداً كبيراً في التشغيل حتى يتمكن العاملون في تلك المشروعات من توفير أموالهم

وتصور واحد نتفق عليه بيننا وبين بعضنا». وزار السيسي الأسبوع الماضي البحرين وسلطنة عمان، عقب استقباله في مصر قادة السعودية وقطر والإمارات، فيما يشترك في قمة عربية - أميركية بالسعودية الفترة المقبلة، تضم دول الخليج ومصر والعراق بجانب الرئيس الأميركي.

وقال السيسي بشأن الاستثمار العربي في بلاده: «عندما تتحول أليات العمل لتنفيذ على أرض الواقع تأخذ وقتاً، حيث يتم تشكيل لجان مشتركة أو لجان من دول الخليج، سواء كان في المملكة العربية السعودية أو دولة الإمارات أو دولة الكويت أو قطر، حيث إننا نطرح عليهم طرقنا في الاستثمار ونطرح عليهم الموضوعات التي من الممكن الاستثمار بها، وبالتالي

تدشين مجلس المشاركة الأول بين مصر والمملكة المتحدة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، زيارة رسمية إلى العاصمة البريطانية لندن لتدشين «مجلس المشاركة الأول» بين مصر والمملكة المتحدة، برناسة مشتركة بين شكري ووزيرة الشؤون الخارجية والكمونولث والتنمية البريطانية ليز تراس. ووفق بيان لـ«الخارجية» المصرية، ستشهد أعمال المجلس مشاورات سياسية بين الجانبين ومناقشة الموضوعات الاقتصادية والتجارية بمشاركة وزيرة السياسة التجارية البريطانية بيني مورديت، في ظل العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين. ويأتي تدشين مجلس المشاركة في ظل تعزيز التعاون بين مصر والمملكة المتحدة في شتى المجالات، بحسب السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية،



الوزير شكري واللورد طارق أحمد (وزارة الخارجية المصرية)

المرتب حول حرية الدين أو المعتقد الذي تستضيفه لندن يومي 5 و6 يوليو (تموز) الجاري، وأكد شكري المشاركة المصرية الفعالة في هذا المؤتمر، مشيراً إلى إنجازات وجهود مصر ذات الصلة بتعزيز حرية الدين

والمتعدد، وكذا حرص الدولة على إعلاء مبادئ المواطنة والمساواة وعدم التمييز بين المواطنين على أي أساس. كما أوضح المتحدث الرسمي أن الوزيرين تبادلوا وجهات النظر حول عدد من شواغل كل منهما ذات الصلة بأوضاع حقوق الإنسان. وأضاف حافظ أن الجانبين تبادلوا الرؤى حيال مجمل القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ومنها الأوضاع في ليبيا والتطورات التجارية هناك من ناحية أخرى، تناول شكري في لقائه التوضيحية الجارية لاستضافة ورئاسة مصر لدورة 27 مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27، و«الأهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين الرئاستين المصرية والبريطانية وصولاً إلى ما نبحثه من نجاحات تتحقق خلال المؤتمر» المقرر عقده بمصر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

السيسي: توافق عربي على حماية المصالح المشتركة بمواجهة الأزمات

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن هناك توافقاً عربياً على حماية المصالح المشتركة في مواجهة الأزمات التي تمر بالشرق الأوسط والعالم، لكنه شدد على «مراعاة خصوصية كل دولة في نفس الوقت». وفي كلمة له خلال لقائه عدداً من الإعلاميين، عقب افتتاحه عدداً من المشروعات مساء أول من أمس، علق السيسي على لقاءات مع قادة العرب في الفترة الأخيرة، مؤكداً أن «هناك قضايا في المنطقة؛ قضايا مشتركة منها القضية الفلسطينية وقضايا أخرى ومنها أمننا القومي، ولا بد من التوافق عليها وصيغ لنا صوت واحد، مع خصوصية كل دولة وظروفها»، لافتاً إلى أنه «تم الاتفاق على أن يبقى لنا توجه

وتصور واحد نتفق عليه بيننا وبين بعضنا». وزار السيسي الأسبوع الماضي البحرين وسلطنة عمان، عقب استقباله في مصر قادة السعودية وقطر والإمارات، فيما يشترك في قمة عربية - أميركية بالسعودية الفترة المقبلة، تضم دول الخليج ومصر والعراق بجانب الرئيس الأميركي.

وقال السيسي بشأن الاستثمار العربي في بلاده: «عندما تتحول أليات العمل لتنفيذ على أرض الواقع تأخذ وقتاً، حيث يتم تشكيل لجان مشتركة أو لجان من دول الخليج، سواء كان في المملكة العربية السعودية أو دولة الإمارات أو دولة الكويت أو قطر، حيث إننا نطرح عليهم طرقنا في الاستثمار ونطرح عليهم الموضوعات التي من الممكن الاستثمار بها، وبالتالي

يقومون بإرسال لجانهم من أجل أن يروا ما تم عرضه من جانبنا، وفي حال التوافق مع رؤاهم، نتحرك ويكون هناك استثمار سواء خاص بهم أو استثمار مشترك». وأوضح السيسي أنه «تم خلال الفترة الماضية تنفيذ حجم ضخم جداً من المشاريع، وبالتالي نقول للأشقاء إن من يريد أن يدخل ويشارك بنسبة أو يدير الموضوع كله، نحن لا يوجد لدينا مانع». وقال السيسي إن الأزمات العالمية، سواء أزمة جائحة كورونا أو الأزمة الأخرى، هي أزمات طائفة على دول العالم، ومصر ضمن العالم. وأوضح الرئيس السيسي أن الدولة تحاول بقدر الإمكان توفير العمل الأساسية وعدم تحريك سعرها كثيراً، مشدداً على أن مصر تبذل جهداً كبيراً في التشغيل حتى يتمكن العاملون في تلك المشروعات من توفير أموالهم

وتصور واحد نتفق عليه بيننا وبين بعضنا». وزار السيسي الأسبوع الماضي البحرين وسلطنة عمان، عقب استقباله في مصر قادة السعودية وقطر والإمارات، فيما يشترك في قمة عربية - أميركية بالسعودية الفترة المقبلة، تضم دول الخليج ومصر والعراق بجانب الرئيس الأميركي.

وقال السيسي بشأن الاستثمار العربي في بلاده: «عندما تتحول أليات العمل لتنفيذ على أرض الواقع تأخذ وقتاً، حيث يتم تشكيل لجان مشتركة أو لجان من دول الخليج، سواء كان في المملكة العربية السعودية أو دولة الإمارات أو دولة الكويت أو قطر، حيث إننا نطرح عليهم طرقنا في الاستثمار ونطرح عليهم الموضوعات التي من الممكن الاستثمار بها، وبالتالي

القوات الأوكرانية تتراجع من لوغانسك... وهجومها المضاد مرهون بحصولها على أسلحة

روسيا تعلن «النصر» في أدمى معركة عرفتها أوروبا على مدى أجيال



أوكراني يجمع بقايا صواريخ روسية وجدها في مزرعته قرب جبهة قتال في منطقة دنيبرودنيبروفسك أمس (أ.ب)

كييف - موسكو، الشرق الأوسط، اتخذت القوات الأوكرانية خطوطاً دفاعية جديدة في الشرق، أمس (الاثنين)، استعداداً لمرحلة جديدة صعبة في الحرب، حيث أعلن الرئيس فلاديمير بوتين «الانتصار» في معركة لوغانسك التي استمرت لأشهر، وأمر بمواصلة الهجوم. ووضع استيلاء روسيا على مدينة ليسيتشانسك، الأحد، حداً لواحدة من أكبر المعارك في أوروبا منذ أجيال، التي شهدت قيام موسكو بجلب قوتها البرية كاملة لتحمل على جيب صغرى على خط المواجهة لمدة شهرين. وتكتمل المعركة بغزو روسيا لمقاطعة لوغانسك، وهي إحدى منطقتين تطالب موسكو بتنازل أوكرانيا عنهما للانفصاليين في منطقة دونباس.

روسيا عنيفاً، أمس (الأحد)، أوقع 6 قتلى في المدينة، من بينهم طفلة في العاشرة من العمر. وقال روب لي، من معهد أبحاث السياسة الخارجية في واشنطن، إن الخط الدفاعي الأوكراني الجديد يجب أن يكون بالنسبة لأوكرانيا أسهل في الدفاع عنه من الجيب الذي تخلت عنه في إقليم لوغانسك. ومضى قائلاً: «إنه شيء يمكن أن يشير إليه بوتين، باعتباره دليلاً على النجاح... لكن هذا في الجمل لا يعني أن أوكرانيا سيكون عليها التنازل أو الرضوخ في أي وقت قريباً».

من جانبه، قال ديمتري ميدفيديف، نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، على مواقع التواصل الاجتماعي، إن أوكرانيا مدفوعة لمواصلة القتال مع زعماء الغرب «الذين يطبر صوابهم ليبروا دماء طرف آخر تسيل»، وكذلك من حكام كييف الذين يدفهم للقتال «شم الكوكايين».

وتبدو آمال أوكرانيا في شن هجوم مضاد معلقة جزئياً على تسلم أسلحة إضافية من الغرب، بينما الصواريخ التي يمتلكها إبطال فاعلية ميزة قوة نيران روسيا الهائلة، وذلك عن طريق الضرب في العمق وراء جبهة القتال. وفي الأسبوع الماضي، حققت أوكرانيا نصراً كبيراً عندما

منذ أسابيع، لكن اختارت مواصلة القتال هناك من أجل استنزاف قوات الغزو، في أن يترك عنف المعركة الروس منهكين لدرجة فقد القدرة على الاحتفاظ بالمكاسب التي حققها في أماكن أخرى. واعترف سيرغي غابداي، الحاكم الأوكراني للوغانسك، بأن الإقليم وتامل أوكرانيا، التي كان بإمكانها الانسحاب من لوغانسك

من النصر، لكن المعركة الحربية الرئيسية لم تات بعد». وتامل موسكو أن يمنح تراجع أوكرانيا القوات الروسية الزخم للتقدم غرباً إلى مقاطعة دونيتسك المجاورة؛ حيث لا تزال أوكرانيا تسيطر على مدن سلوفيانسك وكراماتورسك وباخموت. وتامل أوكرانيا، التي كان بإمكانها الانسحاب من لوغانسك

وقال نيل ميلفن، من «مركز روسي للأبحاث»، في لندن: «اعتقد أنه انتصار تكتيكي لروسيا، لكن بتكلفة باهظة»، مقلداً المعركة بالمعركة الضخمة على مكاسب إقليمية هزيلة، التي تميزت بها الحرب العالمية الأولى. وأضاف: «استغرق هذا 60 يوماً لإحراز تقدم بطيء للغاية. اعتقد أن الروس قد يعلنون نوعاً

مدن أوكرانية تريد النصر قبل إعادة الإعمار

لا تبعد حدودها سوى مائة كيلومتر إلى الشمال، وغزتها تصريحات الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو الحليف الأول للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي اتهم السبت الأوكرانيين بإطلاق صواريخ على بلاده وهدد بالرد. وتقول ناديجدا ستينينكوفا (75 عاماً) إنه «امر مربع من الواضح أن كل شيء الآن على ما يرام. الأمور هادئة ولكن لا يزال ساوورا الخوف من أنهم سيعودون لأهم ليسوا بعيدين ويستمرن في تدمير المدن والقرى... لا يمكننا الشعور بالأمان يمكن أن يعود (الفاشيون) الروس العود في أي لحظة».

وتوضح ستينينكوفا أنه في ظل هذه الظروف حتى لو توجه عمال إلى الشقق لقياس الأبواب والنوافذ المتضررة مع وعد باستبدالها في الأسابيع المقبلة (ليس الجمع مستعداً لتخليصها فهم يخشون لوكاشينكو لأننا لا نعرف ما عساه يفعل».

من جهتها، تقول فيرا سيمينكو (65 عاماً) وهي متقاعدة: «ذهب إلى الفرائش دون أن نعرف ما إذا كنا عاد الجميع وبدأوا في ترميم المنازل والكثير وضع نوافذ جديدة. سيكون الأمر فظيلاً وعين عاد الروس مرة أخرى ونحن علينا ترك كل شيء وراءنا والترحيل». وتتابع «بالطبع نأمل أن تساعدنا الدول الأجنبية» على إعادة الإعمار، «لكن أملنا الرئيسي هو أن ينتصر جيشنا بفضل الدعم والأسلحة المرسله من الخارج».

بوتشا (أوكرانيا) - كييف، الشرق الأوسط،

في مدينة بوتشا الأوكرانية، يتسوق مارة ويتبادل رجال ونساء أطراف الحديث أمام سوق صغيرة يُباع فيها التوت والكرز، وعلى مسافة قريبة يقوم زوجان بدفع عربة أطفال ومرافق بالترزلق وسط الشارع.

عاد الهدوء إلى هذه المدينة التي اكتُشف فيها قبل ثلاثة أشهر، في الثاني من أبريل (نيسان) في شارع يابلونسكي القريب، 20 جثة تعود لمدنيين قتلوا بالرصاص، في أولى الدلائل على الأعمال الوحشية التي ارتكبت والدمار الذي خلفه الاحتلال الروسي لهذه الضواحي الواقعة في شمال غربي كييف وكانت معروفة بهدونها وطبيعتها الخلابة، بوتشا وإيربين ووروديانكا. في بداية شهر يوليو (تموز)، كانت آثار المعارك لا تزال ظاهرة في كل مكان: زجاج النوافذ المتناثر، وجدرا ن أبنية اخترقها الرصاص، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها. على طول جادة فوكزالنايا التي تربط بوتشا بإيربين، تكثف المباني المدمرة أو المتضررة بشكل كبير جنباً إلى جنب مع منازل ومبان سكنية ومناجر ومراكز تسوق، أصبحت هذه الضواحي رمزاً لوحشية الغزو الروسي، وزارها جميع المسؤولين الغربيين الذين أتوا إلى كييف.

وأعلن رئيس الحكومة الإيطالية ماريو دراغي في 16 يونيو (حزيران) أثناء زيارته لإيربين مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار

كيف تقدر التكلفة بـ750 مليار دولار... وتطلب استخدام الأصول الروسية المجمدة

مؤتمر دولي يرسم الخطوط العريضة لإعادة إعمار أوكرانيا



القادة المشاركون في اليوم الأول من مؤتمر إعادة إعمار أوكرانيا في لوغانو بسويسرا أمس (رويترز)

بعض التقديرات. ويتوقع أن يقترح بنك الاستثمار الأوروبي إنشاء صندوق جديد لأوكرانيا قد تصل قيمته إلى مائة مليار يورو وفق مصادر مطلعة على الخطة. وستدعم المملكة المتحدة أحد أكبر حلفاء أوكرانيا، خصوصاً إعادة بناء مدينة كييف ومنطقتها بطلب من الرئيس زيلينسكي حسبما ما قالت وزارة الخارجية البريطانية الأحد. وتنوي لندن كذلك العمل مع كييف وحلفائها لاستضافة مؤتمر يتمحور على إعاش أوكرانيا في 2023 وستقيم مكتباً في العاصمة البريطانية لمساعدة جهود الإعمار وتنسيقها. وقالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس أمس لوكالة «رويترز» إن على روسيا أن تساعد في تحمل تكلفة الأضرار التي لحقتها بأوكرانيا خلال «حربها المروعة». وأضافت على هامش المؤتمر «يجب محاسبة روسيا على هذه الحرب المروعة. نبحث خيارات لتوزيع الأصول الروسية». وأردفت تراس قائلة إن بريطانيا تبحث تشريعا لمصادرة أصول المسؤولين عن الحرب. وفي سياق ذي صلة، أضافت بريطانيا أسماء ستة أفراد وشركة واحدة إلى قائمتها الخاصة بالأشخاص والشركات الخاضعة لتجميد الأصول في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا. وقالت وزارة المالية البريطانية إن الإجراءات تسمح «بتجميد الأموال والموارد الاقتصادية لبعض الأشخاص أو الكيانات الإطالية ماريو دراغي في 16 يونيو (حزيران) أثناء زيارته لإيربين مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار

لوغانو (سويسرا) - لندن، الشرق الأوسط،

انطلق في مدينة لوغانو بجنوب سويسرا أمس مؤتمر دولي يهدف لرسم الخطوط العريضة لإعادة إعمار أوكرانيا التي غزتها روسيا في 24 فبراير (شباط).

وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ورئيس وزراءه دنيس شميغال أن إعادة إعمار أوكرانيا ستكلف 750 مليار دولار على الأقل، وأكد أن هذه المهمة «ستكون مشتركة للعالم الديمقراطي بأسره». وقال زيلينسكي إن «إعادة إعمار أوكرانيا هي أكبر مساهمة لدعم السلام العالمي».

وكان منظمو المؤتمر السويسريون ياملون توجه زيلينسكي شخصياً إلا أنه اكتفى بمدخلة عبر الفيديو في هذا الحدث الذي يستمر يومين ويجمع مسؤولين من الدول الحليفة لأوكرانيا والمؤسسات الدولية وكذلك من القطاع الخاص. والمهمة المطروحة صعبة لا سيما أن نتيجة الحرب لا تزال غير مؤكدة رغم المساعدات العسكرية والمالية الكبيرة من الحلفاء والتقدم الروسي الذي بات أبطأ بكثير مما كان متوقعا. ووصل شميغال الأحد إلى لوغانو برفقة رئيس البرلمان رسلان سفيغاشنوك في طائرة تابعة لسلاح الجو السويسري. وكان في استقبالهما الرئيس السويسري إينياسيو كاسيس وتسال شميغال «من الذي يجب أن يدفع ثمن خطة إعادة الإعمار المقدره بـ750 مليار دولار؟»، مجيباً أن «مصدراً

تركيا تحقق في مزارع نقل «قمح مسروق» في سفينة روسية

تم عبر المياه التركية. ورداً على ذلك قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن بلاده تحقق في مزارع سرقة روسيا حبوباً أوكرانية، وشحنها إلى دول من بينها تركيا، لكن التحقيقات لم تعثر على أي شحنات سرقة حتى الآن، وتبين أنها تم شحنها من روسيا. ونفت سرقة حبوباً أوكرانية، وأكد الكرملين، تعليقا على تصريحات جاويش أوغلو، أن روسيا لم تسرق الحبوب من أوكرانيا. وتواصل تركيا اتصالاتها مع كل من روسيا وأوكرانيا، المتحاربين، ومع الأمم المتحدة لفتح ممرات آمنة بالبحر الأسود لنقل الحبوب من أوكرانيا، وأسفرت الجهود في وقت سابق عن خروج سفينة تركية من ميناء مايوبول، بينما هناك سفن أخرى تنتظر الخروج.

أثرة، سعيد عبد الرازق وسط غياب أي تعليق رسمي من جانب السلطات التركية. كشفت تقارير صحافية عن وصول سفينة شحن تحمل العلم الروسي محملة بالقمح من ميناء برديانيسك ضمن المناطق التي سيطرت عليها روسيا في شرق أوكرانيا إلى ميناء كاراصو في ولاية سكاريا غرب تركيا بعدما أعلن السفير الأوكراني في أنقرة فاسيل بودنار أن الحموله سرقت من بلاده وأن السلطات التركية تحجز السفينة في البحر الأسود. وقالت صحيفة «ميلييت» التركية، أمس الاثنين، إنه سيتم تفريغ حملة السفينة «زيبيك زولي» البالغة 4 آلاف طن من القمح وإرسالها بالشاحنات إلى كونا في وسط تركيا، مشيرة إلى أن السفينة غادرت ميناء برديانيسك

حظر الأعمال المكتوبة بالروسية يقسم الأوكرانيين

ستبقى مخصصة نظرياً، شرط أن تكون الروسية هي اللغة الأصلية للمؤلف ولا يكون الأخير معادياً لأوكرانيا. كما تحظر النصوص التي تم تأليفها بعد عام 1991 في محطات التلفزيون والإذاعات وفي الاماكن العامة. تعزيز الترساة التشريعية بعد أربعة أشهر من بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، ستعزز هذه القوانين الترساة التشريعية التي تم تبنيها في السنوات الأخيرة والتي تهدف إلى «إجثات الشيوعية»، و«نزع الطابع الروسي» من هذه الجمهورية السوفياتية السابقة وتعزيز اللغة الأوكرانية. لكن بالنسبة إلى درويين «يجب ألا يكون هناك خلط بين الفاشية الروسية والثقافة الروسية». وقال مستعرضاً

بعض الشيء القول إنه يجب التحدث بالأوكرانية فقط وليس بالروسية». وتابع: «ما الذي يوجب على اللغة الروسية بأن تقدر على روسيا؟ 300 مليون شخص في العالم يتحدثون الروسية». يذكر أن البرلمان الأوكراني تجنى في 19 يونيو (حزيران) قوانين عدة تهدف إلى «حمية الثقافة (الأوكرانية) من الدعاية هذه القوانين التي ترمي فقط توقيع الرئيس فولوديمير زيلينسكي. وتحظر القوانين خصوصاً استيراد كل الكتب المنشورة في روسيا وبيلاروسيا، حليفة موسكو في الحرب ضد أوكرانيا، بغض النظر عن مؤلفها، تحت طائلة تعريم المخالفين. لكن تطبيقها سيكون معقداً؛ فالأعمال المكتوبة باللغة الروسية المنشورة في أوكرانيا أو في بلدان أخرى

27 قتيلاً في هجومين نفذهما متطرفون في بوركينا فاسو

واغادوغو، الشرق الأوسط

قتل 27 شخصاً على الأقل في عطلة نهاية الأسبوع في بوركينا فاسو، في هجومين منفصلين يشبه بوقوف إسلاميين متطرفين وراءهما، واستهدفاً مدنيين في شمال وشمال شرق البلاد، بحسب مصادر أمنية محلية تحدثت لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال مصدر أممي، أمس (الاثنين)، إن «أفراداً مسلحين هاجموا السكان المدنيين في بوراسو، وهي منطقة واقعة قرب ديدوغو»، عاصمة محافظة كوسي. وقال المصدر إن «هناك نحو 15 ضحية (قتلى) رجال ونساء وأطفال، وفق حصيلة مؤقتة». وأكد مصدر محلي الهجوم لوكالة الصحافة الفرنسية، مشيراً إلى «20 قتيلاً».

وأوضح أحد السكان أن «المسلحين تجولوا في نحو الساعة الخامسة مساءً (بتوقيت غرينتش) والتوقفت المحلي في القرية. مطلقين أعيرة نارية في الهواء. وعادوا في وقت لاحق من الليل ليطلقوا النار بشكل عشوائي على السكان».

وذكر مصدر أممي آخر أن هجوماً ميباً آخر وقع السبت في ناميسغينا، في مقاطعة ياتينغا في شمال البلاد. وأوضح المصدر أن «حصيلة هذا الهجوم وصلت إلى 12 قتيلاً من بينهم ثلاثة من متطوعي الدفاع عن الوطن» وهم مدنيون يحاربون إلى جانب الجيش، وقد أثار ذلك موجات نوح منذ الأحد. ودخلت بوركينا فاسو منذ عام 2015 في دوامة من العنف تقف وراءها حركات متطرفة مرتبطة بتنظيم «القاعدة» أو «داعش»، الأمر الذي خلف آلاف القتلى وأدى إلى تهجير نحو 1,9 مليون شخص. وأشارت التقديرات الرسمية إلى أن أكثر من 40 في المائة من الأراضي باتت خارج سيطرة الدولة.

وتسبب النزاع في منطقة الساحل كل سنة بسقوط عدد متزايد من القتلى، معظمهم من المدنيين العالقين في دوامة من المجازر والعمليات الانتقامية. على ما تكشف إحصائيات ومراقبون. وقتل 2057 مدنياً في مالي والنيجر وبوركينا فاسو منذ بدء عام 2022، ما يزيد على الحصيلة الإجمالية للقتلى خلال كامل عام 2021 البالغة 2021 قتيلاً، على ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى حصيلة احتسبتها المنظمة غير الحكومية المتخصصة «أكليد». ويشهد كل شهر هجمات في هذه المنطقة، حيث باتت أسماء الكثير من القرى تذكر بمجازر، مثل ديا لاساغو وبوسط مالي حيث قُتل 132 مدنياً، وسبتنغا في بوركينا فاسو حيث قُتل 86 مدنياً في يونيو (حزيران) حزيران. وفي مايو (أيار)، قتل نحو خمسين مدنياً بحسب السلطات في مادجوار في شرق بوركينا فاسو، فيما شهدت مورا وبوسط مالي في مارس (آذار) مقتل 300 مدني بأيدي الجيش بحسب منظمة «هيومن رايتس ووتش».

جارتها كوريا الجنوبية تسجل أكثر من 6 آلاف إصابة جديدة.

رام الله وبغداد

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية أمس الاثنين خطورة الأعراض للمصابين في الموجة السادسة من كورونا. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن المتحدث باسم الوزارة كمال الشخرة قوله إن هناك «تزايداً بالحالات خلال الفترة السابقة، ويعود ذلك لارتفاع عدد القادمين من الخارج بسبب الأعياد والإجازات»، ولفت إلى أن نسبة الإصابة من بين الفحوصات بين 18 في المائة إلى 38 في المائة في بعض المحافظات، وهي نسبة عالية جداً.

وأوضح أن تعميماً صدر في الدوائر الحكومية والمستشفيات والمدريات بصحبة ارتداء الكمامة والالتزام بالوقاية والتطعيمات والجرعة التعزيزية التي تساعد في التقليل من خطورة الإصابة والأعراض التي يعاني منها المصاب.

وفي بغداد، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 2364 إصابة جديدة لكن من دون تسجيل حالات وفاة ليرتفع بذلك إجمالي عدد الإصابات في العراق إلى مليونين و356 ألفاً وإصابة 264 في حين ظلت حالات الوفاة عند 25 ألفاً و243 حالة.

رام الله: أعراض «أكثر خطورة» للمصابين الجدد بـ«كورونا» المستشار الألماني يدعو المسنين إلى جرعة تطعيم رابعة



ألمانية تعابن إجراءات فحص «كورونا» في مدينة دورتموند أمس (أ.ب)

مقارنة باول من أمس الأحد، وبارتفاع بواقع 1255 حالة عن يوم الاثنين الماضي. وذكرت صحيفة «جايان توداي» أن عدد المصابين الذين يتلقون العلاج بالمستشفيات بسبب أعراض حادة في طوكيو، بلغ ستة أشخاص. وفيما سجلت تايلاند 18 حالة وفاة جديدة و1995 حالة إصابة، أعلنت كوريا الشمالية أن عدد الإصابات عندها انخفض إلى أقل من 4 آلاف لليوم الثاني على التوالي، وفقاً لوسائل إعلام حكومية. وأعلنت

جديدة بفيروس كورونا يوم أول من أمس الأحد، منها 72 إصابة مصحوبة بأعراض و388 بلا أعراض. وسجلت في اليوم السابق 473 إصابة جديدة لكن من دون تسجيل وفيات جديدة. وأظهرت بيانات حكومية أن العاصمة بكين لم تسجل أي حالات محلية جديدة من دون تغيير عن اليوم السابق.

وأعلن في طوكيو أمس عن تسجيل 2772 إصابة جديدة، في انخفاض بواقع 1016 حالة إصابة

جديدة و57 وفاة مرتبطة بالفيروس، خلال 24 ساعة وفقاً لبيانات جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية، فيما أكدت اليونان تسجيل 11 ألفاً و629 إصابة جديدة في الفترة نفسها، في حين أعلنت كندا على الجانب الآخر من الأطلسي، تسجيل 926 إصابة جديدة بفيروس كورونا وحالة وفاة واحدة. الصين وجيرانها

وقالت أمس «لجنة الصحة الوطنية» في شنغهاي إن البر الرئيسي للصين سجل 460 إصابة

الذي لا يزال موجوداً بشكل رئيسي في وسائل المواصلات العامة والمؤسسات مثل المستشفيات ودور الرعاية، قال شولتس: «اعتقد أن الكمامة ستلعب في الخريف والشتاء دوراً أكبر من دورها الآن». وناشد كبار السن فوق 60 عاماً أخذ جرعة رابعة ضد فيروس كورونا المستجد.

وقال شولتس (64 عاماً) إنه هو ذاته ينتمي إلى السبعة في المائة من الأشخاص بألمانيا الذين تلقوا جرعة تعزيرية ثانية من اللقاح ضد الفيروس بعد أول جرعتين أساسيتين، أي أنه تلقى جرعة رابعة. وأضاف أنه سيكون «شيئاً جيداً» أن يفعل جميع الأشخاص فوق الستين عاماً ذلك حالياً «لأنه أمر مجد». وكان وزير الصحة الألماني كارل لاوترباخ قد حذر من موجة خطيرة في الخريف والشتاء المقبلين.

وحسب الأرقام التي أعلنت في برلين أمس فقد ارتفع عدد مرضى كورونا الذين يتلقون العلاج في أقسام الرعاية المركزة في مستشفيات ألمانيا إلى 1000 مريض. وهذا هو أعلى مستوى لعدد مرضى كورونا في أقسام الرعاية المركزة منذ منتصف مايو (أيار) الماضي.

وفي روما، أعلن رسمياً أمس عن تسجيل 72 ألفاً و917 إصابة

عواصم: الشرق الأوسط

لم تتغير كثيراً خريطة توزيع إصابات كورونا عالمياً مع بقاء أعدادها في الصين بالعشرات وفي أوروبا بعشرات الآلاف على ما أوردت وكالات الأنباء الدولية والمحلية الخاصة بكل بلد، فيما لم تستعد ألمانيا العودة إلى اتخاذ بعض إجراءات الوقاية في الخريف والشتاء المقبلين، لكنها لن تكون بالشدة التي كانت عليها سابقاً حسب ما قال المستشار أولاف شولتس أمس.

وصرح شولتس في المقابلة الصحفية مع القناة الأولى بالتلفزيون الألماني: «لن تكون هناك إعلانات للمدارس ولا اعتقد أيضاً أننا سنكون في حاجة إلى إغلاق بالشكل الذي كان لدينا في العامين الماضيين» مشيراً إلى وجود «موقف مختلف تماماً» في الوقت الراهن وذلك في إشارة إلى أن معدل التطعيم (التحصين الأساسي) يصل إلى 76 في المائة في ألمانيا.

في المقابل، أعرب شولتس عن اعتقاده بأن من الممكن أن يلعب الاختبار الإيجابي والارتداء الإيجابي للكمامة دوراً أكبر مرة أخرى في مكافحة كورونا في الخريف والشتاء. وقال: «يجب مناقشة ما إذا كان سيتم استخدام الاختبارات مرة أخرى». وعن الارتداء الإيجابي للكمامة

عبر طريقة جديدة تظهر نتائجها خلال دقائق

اكتشاف الأجسام المضادة لـ«كوفيد - 19» من دون عينة دم

باو من معهد العلوم الصناعية في جامعة طوكيو، في تقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة بالتعاون مع الدراسة أنه «التطوير اختبار كشف طفيف التوغل من شأنه تجنب هذه العوائق، استكشافاً فكرة أخذ العينات واختبار السائل الخلالي (ISF)، وهو طبقة رقيقة من السائل تحيط بخلايا الأنسجة الموجود في طبقات البشرة من جلد الإنسان، ويرغم أن مستويات

الأجسام المضادة فيه تتراوح بين 15 في المائة و25 في المائة تقريبا من تلك الموجودة في الدم، فإنه لا يزال من الممكن اكتشاف الأجسام المضادة (IgM) و(IgG)، وذلك كبديل مباشر لأخذ عينات الدم. وبعد إثبات أن السائل الخلالي يمكن أن يكون مناسباً لاكتشاف الأجسام المضادة، طور الباحثون نهجاً مبتكراً لأخذ عينات

الأجسام المضادة للكشف السريع والموثوق عن الفيروس من دون الحاجة إلى عينة دم، وتم تطبيق هذه الطريقة مقيد بوقت الكشف الطويل (4 - 6 ساعات)، والتكلفة العالية، والحاجة إلى المعدات المتخصصة والعاملين الطبيين، لا سيما في البلدان محدودة الموارد. وتتضمن الطريقة البديلة والمكتملة لتأكيد الإصابة، هي الكشف عن

السائلة حتى الآن تتمثل في جميع العينات عن طريق مسحة الأنف والحلق. ومع ذلك، فإن تطبيق هذه الطريقة مقيد بوقت الكشف الطويل (4 - 6 ساعات)، والتكلفة العالية، والحاجة إلى المعدات المتخصصة والعاملين الطبيين، لا سيما في البلدان محدودة الموارد. وتتضمن الطريقة البديلة والمكتملة لتأكيد الإصابة، هي الكشف عن

القاهرة، حازم بدر على الرغم من التقدم الكبير والمذهل في تكنولوجيا اللقاحات، فإن وباء «كوفيد - 19» العالمي لم ينته بعد. ويتمثل التحدي الرئيسي للحد من انتشار فيروس «كورونا» المستجد، المسبب للوباء، في تحديد الأفراد المصابين. والآن، طور باحثون من اليابان طريقة جديدة تعتمد على

القاهرة، حازم بدر

هذا الأسبوع



عيد الأضحي
لدى الأسر العربية
بين الاحتفال والأعباء المالية

«المراكز الصيفية»
بديلاً عن «السهر»
في الإجازة

SPARKLING
SILVER
إطلاقات مشرقة
باللون الفضي

FESTIVE GEMS
دليل جواهر العيد

SUSTAINABLE
FASHION
مصمحات عربيات
يرفعن أعلام
الاستدامة



كتاب «سيدتي»



مايا الحواري
بر الإخوة



عهدية أحمد السيد
أعظم سند



د. أحمد العرفج
إنفاق المحبوب



مها الأحمد
مساحة استسلام



د. سعد الشامي
حياة لا تليق بأبطالها

sayidaty.net



sayidaty



sayidatynetpage



sayidatynet



sayidatynet



sayidaty



sayidatynet

الآن في الأسواق

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الثالث

المدار

مع عضوان الأحمري



وظيفنا الكريم
سايمون بنسون
استشاري تقنيات الواقع الافتراضي



يوم الجمعة
2:00pm
KSA

تردد النايل سات HD | تردد النايل سات SD

بين 12000 هرتز - 12500 هرتز | بين 12000 هرتز - 12500 هرتز

تردد عرب سات HD | تردد هوثوب بيز HD

بين 12000 هرتز - 12500 هرتز | بين 12000 هرتز - 12500 هرتز

نضع النقاط

asharq.com/platforms

التثلاثاء

أخبار

موجز

الجيش البريطاني يحقق في اختراق حسابه على تويتر

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع البريطانية فتح تحقيق بعد اختراق حسابات الجيش البريطاني على موقعي «تويتر» و«يوتيوب». وقالت الوزارة على تويتر: «نحن على علم بخرق لحسابات الجيش على تويتر ويوتيوب والتحقيق جارٍ». وأضافت «ياخذ الجيش أمن المعلومات على محمل الجد ونحن بصدد معالجة المشكلة». واستعادت الوزارة الحسابين بعد فترة من اختراقهما. وظهرت فيديوهات حول العملات المشفرة وصور لرجل الأعمال إيلون ماسك على قناة الجيش على يوتيوب، بينما أعاد الحساب الرسمي للجيش على تويتر تغريد عدد من الرسائل المتصلة بالرموز غير القابلة للاستبدال «إن إف تي». واعتذر الجيش البريطاني عن هذا «الانقطاع المؤقت» لمشوارته، قائلاً: «سنجري تحقيقاً كاملاً ونستخلص العبر من هذا الحادث».

الشرطة: حادث كوبنهاغن ليس عملاً إرهابياً

كوبنهاغن - «الشرق الأوسط» قالت الشرطة الدنماركية يوم الإثنين إن ثلاثة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب أربعة آخرون بجروح خطيرة بالرصاص خلال إطلاق نار في مركز تجاري في كوبنهاغن مساء الأحد. وقال كبير مفتشي الشرطة سورين توماسن للصحافيين إنه لا يوجد ما يشير إلى أن إطلاق النار كان «عملاً إرهابياً»، أو أن الجاني قام بهذا العمل مع آخرين. وأضاف أن المهاجم قتل فتى وفتاة يبلغان من العمر 17 عاماً، ومواطناً روسياً يبلغ من العمر 47 عاماً يقيم في الدنمارك. ويرقد جميع المصابين الأربعة بطلق نار في حالة حرجة، ولكن مستقرة. ومن بينهم سويديان وهما رجل عمره 50 عاماً وشابة عمرها 16 عاماً. وقالت الشرطة إن عدداً من الأشخاص أصيبوا بجروح طفيفة أثناء فرارهم من مكان الحادث، ولكن ليس بالرصاص. وذكرت أن الجاني معروف لطباء نفسيين في الدنمارك وكان بحوزته بندقية وذخيرة وسكين عندما تم اعتقاله.

اتساع مظاهرات أميركا بعد قتل الشرطة رجلاً أسود

اكرون - «الشرق الأوسط» تظاهر مئات الأشخاص الأحد في مدينة أكرون بولاية أوهايو في شمال الولايات المتحدة بعد بث مقطع مصور يُظهر عناصر شرطة يطلقون النار على رجل أسود أصيب بحسب صحافيين بستين رصاصة. وبينما دعت السلطات إلى الهدوء، سار حشد نحو مقر بلدية المدينة، رافعاً لافتات تطالب بـ«العدالة لجايلاند» وقتل جايلاند ووكر (25 عاماً) في 27 يونيو (حزيران) أثناء هروبه من الشرطة إثر ارتكابه مخالفة مرورية. ويُظهر مقطع فيديو عنيف جداً نشرته الشرطة الأحد، الشاب وقد اخترق الرصاص جسده. وكانت جمعيات مناهضة للعنصرية دعت إلى يوم رابع من المظاهرات في هذه المدينة التي يقطنها 190 ألف نسمة والقرية من كليفلاند. وظلت هذه المسيرات سلمية، باستثناء بعض التوتر الذي شغل عندما اقترب متظاهرون من طوق أمفي وشمتموا عناصر الشرطة.

الانقسام مستمر في اسكتلندا بشأن الاستقلال

لندن - «الشرق الأوسط» أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية أن الناحيتين في اسكتلندا ما زالوا منقسمين بشأن الاستقلال عن بريطانيا، وذلك بعد أيام من إعلان الحكومة الاسكتلندية خطة لإجراء استفتاء على هذه القضية العام المقبل. وفي الأسبوع الماضي أعلنت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجن عن خطط لإجراء استفتاء ثان على الاستقلال في أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وتعدت باتخاذ إجراءات قانونية إذا عملت الحكومة البريطانية على منعه. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته منظمة «بانل بيس» أن 48 في المائة ممن شملهم المسح يؤيدون الاستقلال فيما يعارضه 47 في المائة، 5 في المائة قالوا إنهم لا يعرفون. وكان استطلاع سابق أجرته المنظمة عبر الإنترنت في أبريل (نيسان) قد شهد تصويت 47 في المائة لصالح الاستقلال و49 ضد.

إيطاليا تعزم إعلان الطوارئ في مناطق الجفاف

روما - «الشرق الأوسط» أعلن مكتب رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي يوم الإثنين أن الحكومة تعزم إعلان عن حالة الطوارئ لمواجهة موجة الجفاف القوية التي ضربت مناطق البلاد. ومن المقرر أن يجتمع مجلس الوزراء في وقت لاحق لإعلان عن الإجراءات بشأن الجفاف الأكثر تضرراً. ويشار إلى أن شمال البلاد الأكثر تضرراً، حيث إن البحيرات الكبيرة، ومنها بحيرة جرادا، أصبح مستوى المياه فيها أقل من المعتاد في ذلك الوقت من العام. ويشار إلى أن مستوى نهر بو، أطول أنهار إيطاليا، حيث دلتا النهر بالقرب من فينيسيا، بلغ أدنى مستوى منذ 70 عاماً عند نقاط معينة في مسارها. وقد فرضت مدينتا بيزا وفيرونا قيوداً على استخدام المياه، كما أغلقت فينيسيا وميلانو الناوورات لديهما.

تفاهم أزمة الوقود في سريلانكا

كولومبو - «الشرق الأوسط» صرح مسؤول حكومي بارز في سريلانكا يوم الإثنين بأن البلاد تناشد دولاً أخرى وشركات دولية وموردين أجانب إمدادها بمخزونات من الوقود خلال الأسبوعين المقبلين. وتأتي مناشدة سريلانكا وسط نفاذ الإمدادات لديها والاعتماد على مخزونات من شركة هندية لتوفير الديزل والبززين للمستهلكين الذين يتملكهم الغضب جراء الأزمة في محطات الوقود. وقال مسؤول من وزارة الكهرباء والبنية التحتية في سريلانكا ناشدت ماليزيا والهند إرسال كميات من الوقود للأسبوعين المقبلين، لتلبية الطلب العام الأساسي. وقامت شركة النفط الهندية لانكا يوم الأحد بتوريد مليون لتر من البنزين والديزل لعدد 202 محطة وقود لها في سريلانكا. وقال وزير الكهرباء والطاقة كانشانا وجيسكارا إن الحكومة لم يعد لديها سوى إمدادات وقود تكفي ليوم واحد، كما أن شحنة البنزين التالية مقررة في غضون أسبوعين.

سيدني تدعو الألاف لإخلاء منازلهم لمواجهة الفيضانات

سيدني - «الشرق الأوسط» طلب من الألاف من سكان سيدني إخلاء منازلهم يوم الإثنين، في اليوم الثالث من الأمطار الغزيرة بينما غمر فيضانات الأنهار مساحات شاسعة وتخطت المياه مستوى السد الرئيسي في أكبر مدينة في أستراليا. وقال كارلين بورك، مسؤول خدمات الطوارئ في الولاية: «الأرض مشبعة والأنهار تتدفق بسرعة والسود تفيض». وتلقى حوالي 32 ألف شخص أمراً أو إنذاراً بالإخلاء في ولاية نيو ساوث ويلز الجنوبية، بحسب خدمات الطوارئ. وتناثر أستراليا بشكل خاص بالتغير المناخي إذ يضربها الجفاف بانتظام وحرائق الغابات المدمرة، ناهيك عن الفيضانات المتكررة والتي تزداد شدة.

ماكرون فشل في توسيع دائرة الداعمين للتوصل إلى الأكثرية المطلقة

الحكومة الفرنسية الجديدة لم تحمل مفاجآت



الرئيس الفرنسي ورئيسة وزرائه لدى وصولهما إلى قصر الإليزيه لحضور أول اجتماع للحكومة الجديدة أمس (أ.ف.ب)

بوفيه (شمال باريس) المنتمجة إلى حزب «الجمهوريون»، والتي عينت وزيرة مفوضة لشؤون المجموعات المحلية. وأيضاً برز اسم أوليفيه كلين رئيس بلدية مدينة كليشي سو بوا، والاشتراكي السابق الذي عين وزير دولة لشؤون المدينة والإسكان.

انتقادات من اليسار واليمين

لم تكن ردود الفعل على ولادة الحكومة الجديدة مفاجئة. فالانتقادات انصبت عليها من اليسار المتشدد واليمين المتطرف اللذين أخرجهما ماكرون ويورن من محل «الأحزاب الحكومية»، أي تلك التي يمكن التعاون معها، مستهدين بذلك حزب «التجمع الوطني» الذي يتمتع ب89 نائباً، وحزب «فرنسا المتعددة» الذي حصل على 75 نائباً ويعد عصب «الاتحاد الشعبي الاقتصادي والبيئوي الجديد» الذي يرأسه المرشح الرئاسي السابق جان لوك ميلونشوبن.

ولدى «الإصحاص الشعبي» 150 نائباً في البرلمان. وانتقدت ماتيلد بلانو، رئيسة مجموعة نواب «فرنسا المتعددة» حركة «الكراسي الموسيقية»، أي تبادل الحقائق والاستشارات المطولة التي انتهت بإعادة سكرتيرة أوليفيه فيران الذي يعرفه الفرنسيون لأنه كان يطل عليهم بشكل شبه يومي زمن اشتداد وباء كوفيد. وفي وزارة بورن السابقة كان فيران يشغل حقيبة وزير شؤون البرلمان التي عهد بها إلى وزير التجارة السابق فرنك ريسنير.

ومن الوجوه الجديدة الطبيب فرنسوا براون، الذي أعطي حقيبة الصحة بعد أن برز اسمه مؤخراً بفضل المقترحات الـ14 التي قدمها للحكومة للنهوض بالقطاع الصحي. ومن الوجوه الجديدة أيضاً ساره الحائري، الفائزة حديثاً بمقعد نيابي، والتي تم تعيينها وزيرة دولة لشؤون الشباب وخدمة العلم، وهي تنتمي إلى حركة «موديم» التي يرأسها الوزير السابق فرنسوا بايرو الذي يعد أبرز السياسيين الداعمين لماكرون. كذلك برز اسم كارولين كايو، رئيسة بلدية مدينة الفرياق الاقتصادية في منظمة

التعاون والتنمية الأوروبية. وفي الحكومة الجديدة، تم تغيير أوليفيا غريغوار، وزيرة الناطقة السابقة باسمها وعين مكانها وزير الصحة السابق أوليفيه فيران الذي يعرفه الفرنسيون لأنه كان يطل عليهم بشكل شبه يومي زمن اشتداد وباء كوفيد. وفي وزارة بورن السابقة كان فيران يشغل حقيبة وزير شؤون البرلمان التي عهد بها إلى وزير التجارة السابق فرنك ريسنير.

قد دفعت ماكرون ويورن إلى تعزيز وضع الحزبين الرئيسيين المتحالين معه في إطار كتل «معاً»، وهما الحركة الديمقراطية وموديم» التي تنتمي إلى الوسط، وحزب رئيس الوزراء الأسبق إدوار فيليب «أورايرون»، وذلك من خلال تعيين وزيرين رئيسيين بنتميان إلى حركتيهما.

أبرز الوجوه الجديدة

هكذا، لم تات حكومة بورن بجديد يعتقد به، رغم دخول وجوه جديدة إليها وإجراء حركة تنقلات بين الوزراء وأبرز الوجوه الجديدة وزيرة الشؤون الأوروبية، لورانس بون، التي تحل محل الوزير السابق كليمان بون، المغرب من ماكرون. وعهدت ليون وزارة المواصلات الرئيسية في المرحلة المقبلة باعتبار المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع والاستحقاقات الرياضية التي سيشهدها فرنسا في الأشهر والسنوات المقبلة.

هكذا، لم تات حكومة بورن بجديد يعتقد به، رغم دخول وجوه جديدة إليها وإجراء حركة تنقلات بين الوزراء وأبرز الوجوه الجديدة وزيرة الشؤون الأوروبية، لورانس بون، التي تحل محل الوزير السابق كليمان بون، المغرب من ماكرون. وعهدت ليون وزارة المواصلات الرئيسية في المرحلة المقبلة باعتبار المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع والاستحقاقات الرياضية التي سيشهدها فرنسا في الأشهر والسنوات المقبلة.

للالتحاق بالركب الحكومي. وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس مجموعة الحزب البرلمانية، أوليفيه مارليكس، الذي وجه رسالة رسمية لرئيسة الحكومة يعلمها فيها رفض حزبه اقتراح الائتلاف المطروح مع الاستعداد للتصويت لصالح مشاريع القرارات الحكومية في حال توافقها مع توجهات الحزب.

كذلك، فإن بورن كانت تأمل في اجتذاب أحد أبرز شخصيات الخضر والمرشح الرئاسي السابق، يانك جادو. لكن الأخير رفض العرض قائلاً في مقابلة لهما الأكثرية المطلقة في البرلمان من أجل المسير بالبرنامج الإصلاح الذي يريدها ووضع موضع التنفيذ إيمان ولاية رئيس الجمهورية الثانية. بيد أن جهودهما فشلت في إقناع أي من «الأحزاب الحكومية»، يقول صيغة التحالف أو الائتلاف الحكومي. وكانت أصالهما تنصب بالدرجة الأولى على حزب «الجمهوريون» الذي يتمتع ب64 مقعداً في البرلمان الجديد. ورغم وجود شخصيات من الحزب المذكور كانت تدفع باتجاه قبول العرض، فإن الغلبة كانت في المحصلة للاكثرية الرفضية

كان له رأي مختلف انطلاقاً من مبدأ أن كل متهم بريء حتى تتم إدانته. بيد أن الضغوط الإعلامية والسياسية دفعت ماكرون، في النهاية، إلى التخلي عن الوزير المقال الذي يعود لاحتلال مقعده النيابي.

حكومة أفضل الممكن

تبدو الحكومة الجديدة أنها حكومة «أفضل الممكن». ماكرون ويورن كانا ياملان في تشكيل ائتلاف حكومي يوفر لهما الأكثرية المطلقة في البرلمان من أجل المسير بالبرنامج الإصلاح الذي يريدها ووضع موضع التنفيذ إيمان ولاية رئيس الجمهورية الثانية. بيد أن جهودهما فشلت في إقناع أي من «الأحزاب الحكومية»، يقول صيغة التحالف أو الائتلاف الحكومي. وكانت أصالهما تنصب بالدرجة الأولى على حزب «الجمهوريون» الذي يتمتع ب64 مقعداً في البرلمان الجديد. ورغم وجود شخصيات من الحزب المذكور كانت تدفع باتجاه قبول العرض، فإن الغلبة كانت في المحصلة للاكثرية الرفضية

محاومه أكدوا عدم علمه بالخطط

تركيا ترفض تسليم المشتبه به في قضية اغتيال رئيس هايتي

عقوبة السجن مع الأشغال الشاقة أو التعذيب أو يموت في السجن بسبب الظروف. كما شددوا على عدم اليقين السياسي في البلاد، قائلين إن وزارة الخارجية التركية حذرت من مخاطر «الانقلاب» الذي قد يرفع من شأنه محظوظ أنه بريء وإن مذكراً أن الإترربول قد رفعت وقال محامو حنظل إنه ينبغي عدم تسليم موكلهم الأرديني هيايتي بسبب ازدياد الجرائم والمخاوف الأمنية.

في كونه العقل المدبر لعملية الاغتيال، وأضافوا أن حنظل لم يكن على علم بالخطط. وذكر تقرير لشرطة هايتي في أغسطس (آب)، أن حنظل استضاف «اجتماعات ذات طابع سياسي» بمنزله في بورت أو برانس، شارك فيها سانون. ورفع حنظل يديه إلى السماء واجهش بالعاء بعد

الإنتربول) أثناء عبوره تركيا في طريقه من الولايات المتحدة إلى الأردن في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، لكن محاميه قالوا إن النشرة الحمراء رفعت لاحقاً بناء على طلبه. وقال حنظل ومحاموه إن المشتبه به أجر فقط منزلاً لإيمانويل سانون، المشتبه

يوليو (تموز) 2021، في منزله وأصبحت زوجته في الهجوم. وظهرت مجموعة من المرتزقة الكولومبيين كمشتببه بهم رئيسيين على الرغم من عدم إدانة أي شخص في القضية. واعتقل رجل الأعمال الأرديني سمير حنظل بموجب مذكرة أصدرتها الشرطة الدولية

إسطنبول: «الشرق الأوسط»

رفضت محكمة تركية أمس (الاثنين)، طلباً لتسليم مشتبه به إلى هايتي بسبب مزاعم بتورطه في اغتيال الرئيس جوفينيل مويس. وقتل مويس (53 عاماً) الذي كان قد تولى منصبه في 2017، بالرصاص في

اتفاق على الفترة الانتقالية في بوركينافاسو

«إيكواس» ترفع العقوبات عن مالي



جانج من قمة «إيكواس» في أكرا يوم الأحد (رويترز)

النظام الدستوري والديمقراطي الطبيعي»، متابعاً «سنستمع إلى الوساطة حول آخر التطورات في هذه الدول لاتخاذ القرارات المناسبة». وتعين على قادة دول المجموعة خصوصاً اتخاذ قرار بشأن مالي التي تخضع منذ 9 يناير لعقوبات تجارية ومالية قاسية رداً على الانقلاب العسكري، بعدما وافقت في الأونة الأخيرة على شروط مسبقة ضرورية لرفعها. أما بالنسبة إلى بوركينافاسو، البلد الساحلي الذي تنشط فيه مجموعات جهادية، وعينيا، فقد اكتفت المجموعة حتى الآن بتعليق عضوية كل منهما في هيئاتها.

ومنذ سنتين شهد غرب أفريقيا سلسلة انقلابات، فقد استولى العسكريون على السلطة في باماكو في 18 أغسطس (آب) 2020 ثم مجدداً في 24 مايو (أيار) 2021. والأمسر نفسه حصل في كوناكري في 5 سبتمبر (أيلول) 2021 وفي واغادوغو في 24 يناير 2022. وتكثف المجموعة اجتماعات القمة والوساطات والضغط لتسريع عودة السلطة إلى المدنيين في هذه الدول.

في أكرا لمراجعة خطة تعاملهم مع المجلس العسكرية التي وصلت إلى السلطة بالقوة في مالي وغينيا وبوركينا فاسو واتخاذ قرار بشأن العقوبات على هذه الدول. ولم يتخذ قادة الثلاثة المعينين السابقين في جلسة مغلقة أن المجموعة «تبقى ملتزمة بدعم هذه الدول الشقيقة للعودة إلى

كولود كاسي برو إن زعماء دول غرب أفريقيا رفضوا فترة انتقالية مدتها 36 شهراً اقترحها المجلس العسكري في غينيا، لكنهم لم يُعلنوا عن عقوبات جديدة. وقد عينا وسيطاً جديداً هو الرئيس البنيني السابق توماس بوني بابي. وكان قادة دول المجموعة الاقتصادية لبلدان غرب أفريقيا اجتمعوا يوم الأحد

العسكري الترشح للانتخابات الرئاسية» في مالي. أما فيما يتعلق بـ«بوركينافاسو»، فقال أحد المشاركين في القمة: «طلبتنا من المجلس العسكري مراجعة نسخته. لقد طلب 36 شهراً. ويتفق الجميع على فترة انتقالية من 24 شهراً، اعتباراً من 1 يوليو 2022.

من جهة أخرى، قال جانج من قمة «إيكواس» في أكرا يوم الأحد (رويترز) إن «إيكواس» ترفع كل العقوبات الاقتصادية والمالية» المفروضة على مالي، مباشرة، غير أنها أبتت على العقوبات الفردية وعلى تعليق مالي من هيئات «إيكواس»، إلى حين عودة النظام الدستوري. من جهته، قال مسؤول آخر في المجموعة الاقتصادية لبلدان غرب أفريقيا، وكالة الصحافة الاقتصادية، طلب عدم كشف هويته، إن «رؤساء الدول أوصحوا أنه، بالاستناد إلى الميثاق لا يمكن لعناصر المجلس

الرأي

كيف نقراً كعرب رفض المحكمة الدستورية الأميركية حق الإجهاض؟



أحمد محمود عجاج

مُرّ قرار المحكمة الدستورية الأميركية بصمت في علنا العربي، رغم أننا نعيش تدايئنا على مستوى الناشطين أو على مستوى الضغوط الدولية على حكومات العرب لكي تصدر تشريعات توسع دائرة الحقوق الشخصية؛ لذا فإن مراجعة القرار ضرورة قانونية وسياسية، لكونه أسقط سابقة مترسخة، تتمثل بدعوى Wade v Roe) رفعتها امرأة من ولاية تكساس تريد الإجهاض، في الولاية التي تحظره ما لم يكن لإنقاذ حياة الأم؛ أتت المحكمة المحلية في الولاية المرأة بأن منع الإجهاض غير دستوري، وبعد استئناف الحكم أمام المحكمة الدستورية العليا في عام 1973 أيد 7 قضاة، مقابل قاضيين، قرار المحكمة في تكساس، على أساس أن التعديل الدستوري الرابع عشر (Fourteenth Amendment) يوفر حق الخصوصية الذي يسمح للمرأة بحق الإجهاض. هذا القرار كان تاريخياً لكونه حسم الخلاف المستعر بين التقليديين والليبراليين في المجتمع الأميركي، لكنه لم يزل الخلاف من التداول المجتمعي والسياسي، التقليديون المحافظون ويمثلون الحزب الجمهوري وجدوا بعد قرار المحكمة أن الحل أن تعيد المحكمة نفسها النظر به، وتحمس الخلاف لصالحهم؛ لهذا عملوا على تأهيل حامين يميلون لرأيهم، عسى أن يصلوا يوماً إلى المحكمة الدستورية؛ جاءت الفرصة أيام الرئيس ترمب عندما عين 3 قضاة محافظين ومعروفين بموقفهم من القضية، وبذلك انقلب النصاب لصالحهم، فاقبت 6 من هؤلاء مقابل 3، أن الإجهاض غير دستوري، وكان هذا القرار موازياً في الأهمية لقرارها في عام 1973؛ وكما حدث في السبعينات، شعر الليبراليون بالغضب، وبدأوا حملتهم لتغيير القرار!

وجود لها في الدستور. القاضي Alito رأى أن أي حقوق إذا لم تذكر في الدستور يجب على الأقل أن تكون «متأصلة» في تاريخ وتقاليد الأمة» لتحظى بالحماية؛ هذا المعيار يؤدي عملياً إلى إسقاط حق الإجهاض والزواج المثلي وغيره، لأنهما غير متأصلين في تاريخ وتقاليد الأمة؛ ويستشف من هذا التبرير القانوني (وإن لم يقله القاضيان) أن الحقوق ثابتة، لأنها من سلطة عليا هي الدين الذي يمثل مصدر الحقوق المتأصلة في تاريخ الأمة وتقاليدها.

ثانياً؛ تسييس القضاء معناه انتقاله من سلطة حيادية إلى طرف انحيازي؛ فالقضاة المحافظون لا يخفون لونهم السياسي، ولا مواقفهم الأيديولوجية؛ وبالتالي فإن تعيين ترمب ثلاثة منهم، وقبله تعيين آخرين يميلون للديمقراطيين، حول المحكمة الدستورية إلى سلاح يُستخدم في المعارك السياسية؛ فقرار المحكمة الدستورية في عام 1973 كان في جوهره بمثابة إصدار تشريع جديد، هو في جوهره من صلاحية رجال الكونغرس الأميركي؛ وبهذا أصبح القضاء يلعب دورين مهمين؛ التشريع، والتغليب. يقول رئيس المحكمة الدستورية البريطانية جون سميثون في كتابه «محاکمات الدولة... القانون والنزاع السياسي»، إن توسع إمبراطورية القانون أحد أهم سمات عصرنا، فالمحاکم الآن توسعت صلاحياتها لتشمل قانون الأحوال الشخصية، والسياسة الخارجية، وحقوق الإنسان، وغيرها؛ فحكم القانون أصبح يعني أن لكل أزمة حلّاً قانونياً، وهذا جعل المحاكم تصدر أحكاماً قانونية لا وجود لها في الدستور أو الحقوق؛ وبهذا تراجع الساسة، وتقدم القضاء، وفي النهاية تحول فإن ما تحقّق من حقوق مثل منع الحمل، أو الزواج المثلي، مهدد بالسقوط، لأنه لا

إلى ساسة غلبوا طرفاً على حساب طرف، بما يتناسب مع مصالحهم أو مواقفهم الأيديولوجية أو الاعتقادية؛ هكذا ظهر مبدأ التغليب في القضاء، ومعه بدأ يفقد هيبة الإجلال وعدالة الحسم.

ثالثاً؛ التبعات المجتمعية خطيرة، لأن الديمقراطية تستوجب الفصل بين السلطات، والقضاء هو المرجع الأخير، فإذا ما سقط، فإن الية حسم الخلاف تصبح معدومة، وهذا يؤدي إلى زوال حكم القانون بفهمه الديمقراطي؛ فطبعية الدولة الديمقراطية وتركيبها تحتم على القضاء أن يلعب دوراً أكبر في حياة الناس، لكن تدخله في قضايا حساسة تمس معتقدات ومبادئ يحملها الأفراد، وحسمه لها دونما تفويض ديمقراطي، يجعله محل شك، وحمل الناس على الاحتجاج، واتهام القضاة بالانحياز؛ وطالما أن السلطة (البرلمان) تتخلى عن دورها في هذا المضمار، فإن المجتمع هو الذي سيتضرر، لأن مسألة الحقوق الشخصية ليست بالسهلة، بل لا بد من دراستها بجدية، في المؤسسات، وفي البرلمان، لكي تخرج متوازنة تخدم الجميع، وتوفر الأمان الاجتماعي.

توجد الآن في أميركا والغرب جماهير محافظة ترفض التوسع بالحريات الشخصية، ومقابلها جماهير تريد استبدال حقوق جديدة، وتكريسها دستورياً، وتعليمها في المدارس مثل الإجهاض والمثلية، بتبرير أنها تمكن من ممارسة حريته على جسده؛ هذا يرفضه المحافظون ويصرون أن أصحابه يخلقون حقوقاً لا دستورية، ويزرعوها في عقول الأجيال الناشئة، وهي لا أصل لها في الدين ولا في التاريخ ولا التقاليد؛ وهكذا فإن الاستوليد للحقوق، والمعرجات لها، سينزلون للساحات، ومن ينتصر في الانتخابات أو في المحاكم سيفرض رأيه؛ هكذا تموت الديمقراطية التي هي أساساً لكيما لفض الاشتباك، ووسيلة للاجتماع حول حلول وسطية تراعي مصالح الجميع؛ إن قرار المحكمة الدستورية الأميركية يستدعي منا كعرب أن نعتبره إنذاراً مبكراً لما قد يصيب مجتمعاتنا التي بدأت بعض المنظمات المدنية فيه، والمدعومة من الغرب، بالمطالبة بالتوسع بهذه الحقوق الشخصية التي ليس لها تاريخ ولا تقاليد متأصلة، ولا مصدر سماوي، وعليها أن تنعظ بغيرنا، لأن العاقل من اتعظ بغيره.

بالسياسة والأمن والتعبئة، تجدد إيران إعلان ولايتها على المشرق العربي. وكل يوم تتأكد دقة التحذير الذي أطلقه عاهل الأردن الملك عبد الله بن الحسين، من «الهلال الشيعي»، في حديث عام 2004 لصحيفة «واشنطن بوست»، وأثار ما أثاره يومها من ردود ظلت حية لسنوات.

فقد شكل إطلاق النسخة العربية البصرية من نشيد «سلام فرمانده» الإيراني في لبنان بعنوان «سلام يا مهدي»، لحظة من اللحظات التعبيرية الحادة عن بيئته. فالنشيد يتجاوز البعد العقائدي الإيماني لمجموعة من مجموعات الشرق المتعددة والمتنوعة... ولا يقف عند الحدود الوجدانية التي تثيري المشهد الثقافي. بل هو مادة تعبئة سياسية وعقائدية مربطة بمنظومة سياسية محددة وإعلان مبايعة للجمهورية الإسلامية في إيران وقائدها علي خامنئي، بوصفه نائب المهدي وقائد مشروعي على الأرض، بالإضافة إلى مبايعة جنرالاته كعماد مغنية وقاسم سلطاني بالاسم.

يمتلك النشيد كل عناصر الغيرية في زمن صراعات الهوية. أول هذه العناصر، اختراع هوية جديدة لمجموعة من الناس وربطها بتاريخ متخيل، وشحنها بالحدن إلى زمن وهمي، وتسيجها بالعداء لـ«هم»، والخوف منهم على المصير والوجود... وال«هم» فضاء هلامي متغير، قد يكون الخصم السياسي المحلي أو العدو الإقليمي أو أي جهة أو فكرة تخدم صناعة الخوف والعداء.

يتزامن السياسي والأمني مع التعوي في إعلان الهيمنة الإيرانية على ما تيسر من سيادة المشرق العربي ودوله وشعوبه.

ففي حين كان الاجتماع الوزاري التشاوري العربي ينقد في بيروت، بمشاركة عدد من وزراء الخارجية العرب وممثلين عنهم، بعد أن كادت تنسى كل الروابط العربية بين لبنان ومحيطه، حظت طائرة وزير الخارجية الإيراني أمير عبداللهيان بالرحابة المسؤولين السوريين وقادة ما يسمى



ناديم قطيش

الفصائل الفلسطينية، وحلقت مسيرات «حزب الله» غير المسلحة بالقرب من منشآت غازية إسرائيلية في المتوسط عند تخوم حقل كاريش. وبين الهبوط والتحليق، رسالة واضحة تقيد بإصرار إيران على تعطيل أي جهود عربية، ولو رمزية، للعودة الفاعلة إلى «المشرق الإيراني».

كان تحذير الملك عبد الله الثاني وقد صار، أو تكاد، واقع المشرق اليوم من فلسطين التي ينتحل صفة قضيتها من لبنان، إلى الإيراني، إلى لبنان الأخذ في التحول إلى «جمهورية مهدوية»، مروراً بسوريا، التي يختمها التحاقها بإيران بعد انشغال روسيا في أوكرانيا، إلى العراق المننوعة دولته وشعبه من الفكاح من أسر الهيمنة الإيرانية بقوة الميليشيات والسلاح، وصولاً إلى الأردن الذي لم تتوقف محاولات إيران لاختراقه، في مواجهة صمود قيادته ووعي نخبه.

اللائق في كل ما تقدم هو التنبه المبكر لمخاطر المشروع الإيراني، في مقابل المشروع ودفعه قدماً وبإكلاف تطوير خبرها اللبنانيون والسوريون والعراقيون، نتيجة هدم عمرانهم ومدنهم وتمزيق أنسجة مجتمعاتهم ومحاولة شطب هويتهم. وهذا ما يطرح وينبغي أن يطرح علينا أسئلة حارة وجارحة ومحرجة تنطلق كلها من سؤال واحد: إن كنا نتبهننا باكراً لخطر مشروع إيران، فلماذا نجتهد حتى الآن وكيف يمكن قلب المعادلة؟

الإيرانيون لا يمزحون فيما يصيرون إليه. خلال زيارة محمود أحمددي نجاد إلى بيروت عام 2010، صدفاً خلال إحدى فعاليات الزيارة جلوس أحد

مستشاريه الرئيسيين إلى جانب ناشر وصحافي لبناني مهم. في الحديث بين الرجلين الذي نقله لي الناشر لاحقاً، قال الضيف، إن «إيران لن تسمح ببروز صدام حسين جديد في المنطقة». وصدام حسين في الوعي الإيراني، كما ورد في حديث المستشار، يتجاوز شخص صدام أو بعثيته أو ما يحمله من أفكار سياسية... صدام هو كناية عن ميزان قوى في العقل الإيراني، ومعادلة سياسية عربية مواجهة لإيران ومستعدة لتحمل أكلاف المواجهة. ما تلطح إيران لأن لا تسمح به، هو أن يكون في المشرق العربي معادلة تشكل عماد تفكير فيه القيادة في طهران. ليس من باب الصدفة أن الإيرانيين كانوا بين الأكثر حماساً في المنطقة لإسقاط نظام صدام حسين، وعلى أيام الرئيس «المعتدل» محمد خاتمي. وكان منسق هذا الحماس مع الأميركيين «المعتدل» محمد جواد ظريف، وزير الخارجية الأسبق.

كما ليس من باب الصدفة، أنه وبعد سنتين من إسقاط نظام صدام، قتلت ميليشيا «حزب الله» التابعة لإيران رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لشطبه من معادلة المشرق العربي ومدار «الهلال الشيعي»، وكان توسط سقوط صدام حسين واعتقال رفيق الحريري وفاة ياسر عرفات، الذي شكّل رحيله فرصة لاخطاف الكوفية الفلسطينية، من قبل جماعات إيران على ما سيوضح لاحقاً خلال انقلاب حماس المستمر منذ 2007.

المشرق العربي يحتاج إلى استراتيجية جديدة، لها بداية ملامح مهمة في احتضان المعادلة السياسية في العراق والدفاع عن صحتها لأن تتقدم وتتججج. ولها ملامح موازية في احتضان الأردن وتعزيز دفاعاته الاقتصادية والسياسية، لا سيما عبر الدعم الخليجي الإماراتي والسعودي لعلمان. تحتاج هذه الاستراتيجية إلى اختراقات في لبنان، على أبواب الانتخابات الرئاسية، وإلى اختراقات في فلسطين تهئية لما بعد قيادة محمود عباس، عبر دور مصري أولاً وخليجي ثانياً... أما سوريا فحكاية أخرى.

من حرب الطاقة إلى حمى الذهب



داود الفرخان

سريغي لافروف مستشهداً بكتكة عربية ساخرة متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي تقول: «إذا لم تستطع الخوم بسبب الصراع الروسي - الأوكراني، فعليك أن تتخيل أن ما يشرق الأوسط، تخيل أن أفريقيا أو الشرق الأوسط، تخيل أن أوكرانيا هي فلسطين وتخيّل أيضاً أن روسيا هي الولايات المتحدة الأميركية... وعندها ستنام!»

وفي سلسلة العنقوبات الاقتصادية على روسيا، فرضت الولايات المتحدة حظراً على الذهب الروسي المستورد، وانضم إلى هذا القرار المملكة المتحدة وكندا واليابان. وكانت صادرات الذهب الروسي حوالي 15 مليار يورو في العام الماضي 2021، ويعتبر هذا المعدن الثمين ثاني منتج تصدره روسيا بعد الطاقة. وسارعت الذهبية إلى الصين والشرق الأوسط، وتنتج روسيا سنوياً نحو 340 طناً من الذهب بلغت قيمتها في العام الحالي 20 مليار دولار.

لا يمكن أن نتحدث عن حظر غربي على الذهب الروسي من دون أن نذكر الفيلم الأميركي الكوميدي الساخر «خمس الذهب» (عام 1925) من إنتاج وإخراج وبطولة موسيقي وسياريو وتركيبي

عصور الترف والزينة لدى الفراعنة والبابليين والسومريين والأكديين والآشوريين مقياس الثراء والجاه، وكان ملوك تلك العصور يتبادلون هدايا الذهب في الأعراس أو فدية لإطلاق سراح الأسرى بعد الحروب. وللذهب مجلس عالمي عبر منظمة دولية متخصصة تأسست في لندن في عام 1987، ويهتم المجلس بتعدين الذهب الرنان واستثماره وتسويقه ودعم أسعاره، ويضم المجلس الشركات الرئيسية العاملة في هذا المجال. لكن نشاطه ليس مماثلاً لمنظمة «اوسك» النفطية التي تضم دولاً وليس شركات. وقرناً في الصحف المصرية أن إحدى شركات القطاع الخاص المصرية بالاتفاق مع شركة بريطانية استثمرت خمسة ملايين دولار لاستكشاف الذهب خلال العام الحالي والعام المقبل في 11 قطاعاً في الصحراء الشرقية المصرية، من خلال جولاتي مزايدها طرحها وزارة البترول المصرية في العام الماضي. ولدى مصر مناجم ذهب قديمة تعود لحضرت الفرانعة.

وتلحق روسيا المركز الثاني بين الدول المنتجة للذهب. أما المركز الأول فتحلته الصين، والمركز الثالث أستراليا ثم الولايات المتحدة في المركز الرابع تليها

حالة حظر الذهب الروسي ترتفع أسعار الذهب في العالم كذلك إنها كرة تلجج تتعسع ما امامها ما دامت الحرب مستمرة إلى نهاية العام الحالي كما يتملى الرئيس الأوكراني زيلينسكي. ما الذي سبب حظره أيضاً وله تأثير أكبر من الذهب؟ ربما المشروبات الروحية!

نقل موقع «سكاي نيوز» الإخباري عن مسعود معلوف الدبلوماسي اللبناني السابق والخبير في الشؤون الأميركية قوله إن «العنقوبات بصورة عامة أثبتت أنها لا تأتي بالنتائج التي نتوقعها وترجوها الدول التي فرضتها، كما حدث مع فنزويلا في عهد الرئيس الراحل هوغو تشافيز أو العراق في عهد الرئيس الراحل صدام حسين، وكما يحدث الآن مع روسيا». انطالق صفاة الحكم معلنة انتهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

قارن الفريق ضاحي خلفان، نائب رئيس شرطة دبي، بين الحرب التي شنتها روسيا على أوكرانيا وحرب الولايات المتحدة على العراق، وقال: «ما معنى أن تكونوا بهذه الحدة ضد روسيا، لأنها في حرب مع أوكرانيا، ولم تكونوا كذلك عندما كانت أميركا في حرب ضد العراق؟».

تتطور إلى حرب عالمية ثالثة فوراً تحرق الأخضر واليابس. لم يتراجع مدير المخابرات الأميركية بيل بيرنز عن هذه التوقعات والاستنتاجات، مع سياسة الكر والفر بين روسيا وأوكرانيا وضغط العقوبات الأميركية والأوروبية على الاقتصاد الروسي المحاصر من الطاقة إلى الذهب. ولم يتردد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» في الإعلان عن تقديم أسلحة بمليارات الدولارات لأوكرانيا ومعلومات استخباراتية عن أنظمة الصواريخ والمدفعية يقرر الأوكرانيون كيفية استخدامها ومنى والأهداف التي يجب ضربها. وقالت محطة (سي إن إن) إن «الأمم المتحدة الأمريكية» العسكرية التقليدية للجانبين الروسي والأميركي فإن الولايات المتحدة تضع موسكو في حرج غير مناس.

لم يتعد كثيراً رئيس الأركان الأميركي مارك ميلي عن الحقيقة حين قال، وهو العسكري المحترف إن «العالم أصبح أكثر اضطراباً، وإن احتمالات نشوب صراع دولي كبير بين القوى العظمى، وكلها دول نووية، أخذت في الازدياد». ورد وزير الخارجية الروسي

حين بدأت روسيا حربها على أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي بصف كفيف على العاصمة كييف تساءل كثيرون: كم ستستمر هذه الحرب التي وصفها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنها «عملية عسكرية خاصة»؟

بعد أيام من هذه البداية الدراماتيكية حذر مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي أي إيه) بيل بيرنز من أن بوتين يراهن كثيراً على المرحلة الثانية من حربه أو (عمليته العسكرية الخاصة)، حيث يعتقد أن مضاعفة الصراع العسكري أفضل طريق للمضي قدماً. وقال بيرنز إن هذه القناة لدى بوتين جعلت التصعيد الصاروخي والمدفعي أكثر خطورة من المرحلة الأولى، ولذلك ضاعفت الهجرة المدنية من سكان العاصمة كييف والمدن المحيطة بها.

العودة إلى الأيام الأولى للحرب الأوكرانية وصدور تهديدات علنية من بوتين وأركان جيشه، أكدت أنه لا ينبغي التقليل من خطر تصاعد الحرب إلى صراع نووي رغم أن «الاجتماع الاستخباري العالمي» لا يرى دليلاً عملياً في هذه المرحلة على تخطيط روسي لاستخدام «أسلحة نووية تكتيكية» أقل شمولاً وتأثيراً من قنابل ذرية قد

المقر الرئيسي: 10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom. Tel: +4420 7831 8181, Fax: +4420 7831 2310. www.aawsat.com, editorial@aawsat.com

التنقيح الوسط جريدة العرب الدولية

المكتب	الرقم	الهاتف
Riyadh الرياض	0965 2997799	+966112128000
Kuwait الكويت	0965 2997800	+966114401440
Rabat الرباط	+212 37262616	+212 37260300
Jeddah جدة	+966126511333	+966126576159
Washington DC واشنطن	+1 202 6628825	+1 202 6628823
Dubai دبي	+9714 3916500	+9714 3918353
Beirut بيروت	+9611 549002	+9611 549001
Cairo القاهرة	+2023 7492995	+2023 7492856
Amman عمان	+9626 5539409	+9626 5537103
Khartoum الخرطوم	+2491 8377830	+2491 83785987
Damman الدمام	+96693 8353838	+96693 8354918

شركة سعودية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudi-media.sa https://saudi-media.sa/

جريدة العرب الدولية تنشر أصداف الدعوات الصافية الموجهة إليها وتضمنها معها بعدة الوسائل المستوردة من لغة ثقافتها لغة فنونها وأصواتها وموسيقاها، راجية منهم عدم نقلها أو تداولها، لغير غرض، غير أنها ترحب بعلمها، وتضمنها، وتوزعها مجاناً وبمواظبة.

رؤية 2030 والحج: الشعائر لا الشعارات!



يوسف الديني

تتقدم فيها السعودية بمراتب، وكانت منذ لحظة التأسيس على يد المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز تضع سيادة شعبية الحج وتحديدها عن أي تحيزات دينية أو طائفية أو سياسية أو استثمار فوق كل اعتبار. موجة الاستهداف والتشكيك منذ ما قبل بدايات الجائحة ثم بعدها تضاءلت وتلاشت بسبب تحولات في الدوافع الانتهازية والتحالفات والاستثمارات في سوق السياسة السوداء، تقوم على تسهيل الاطلاع والتمكين من الاستفادة من البيانات الحيوانية الوطنية والمتصلة بالتخطيط والتطوير، والبيحة الزراعية، والنقل، والأمن والسلامة، والخدمات الاجتماعية، والصحية، والتعليمية، والثقافية، والتجارية، بيانات تفاعلية وبيانات إحصائية، والقدرة على الربط مع هذه المنصة من خلال البرمجيات المختلفة. والحق يقال فإن الرؤية السعودية في إدارة الموسم الشمولية تحديثية تطمح إلى الاستثمار في المستقبل لا تقف على جانب أو ملف بعينه، وهذا ما بدأ واضحا حتى في تدشين عدد من التحولات والقرارات التي تخص أسئلة الحياة التي تهم المواطن والمقيم في مكة المكرمة، والتي تهم المواطن والمقيم في مكة المكرمة، والتي تهم المواطن والمقيم في مكة المكرمة.

العليا، وبحسب التصريح فإن قوات أمن الحج جاهزة وقدراتها التقنية الحديثة لخدمة الحج، وسيتم التعامل بأقصى درجات الحزم والقوة وبما يكفل للحجاج أداء مناسكهم بعيدا عن كل المؤثرات والشعائر التي لا مكان لها في هذه الأماكن المقدسة. وهو ما جاء أيضا على لسان أعلى هرم المؤسسة الدينية، حيث أكد مفتي المملكة رئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبد العزيز آل الشيخ أن على الحجاج العودة في أيام الحج المعقدة في الحج، فالحج شعيرة من شعائر الإسلام العظمى، وأن يكون كل ما يقومون به من مناسك وأعمال في المشاعر المقدسة ابتغاء لوجه الله سبحانه وتعالى واتباع لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، كما حذر من الوقوع فيما يفسد الحج، من اللغو الذي يشمل الأقوال والأفعال، ونبه على ضرورة الالتزام بالضوابط والإجراءات التي وضعتها سلطات الحج للتيسير على ضيوف الرحمن وتسهيل أداء الحج في هذه السنة استثنائي بعد أعوام من جائحة كورونا، سبقتها مواسم تعاطف إلى اعتزاز بالنجاح الكبير لقبلة المسلمين المملكة العربية السعودية التي شرفها الله

من رأس الهرم في القيادة السعودية خادم الحرمين الشريفين وإلى كل المواطنين في المملكة العربية السعودية، الجميع في مثل هذه الأيام المباركة من كل عام يدرك النعمة العظمى التي وهبها الله لهذه البلاد بان شرفها بخدمة ضيوف الرحمن وحبها بهذه المنزلة التي انعكست على أسماها الثقافي والرمزي والروحي في العالم، فهي تضم قبلة الإسلام ومهاجر رسول الأمة ومثواه، خمس سكان الأرض يؤمنونها خمس مرات في اليوم وما يحمله هذا الشرف من مسؤولية عظيمة ينعكس على الجاهزية الفعالة التي تحول السعودية إلى خلية نحل لا تهدأ في موسم الحج والزيارة، وبالتالي التذكير الدائم بضرورة التفريق بين الشعائر والشعارات، ومن هنا يمكن أن نفهم التذكير الدائم من كل الأجهزة والمؤسسات في السعودية بضرورة جعل خدمة الحج الأولى وفي ذات الوقت التحذير من كل ما شأنه تعكير صفو الحج في أداء النسك والزيارة والشعائر الدينية بعيدا عن الشعارات كما جاء في كلمة مدير الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية بالحج الفريق محمد بن عبد الله النماشي خلال حفل نظمه قوات أمن الحج بحضور الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي رئيس لجنة الحج

الشتاء قادم!



حسين شبكي

لعل أشهر جملة في السلسل الدرامي الأشهر عالميا في التاريخ «لعبة العروش» التي تجيء على لسان أبطال المسلسل هي «الشتاء قادم»، ولكل من تابع هذا المسلسل الشهير جداً يدرك تماماً أن هذه الجملة كانت دوماً ما تقال كنوع من التحذير الشديد من خطورة ما هو آت. هناك مؤشرات مهمة ولافتة تشير إلى أن العالم المقبل في النصف الثاني من هذه السنة على شتاء صعب جداً وشديد الاضطراب، خصوصاً فيما يتعلق بالشؤون الاقتصادية وتبعياتها. فالغرب عموماً والولايات المتحدة تحديداً، يعدون العدة لموسم شتاء سيكون الأشد منذ عقود أو كما شبه أحد المعلقين الاقتصاديين بأنه يوم هرمغدون الاقتصادي في تشبيه الأزمات الزمان. سوف تكون هناك أزمة توفير ونقص حاد وشديد وغير مسبوق في احتياجات الأسواق من الغاز الطبيعي، الذي تعتمد عليه الدول العربية للتدفئة والطاقة، وترتفع كما هو معلوم معدلات الاستهلاك للغاز الطبيعي في فصل الشتاء. ولكن لن يكون هذا هو السبب الوحيد للقلق والخوف، فهناك أسباب أخرى وجيهة جداً ولا تقل خطورة أو أهمية، لعل أهمها قنبلة الأزمة الغذائية الكبرى المنتظرة، لأنها متى ما انفجرت فإن شظاياها لن تستثنى أحداً أبداً، كما هو متوقع، خصوصاً إذا ما علمنا أن أهم عناصر التكلفة في صناعة الأسمدة الزراعية المهمة هو الغاز الطبيعي الذي يشكل من 70 إلى 80 في المائة من إجمالي التكلفة مع عدم إغفال أو التقليل من الأهمية للمواد الموجودة في توفير مادة الفوسفات، بالإضافة إلى مواد أخرى مطلوبة لتجهيز الأسمدة. هذا كله له معنى واحد، وهو أن أسعار المواد والسلع الغذائية سترتفع بأكثر من 50 في المائة في فترة الأشهر الستة المقبلة. مع عدم إغفال أن هذا التصعيد الخطير جداً سيكون مستمراً لارتفاع متواصل في أسعار الطاقة بمختلف أنواعها والارتفاع المهور في تكلفة تمويل العقارات بكل أشكالها، وطبعاً هناك تحذيرات استباقية من خطورة هذه التطورات، وما تشكله بعد تهديداً واضحاً وصريحاً للسلم الأهلي والخوف من حصول أحداث عنف واضطرابات غير سلمية للتعبير القاسي عن الغضب، ولعل هذا ما يفسر التسريبات الإخبارية التي أوردتها صحيفة «فايننشال



بريطانيا... «تغرق في البحر وهي تقهقه»

من أوروبا والجدة والشك في الذات، لكن ما كان يفترق إليه فيما يتعلق بتحديد الاتجاه، عوض عنه بالتفاؤل اللامحدود لكن الحقيقة هي أن المحافظين قد تخلوا عن الحكم وإدارة البلاد منذ فترة طويلة، وهي حقيقة تفسر الفوضى التي تواجهها بريطانيا حالياً وما حظي به جونسون من قبول في البداية. صحيح أنه في الوقت الذي كان يبدو فيه طموح جونسون الجامح لأن يصبح زعيم الحزب أيضاً مثل الشمس، اعتمد صعوده لاحقاً على قمة هرم السلطة في البلاد على رغبة زملائه المحافظين الجامحة أيضاً. بحلول عام 2019، وبعد نحو عقد من النقاء في السلطة، وفي ظل عدم وجود كثير من الأمور الإيجابية التي يمكن التغني بها، كانت هناك حاجة ملحة للتخطيط لمسار قومي جديد. وفي ظل وضع بانس المحافظون لجا الأفكار، إلى بائع معروف منجول بروج للتخيلات والأوهام التي تغير مشاعر جيدة في النفس. وقدم جونسون للمحافظين مهرباً

كل مكان، من ارتفاع مستويات الفقر، إلى تراجع الإنفاق المزمّن على الخدمات الحكومية، فقد انخفضت أجور العاملين في مجال الرعاية الصحية داخل هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية، التي يجب المحافظون إعلان ولائهم وإخلاصهم لها، بشكل فعلي، وهناك نحو 110 آلاف وظيفة شاغرة بها. مع تزايد طول قائمة الانتظار لتلقي الرعاية الصحية، كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، من مستوياته في أميركا. يعد ذلك تطوراً مؤلماً بوجه خاص بالنسبة إلى بلد يفخر بما يتم تقديمه من رعاية صحية به. بالنسبة إلى المحافظين، تقدم فوضى رئاسة وزراء جونسون حجة مرضية، فبعد استغلال جموح وتمرد جونسون في البداية، يزعم المحافظون حالياً أنه يعرقل

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الذي تم تأجيله لفترة طويلة وواصل المحافظون طريق تنفيذه بلا حيلة واضحة، نظراً لكل هذه الاخفاقات، يبدو أن المحافظين سوف يذمّون الثمن أخيراً، فبعد 4 انتصارات متتالية في الانتخابات، كان يزداد في كل منها نصيبهم من الأصوات، جاء الحزب في مرتبة متأخرة في استطلاعات الرأي التي تم إجراؤها طوال العام. ومن المرجح أن تكون انتخابات يوم الخميس مؤشراً لخبيرة الأمل الشعبية المتنامية، وربما يؤثر سلباً على حظوظ الحزب خلال الانتخابات المقبلة المقرر عقدها في عام 2025. إن المحافظين في ورطة، سواء أكانوا تحت قيادة جونسون أم لا، نظراً لعجزهم عن معالجة مشكلات البلاد العميقة المتجذرة وافتقارهم إلى الاتجاه.



صمويل إيرل*

ومع ارتفاع أسعار السلع الغذائية ومصادر الطاقة إلى مستويات قياسية، يمكن للمحافظين الإشارة إلى أسباب

منطقة شاير في الجنوب والمناطق الحساسة القديمة للعمال في الشمال، هي ما منحته مكانته على قمة حزب المحافظين، لكن حالياً ومع اقتراب بريطانيا من حافة ركود اقتصادي، يبدو أن الدوائر الاقتصادية التي كانت موخدة وملتفة في السابق حول رئيس الوزراء سوف ترفضه وتلفظه. فيما يتعلق بجونسون، فقد اهترت سلطته بفعل تصويت على سحب الثقة منه مؤخراً. لذا سوف تتسبب هزيمة مضاعفة في جعل فترة حكمه معقدة بخطط رفع.

لا يوجد مكان آمن بالنسبة إلى بوريس جونسون، رئيس وزراء بريطانيا الحاضر والمنعقد في الفصائح. ربما يصبح هذا الأمر واضحاً بشكل لا يمكن الهروب منه يوم الخميس، حيث من المقرر أن تقدم الانتخابات المحلية، التي تشهد منطقة محسومة تقليدياً لحزب المحافظين في جنوب ديفون، والتي يسيطر عليها الحزب بشكل شبه متواصل منذ عام 1885، أيضاً انتخابات محلية أخرى على مقعد ظهر بعد الثورة الصناعية في شمال إنجلترا، استحوذ عليه أعضاء حزب المحافظين من حزب العمال للمرة الأولى منذ 90 عاماً في 2019، تقيماً حاسماً لشعبية جونسون المتداعية. في ظل الوضع الراهن من المتوقع أن يخسر المحافظون في المنطقتين.

الجدير بالذكر أن قدرة جونسون على اجتذاب أولئك الناس المختارين ولتلك المناطق المختلفة، التي يكثر فيها مزارعون موسرون ومصنعون مهملون مهمشون، هم أهل



النفط (برنت)
أمس: 111,23
السابق: 109,03



الذهب
أمس: 1793,00
السابق: 1804,10



البيتكوين
أمس: 19399
السابق: 18947



القمح
أمس: 233,60
السابق: 233,60



القمح
أمس: 860,00
السابق: 868,75



النفط الخام
أمس: 121,88
السابق: 130,46

اقتصاد

ECONOMY

الثلاثاء 2022/7/5 - العدد 15925 Issue

تضمن دعم مستفيدي الضمان الاجتماعي وبرنامج حساب المواطن وزيادة المخزونات الاستراتيجية للمواد الأساسية خادم الحرمين يخصص 5,3 مليار دولار لمواجهة تداعيات ارتفاع الأسعار العالمية

الرياض، الشرق الأوسط

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً ملكياً بالموافقة على تخصيص دعم مالي بمبلغ 20 مليار ريال (5,3 مليار دولار) عالمياً، خصص منها 10,4 مليار ريال (2,7 مليار دولار) كتحويلات نقدية مباشرة لدعم مستفيدي الضمان الاجتماعي، وبرنامج حساب المواطن، وبرنامج دعم صغار مربي الماشية، على أن يخصص بقية المبلغ لزيادة المخزونات الاستراتيجية للمواد الأساسية والتأكد من توفرها. ويأتي هذا التوجيه، انطلاقاً من حرص واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بإبنائه من المواطنين والمواطنات في سبيل حماية الأسر المستحقة من تداعيات الآثار المترتبة على ارتفاعات الأسعار العالمية، وبناءً على ما رفعه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، على ضوء دراسة مجلس الشؤون الاقتصادية لرأسه لتطورات الأوضاع الاقتصادية في العالم وسبل حماية أبناء وبنات الوطن من الأسر المستحقة من التأثيرات بتداعياتها.

وتضمن أمر خادم الحرمين الشريفين، تخصيص مبلغ مليار ريال (533,3 مليون دولار) لصرف معاش إضافي لمدة واحدة لمستحفي الضمان الاجتماعي للعام المالي الحالي 2022، وإعادة فتح التسجيل ببرنامح حساب المواطن وفق الضوابط المعلنة مسبقاً.

كما تضمن تخصيص مبلغ 8 مليارات ريال (2,1 مليار دولار) كدعم مالي إضافي للمستفيدين من برنامج حساب المواطن لنهائية العام المالي الحالي وفق الضوابط المعلنة مسبقاً، وتخصيص 408 ملايين ريال (108,8 مليون دولار)، كدعم مالي مستفيدي

بمما في ذلك المتعلقة بسلاسل الإمداد، ومتابعة الأسواق ووفرة المنتجات ومستويات الأسعار، وحماية المنافسة العادلة وتشجيعها، ومكافحة ومنع الممارسات الاحتكارية التي تؤثر على المنافسة المشروعة، أو على مصلحة المستهلك.

بمما في ذلك المتعلقة بسلاسل الإمداد، ومتابعة الأسواق ووفرة المنتجات ومستويات الأسعار، وحماية المنافسة العادلة وتشجيعها، ومكافحة ومنع الممارسات الاحتكارية التي تؤثر على المنافسة المشروعة، أو على مصلحة المستهلك.

جاءت تأكيدات ولي العهد، لدى ترؤسه أمس «الأتنين» اجتماع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية في قصر السلام بجدة، حيث استعرض عدداً من الموضوعات الاقتصادية والتنموية، ومنها العرض المقدم من وزارة التجارة، بالاشتراك مع

عليهم اهلية الاستحقاق، حيث جاءت قرارات الدعم التي اتخذتها الحكومة تجاه الأسر المستحقة في الضمان الاجتماعي وحساب المواطن رغبة في دعم هذه الفئات لكونها الأشد حاجة لهذا الدعم المباشر في ظل ما تشهده



الأمير محمد بن سلمان لدى ترؤسه اجتماع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية مؤخراً في جدة (الشرق الأوسط)

رأس اجتماع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية

محمد بن سلمان يشدد على منع الاحتكار ومراعاة المواطنين وتأمين احتياجاتهم

هذا العام (1443هـ) وحالة الوضع الوبائي دولياً. وتابع المجلس، العرض الدوري المقدم من وزارة الاقتصاد والتخطيط حيال تحليل فتح الأنشطة الاقتصادية بجائحة كورونا، إضافة إلى مستجدات إعطاء اللقاحات، وأبرز الاستعدادات لموسم حج

ارتفاع الأسعار العالمية. وراعت قرارات الدعم الحكومي التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين بناءً على ما رفعه ولي العهد صغار مربي الماشية لمساعدتهم على مواجهة ارتفاع أسعار

وزارة البيئة والمياه والزراعة، وزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة التجارة، حيث استعرض عدداً من الموضوعات الاقتصادية والتنموية، ومنها العرض المقدم من وزارة الصحة حيال المستجدات والتطورات

ارتفاع الأسعار العالمية. وراعت قرارات الدعم الحكومي التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين بناءً على ما رفعه ولي العهد صغار مربي الماشية لمساعدتهم على مواجهة ارتفاع أسعار

يأتي امتداداً للاهتمام الذي توليه الحكومة السعودية لهذه الشريحة من المجتمع لإعانتها على مواجهة تداعيات الأسعار العالمية.

كما يأتي الدعم المخصص لمستفيدي الضمان الاجتماعي ضمن حزمة من الدعم الحكومية التي جاءت استجابة لارتفاع الأسعار العالمية وتقليل أثرها على الأسر المستحقة للدعم، الأمر الذي سوف يساعد المستحقين على الوفاء باحتياجاتهم الأساسية، وذلك إيماناً من القيادة السعودية ومسؤوليتها تجاه مواطنيها ومواطناتها من الأسر المستحقة وسوف يشمل الدعم جميع مستفيدي الضمان الاجتماعي في النظامين القديم والمطور ممن أعلنت اهليتهم منذ يونيو (حزيران) الجاري.

في الوقت ذاته جاءت موافقة خادم الحرمين الشريفين على ما رفعه ولي العهد بتخصيص دعم إضافي للمستحقين في حساب المواطن امتداداً للاهتمام للأسر المتحقة للدعم لإعانتها على مواجهة تداعيات ارتفاع الأسعار العالمية.

كما جاءت موافقة إعادة فتح التسجيل ببرنامج حساب المواطن إلى توسيع دائرة المستحقين من الدعم المخصص ممن تنطبق عليهم شروط اهلية الاستحقاق، حيث أثبت برنامج حساب المواطن كفاءة عالية لكونه أداة من الأدوات المثالية لتوجيه الدعم للمستحقين؛ إذ تأتي الاستعانة به لمواجهة تداعيات ارتفاع الأسعار العالمية حالياً بعد نجاحه المتحقق منذ إقراره في تخفيف حدة تآثر الأسر لبعض الإصلاحات الاقتصادية. وتعتمد البنية توجيه مبلغ الدعم الإضافي في برنامج حساب المواطن على معايير حجم دخل الأسر، وذلك من مبدأ تحقيق العدالة الاجتماعية في توجيه الدعم الأعلى للأسر الأكثر حاجة من فتح مجال لإضافة مستفيدين جدد بعد إعادة باب فتح باب التسجيل من جديد.

الخطوة عامل استقرار في ظل الاحتمالات القائمة باستمرارية الأزمة على المستوى المنظور. وجاءت موافقة خادم الحرمين الشريفين على ما رفعه ولي العهد بتخصيص الدعم لمستفيدي الضمان الاجتماعي

كما جاء تخصيص مبلغ 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار) لزيادة المخزونات الاستراتيجية للمواد الأساسية للتعامل مع ارتفاع الأسعار عالمياً، ما يعكس استشراف القيادة لأبعاد الأزمة الحالية، ما يجعل من هذه

شدد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، على الأديار المهمة للوزارات والأجهزة الحكومية ذات الصلة بمراقبة التطورات الدولية

برنامج صغار مربي الماشية. ويأتي دعم مستفيدي الضمان الاجتماعي وحساب المواطن وإعادة فتح التسجيل على البرنامج مجدداً رغبة في دعم بعض الفئات واستيعاب الشرائح الأخرى ممن تنطبق

بدفع من أسهم الطاقة... والدولار يتراجع عن الذروة افتتاحية متفائلة لأسواق الأسهم بعد «أسبوع مؤلم»

مواد البناء أن رئيسها التنفيذي جافين سلاك سيختص عن جافين سلاك في 11 عاماً. وفي آسيا، ارتفعت الأسهم اليابانية عند الإغلاق بدعم من شركات المرافق في الوقت الذي تواصل فيه البلاد مواجهة موجة حر غير مسبوقة. وبشكل عام، ظلت معنويات المستثمرين منخفضة بسبب المخاوف واسعة النطاق من حدوث تباطؤ اقتصادي عالمي. وارتفع المؤشر نيكبي عند الإغلاق 0,84 في المائة إلى 26153,81 نقطة، بعد أن تراجع لأسبوعاً أسهم شركة لفترة وجيزة لأقل من المستوى النقدي البالغ 26000 نقطة في الارتفاع المؤشر نيكبي عند الإغلاق 0,84 في المائة إلى 26153,81 نقطة، بعد أن تراجع لأسبوعاً أسهم شركة لفترة وجيزة لأقل من المستوى النقدي البالغ 26000 نقطة في الارتفاع المؤشر نيكبي عند الإغلاق 0,84 في المائة إلى 26153,81 نقطة، بعد أن تراجع لأسبوعاً أسهم شركة

اقتصاد عالمي. وتراجع مؤشر بنوك منطقة اليورو 0,4 بالمائة بعد تقرير إعلامي أشار إلى أن البنك المركزي الأوروبي سيبحث حرمات البنوك من أرباح استثنائية تقدر بمليارات اليوروهات مع رفع أسعار الفائدة. وقفزت أسهم شركة الطاقة البريطانية العملاقة «بي بي» بنسبة 3,6 بالمائة، لتقود مكاسب شركات النفط والطاقة الأوروبية. وجاءت أسهم شركات السفر والترفيه بعد شركات النفط والغاز، بمكاسب بلغت 1,3 بالمائة. وتراجع سهم «غرافتون غروب» 5,9 بالمائة بعدما أعلنت الشركة المتخصصة في

البنزين يسبب صاعداً اقتصادياً للرئيس الأميركي ارتفاع أسعار النفط بعد تراجع الدولار ومخاوف شح المعروض

في الوقت الذي زاد فيه الغزو الروسي لأوكرانيا من المخاوف بشأن الإمدادات. وأظهر مسح لرويترز أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لم تحقق هدفها من زيادة الإنتاج في يونيو (حزيران). وتضرر إنتاج على حساب الدولار الذي ارتفع إلى أعلى مستوياته في أسبوعين يوم الجمعة. في الأثناء، أثارت تغريدة الرئيس الأميركي جو بايدن، موجة من السخريّة بين مجتمع الأعمال، بعد أن دعا الشركات التي تدير محطات الوقود لتقليل أسعار البنزين، بسبب التضخم الناتج عن الحرب الروسية الأوكرانية. ووجه مؤسس شركة «ناسون» جيف بيترز انتقاداً لطلب بايدن، الذي كتبه في تغريدة على تويتر. وتوiter يوم السبت: «هذا زمن حرب ووجود مخاطر عالمية... عليك

انخفاض أسعار القمح الروسي مع المحصول الجديد وخفض ضريبي

الماضي لدعم شحنات في موسم التسويق خلال يونيو (حزيران) - يوليو (تموز). وقال معهد دراسات السوق الزراعية إن أسعار محصول القمح الجديد، الذي يحتوي على بروتين بنسبة 12,5 في المائة، وكذلك أسعار التوريد من موانئ البحر الأسود انخفضت بما بين 25 إلى 375 دولاراً للطن على ظهر الباخرة بنهاية الأسبوع الماضي. وقالت شركة سوفاكون العامة للسلع التموينية، المشتري الحكومي الرئيسي للحبوب في مصر، تجري مفاوضات خاصة

الرياض ترفع كفاءة الحركة التشغيلية في مطارها الدولي



بندر بن مقرن*

صندوق الاستثمارات العامة السعودي
انجيز لإنسان بمستقبل واعد

اليوم -وبحمد الله- يحتفل صندوق الاستثمارات العامة السعودي مرتبة متقدمة ومؤثرة بوصفه قوة استثمارية كبرى ضمن قائمة أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم، وعند النظر إلى خطه واستراتيجياته، يتضح لنا الدور الذي يساهم فيه الصندوق بتنمية الاقتصاد الوطني من خلال الاستثمار في المشاريع والفرص الاستثمارية على الصعيدين المحلي والعالمي، ودعم شركات محفظة ومشاريعها وتمكينها من العمل بسلاسة وفاعلية على جوانب متعددة ستساعد بدورها على تحسين جودة كفاءة الخدمات المقدمة في مختلف القطاعات الحيوية.

حيث تعتمد في الصندوق استراتيجية نمو طموحة بقيادة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، لتدعم جهود التنوع الاقتصادي بالملكة لتحقيق قيمة تنموية ذات أثر إيجابي على المواطن والأجيال القادمة وفق أهداف «رؤية المملكة 2030».

وباعتبار أن التنفيذ والتخطيط سمتا الاقتصادات

الكبرى نحو تحقيق طموحاتها، فقد أولى الصندوق

حرصه على خلق أثر مباشر وغير مباشر عبر إيجاد

قيمة إيجابية تنعكس على المواطن والأجيال القادمة،

مثل المساهمة في تطوير قطاعات جديدة، وخلق فرص

وظيفية، وتحسين جودة الحياة، ونقل التقنيات وتوطين

المعرفة؛ تحقيقاً لـ«الرؤية الواعدة 2030» في تنمية الكوادر

السعودية الشابة وإيجاد فرص عمل نوعية، حيث يعمل

الصندوق من خلال شركات محفظة ومشاريعه الكبرى

لدعم أوجه الاستثمار؛ وذلك لإيماننا بأن الكوادر السعودية

تعد جزءاً أساسياً من تنفيذ مهمة الصندوق وتحقيق

مستهدفاته المستقبلية، وقد شهد فريق عمل الصندوق

نمواً في عدد الموظفين خلال السنوات الأربع الماضية من

قرابة 40 موظفاً في عام 2016، إلى أكثر من 1500 موظف

في بداية العام الحالي.

حيث تركز في الاستثمار بالجيل القادم عبر 3

محركات رئيسية تتضمن إطلاق قدرات الشباب وإلهامهم،

وتمكن الأجيال الحالية والقادمة من تحقيق طموحاتها

المهنية، وتشجيع ثقافة التنوع والاحتراف للموظفين، ومن

هنا أطلقنا برنامج تطوير الخريجين منذ عام 2017، وقد

نجح البرنامج في تخريج 480 شاباً وشابة، حيث يهدف

إلى تطوير المواهب الوطنية وتمكين نقل المهارات والمعرفة

للسياح السعوديين، وخلق فرص عمل جديدة لقادة الغد، إلى

جانب مشاركة الصندوق في العديد من المبادرات المعرفية

التي تهدف إلى ربط ذوي الخبرة والاختصاص بالجيل

الأصغر سنّاً عبر لقاءات دورية تعمل على توسيع مدارك

الطلاب ونقل المعرفة إليهم.

ولأننا نضع التطوير ضمن أولوياتنا؛ تم إطلاق

أكاديمية الصندوق التي صُممت بهدف تقديم برامج تدريبية

للموظفين داخل المملكة وخارجها؛ للتنمية الفعّالة للوطنية

بما يتلاءم مع احتياجات السوق الحالية والمستقبلية، إلى

إلى جانب برنامج الابتعاث الوظيفي للصندوق وشركاته

التابعة، الذي يُعد الأول من نوعه بالتعاون مع جامعة

HEC Paris الفرنسية، حيث يقدم البرنامج تجربة تعليمية

ومهنية فريدة تسهم في تنمية وصلح معارفهم وقدراتهم

في المجالات والتخصصات التي تضمن تحقيق أهداف

الصندوق الاستراتيجية.

ومن أمثلة نقل القدرات والمهارات من خلال الشراكات

الاستراتيجية، استثمر الصندوق في شركة «الوسيد»؛ لتتمثل

لتطوير تقنيات السيارات الكهربائية وتصنيعها، حيث

قامت «الوسيد» بتدريب 34 طالباً سعودياً في مجالات

الهندسة، وذلك من خلال برامج تدريبية تُتيح الفرصة

للمتدربين بالعمل تحت إشراف أفضل الخبراء المختصين في

صناعة السيارات الكهربائية؛ مما يساهم في تطوير قطاع

صناعة السيارات الكهربائية في المملكة.

وخلال فترة وجيزة تمكن الصندوق من تطوير منظومة

تقنية رقمية متكاملة في مجال المعرفة الرقمية؛ إذ تمثل

النمو في تحقيق كل ما يتعلق بتقنية المعلومات والتحول

الرقمي والموارد البشرية وعمليات الاستثمار على مدى

السنوات الماضية، وفي السياق ذاته فمما بدعم شركات

محفظة الصندوق ومشاريعه والتأكد من فاعلية الأداء في

سير عملها، وذلك عبر تقديم خدمات متكاملة بدءاً من إنشاء

الشركة، والمساعدة في تطوير قدراتها المؤسسية بشكل كبير؛

لضمان تشغيلها في الوقت المناسب وفق أفضل المعايير

العالمية.

وباعتبار أن الصندوق يُعد محركاً فاعلاً في تنوع

الاقتصاد المحلي؛ عمل على تأسيس 54 شركة محلية

ساهمت في خلق نحو 500 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة

في مختلف القطاعات الحيوية الواعدة، منها قطاع الترفيه

والسياحة والرياضة ومواد وخدمات البناء والتشييد، إلى

جانب الخدمات العقارية وغيرها من القطاعات المتنوعة التي

أثمرت في ازدهار الحراك الاقتصادي في البلاد، وفي حركة

تصاعدية قدم الصندوق عناية فائقة للمستقبل الاقتصادي

عبر مستهدفات عدة بنهاية عام 2025، ومنها المساهمة

في زيادة حجم المحتوى المحلي ليصل إلى 60 في المائة في

الصندوق والشركات التابعة له؛ مما يساهم في استحداث

1,8 مليون وظيفة مباشرة وغير مباشرة، وذلك من خلال

زيادة الفرص للشركات المحلية للإسهام في مشاريع

الصندوق، وتحفيز الموردين المحليين لتطوير إمكاناتهم

وقدراتهم، وزيادة توطين السلع والخدمات المستوردة،

وإتاحة الفرص الاستثمارية للصندوق لتحسين سلسلة

الإمداد المحلية.

وفي الختام، نؤمن بأننا سنشهد نجاحات كبيرة

ومتيزة، بقيادة رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات

العامة الأمير محمد بن سلمان، وستنفّذ بلغة الأرقام

والإنجازات الفعلية إلى الأفضل بمشيئة الله، في قطاعنا

كافة خلال السنوات المقبلة، ولطالما يسعى الصندوق إلى

دعم إطلاق قطاعات وفرص جديدة تساعد على رسم ملامح

مستقبل الاقتصاد العالمي، ودفق عجلة التحول الاقتصادي

في المملكة سواء عبر بناء الشراكات الاستراتيجية أو

توطين التقنية والمعرفة المتقدمة أو حتى توسيع الفرص

أمام الشركات المحلية للإسهام في مشاريع الصندوق، ففي

كل يوم، يعمل الجميع بروح الفريق الواحد بإخلاص وتفان

لتحقيق التحول الاقتصادي في المملكة، وتوطين التقنيات

العالمية، وتطوير قطاعات جديدة، وباجتهادنا وتعاوننا،

سنجعل الاقتصاد السعودي مزدهراً، ومتنوعاً، ومستداماً،

بوابك طموحات «رؤية المملكة 2030».

* رئيس الإدارة العامة للخدمات المشتركة - صندوق

الاستثمارات العامة



عبد العزيز الدعليج رئيس هيئة الطيران المدني وعدد من ممثلي شركة «مطارات الرياض» خلال تدشين مركز العمليات الجديد (الشرق الأوسط)

الجنه المصري في أدنى مستوياته مقابل الدولار منذ أكثر من 5 أعوام

قناة السويس تسجل أعلى إيراداتها السنوية بقيمة 7 مليارات دولار

يشهد قطاع التعدين في مصر إثراء فرصاً استثمارية واسعة، وموجهاً الدعوة لمستثمري صناعة التعدين عالمياً ومحلياً لاقتناص تلك الفرص والاستثمار في هذا القطاع الواعد في ظل التوجه لتحويل مصر لوجهة تعدينية على مستوى عالمي، باستغلال ما يتوافر لها من مقومات تنافسية. ودعا الوزير الشركات العالمية إلى المشاركة في الاستثمار بمنطقة امتياز شركة شلاتين للبحث عن الذهب والمعادن بعد تحقيقها كشف «إيقاظ» للذهب باعتباره كشافاً متميزاً يؤكد وجود احتياطات من الذهب في هذه المناطق، علاوة على الفرص الاستثمارية المتاحة بمنطقة المثلث الذهبي.

في الأثناء، سجل الجنيه المصري، أدنى مستوياته في أكثر من خمسة أعوام، ليقرب من حاجز 19 جنيهاً للدولار. وظهرت بيانات رفينديف أن الجنيه المصري بلغ مستوى 18,89 جنيه مقابل الدولار بحلول الساعة 0145 بتوقيت غرينيتش أمس، وانخفاض عن مستوى 18,76 الذي سجله يوم الأحد. وهذا هو أدنى مستوى للجنيه المصري منذ 24 يناير (كانون الثاني) 2017 عندما سجل 18,91 جنيه للدولار.



الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس يحيي السفن أثناء مغادرتها قناة السويس (الشرق الأوسط)

وأضاف أن ناقلات البترول احتلت المركز الثالث من حيث أهميتها النسبية حيث عبرت 5451 ناقلة بترول بإجمالي حمولات صافية قدرها 236 ألف طن، محققة إيرادات قدرها 1.2 مليار دولار في تلك الفترة تلتها بتحسن الطلب على البترول الخام مع إعادة تعافي الاقتصاد الكبري. وأشار إلى عبور 886 ناقلة غاز طبيعي مسال بإجمالي حمولات صافية قدرها 97 ألف

جديدة عبر القناة. وأشار إلى أن سفن الصب الجاف جاءت في المرتبة الثانية كأكثر فئات السفن العابرة للقناة أهمية، حيث عبرت 6327 سفينة صب بإجمالي حمولات صافية قدرها 254 ألف طن، محققة إيرادات بلغت 1.3 مليار دولار، وتأتي هذه الزيادة في ظل تنامي تجارة الفحم العابرة للقناة، لا سيما المتجهة إلى أوروبا لتعويض النقص في الإمدادات الروسية لهذه الدول.

«تعد انعكاساً لبعض المتغيرات العالمية التي أدت إلى زيادة الوفرة بالطرق البديلة في ظل ارتفاع أسعار تأجير السفن ونوالين الشحن وارتفاع أسعار النفط وتغير خريطة التجارة العالمية من جراء الحرب الروسية الأوكرانية». وشهد الفريق ربيع على أن الأزمات العالمية المتتالية «أثقت» بما لا يدع مجالاً للشك زيادة قناة السويس وأهميتها لضمان استقرار واستدامة سلاسل الإمداد العالمية كاسرع وأقصر وأكثر الطرق الملاحية أماناً». وكشف الفريق ربيع عن زيادة معدلات عبور الأنواع المختلفة من سفن الأسطول العالمي عبر قناة السويس خلال العام المالي 2021 - 2022، لافتاً في هذا الصدد، إلى تصدر سفن الحاويات العابرة للقناة خلال تلك الفترة كأكثر فئات السفن العابرة للقناة أهمية، وفقاً لإجمالي الحمولات العابرة ونسبتها من الإيراد المحقق، حيث عبرت 5520 سفينة حاويات بإجمالي حمولات صافية قدرها 638 ألف طن، محققة إيرادات قدرها 3.4 مليار دولار خلال العام المالي 2021 - 2022، وهو ما يفسره قيام العديد من الخطوط الملاحية بإضافة خدمات ملاحية

ارتفعت إيرادات قناة السويس المصرية 20,7 في المائة في السنة المالية 2021 - 2022 مقارنة مع السنة المالية السابقة. وقال رئيس هيئة قناة السويس المصرية الفريق أسامة ربيع، في بيان أمس (الافتتاح)، إن إيرادات القناة في السنة المالية التي انتهت في 30 يونيو (حزيران) الماضي هي الأعلى في تاريخها، إذ سجلت 7 مليارات دولار مقابل 5,8 مليار دولار في السنة المالية السابقة.

وأرجع ربيع هذه الزيادة إلى تنامي أعداد وحمولات السفن العابرة خلال السنة المالية، مضيفاً أنها حققت أعلى حمولة صافية لسنة مالية، إذ بلغت 1,32 مليار طن مقابل 1,19 مليار طن في السنة المالية السابقة بنسبة زيادة 10,9 في المائة. وقال إن التقارير الملاحية رصدت زيادة كبيرة في أعداد السفن العابرة للقناة، إذ عبرت القناة خلال تلك الفترة 22032 سفينة مقابل عبور 19047 سفينة في السنة المالية 2020 - 2021، بنسبة زيادة 15,7 في المائة. وأكد ربيع أن النتائج القياسية غير المسبوقة التي سجلتها حركة التجارة العابرة لقناة السويس خلال العام المالي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

إلى ربيع ربيع هذه الزيادة إلى تنامي أعداد وحمولات السفن العابرة خلال السنة المالية، مضيفاً أنها حققت أعلى حمولة صافية لسنة مالية، إذ بلغت 1,32 مليار طن مقابل 1,19 مليار طن في السنة المالية السابقة بنسبة زيادة 10,9 في المائة. وقال إن التقارير الملاحية رصدت زيادة كبيرة في أعداد السفن العابرة للقناة، إذ عبرت القناة خلال تلك الفترة 22032 سفينة مقابل عبور 19047 سفينة في السنة المالية 2020 - 2021، بنسبة زيادة 15,7 في المائة. وأكد ربيع أن النتائج القياسية غير المسبوقة التي سجلتها حركة التجارة العابرة لقناة السويس خلال العام المالي

«المالية» ترفض تطبيق زيادات هائلة في الإنفاق الحكومي

ارتفاع الصادرات الألمانية إلى روسيا 30% خلال مايو



تراجعت الصادرات الألمانية بنسبة طفيفة في مايو الماضي بلغت 0,5% على أساس شهري (رويترز)

في الحسبان عند اتخاذ قرارات السياسة النقدية، بل يمكنه فعل ما هو ضروري... في الوقت نفسه يجب أن نخفض الدعم الذي يتسبب في زيادة الأسعار، واتصالات أرباب عمل أمس الاثنين لإطلاق مبادرة «العمل المتضامن».

وقال ليندner: «العودة إلى كبح الديون الذي أدفع عنه هو أيضاً إشارة إلى البنك المركزي الأوروبي بأنه لا يتعين عليه أن يأخذ الميزانية الاتحادية الألمانية

يبلغ 2,7 مليار يورو. في غضون ذلك، رفض وزير المالية الألماني، كريستيان ليندner، تطبيق زيادات هائلة في الإنفاق الحكومي بوصفها طريقاً خاطئة في معالجة الارتفاع الكبير في أسعار المستهلكين.

شعوراً بعدم الارتياح». وأوضح «مكتب الإحصاءات الاتحادي الأوروبي، حيث تراجعت الصادرات إليها بنسبة 2,8 في المائة بالمقارنة مع أبريل 2022.

يرلين، «الشرق الأوسط»

ارتفعت الصادرات الألمانية إلى روسيا في مايو (أيار) الماضي بنسبة تصل إلى 30 في المائة، مقارنة بشهر أبريل (نيسان) الذي سبقه، إلى مليار يورو (1,045 مليار دولار) بعد تراجعها في مارس (آذار) الماضي بنسبة 60 في المائة، بسبب العقوبات الغربية على موسكو.

مكافحة التضخم.

في الأثناء، وصف رئيس مصرف «دويتشه بنك» الألماني، كريستيان زيفينج، التضخم المرتفع بأنه «سم» للمجتمع. وقال زيفينج خلال مؤتمر صحفي في مدينة فرانكفورت الألمانية، أمس، إنه عندما يقول 40 في المائة من الأفراد في استطلاعات الرأي إنهم لم يعد بإمكانهم الإذخار زيادات ضريبية وسياسة توزيع إضافية قائمة على الديون

السلم الاجتماعي في ألمانيا.

السلم الاجتماعي في ألمانيا.

السلم الاجتماعي في ألمانيا.



وليد خدروري

مساهمة الشركات البترولية في عصر تحول الطاقة

تغيرت أولويات البشرية خلال الأعوام القليلة الماضية بسبب المعاناة من الأوبئة والمجاعات التي غيرت الكثير من المفاهيم حول أولويات الإنسان للحياة، وأضيفت لهذه المعاناة مؤخراً حرب أوكرانيا وماسيها. ورغم أن هذه النكبات ليست جديدة على الإنسانية، إلا أن ما يميزها هذه المرة هو مسلسل وقوعها الواحدة تلو الأخرى. كان التصور الشائع أن العالم قد تقدم علمياً واقتصادياً، بحيث إنه من المستطاع حل كثير من المشاكل بسرعة، وعدم السماح لأكثر من مليون وفاة للجائحة. كما ساد التوقع أيضاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي أن الحرب بين المعسكرين الشرقي والغربي قد انحسرت إلى غير رجعة، بالذات على الساحة الأوروبية.

بدأت ردود الفعل الحتمية لهذه الماسي المتتالية تبرز تبعاً، ويتبين أن التحديات مستمرة. الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في كلمة القاها عن بعد مؤتمراً في مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة تغير المناخ في باريس 2015 بتصفير الانبعاثات بحلول عام 2050 لأجل التمكن من إنقاذ الكرة الأرضية من الكوارث المناخية والبيئية. وإلا، فإنه سيكون من الصعب جداً معالجة مشاكل الكرة الأرضية البيئية والمناخية بعد ذلك التاريخ.

أدت هذه التطورات المسابرة، والأولويات العالمية السائدة خلال الأعوام الماضية، إلى بروز أزمة طاقة غير مسبقة منذ حوالي نصف قرن، مردها تبني شعارات إيجابية في ظاهرها لكن بأجندات غير واقعية. والمثال على ذلك الموافقة الجماعية في مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة تغير المناخ في باريس 2015 بتصفير الانبعاثات بحلول عام 2050 لأجل التمكن من إنقاذ الكرة الأرضية من الكوارث المناخية والبيئية. وإلا، فإنه سيكون من الصعب جداً معالجة مشاكل الكرة الأرضية البيئية والمناخية بعد ذلك التاريخ.

الصعوبة الرئيسية التي واجهت قرار تصفير الانبعاثات منذ يومه الأول، هو معادته ومحاولات تهميشه لأي شيء له علاقة بصناعات الوقود الأحفوري (النفط، الغاز، الفحم) التي توفر حالياً الأغلبية الساحقة من الطاقة للعالم. قادت الحركات المناخية والبيئية والدول الأوروبية بالذات هذه الحملة. ورغم الأخذ بنظر الاعتبار وجهة النظر أن الانبعاثات الناتجة عن الوقود الأحفوري ضرورية صحياً، إلا أنه يجب التنبيه إلى أن الأجنحة للتخلص السريع وغير الواقعي من الانبعاثات قد رسمت من قبل الدول الأوروبية لتعكس أولوياتها وإمكاناتها التنفيذية لسن القوانين المناخية ومصالحها الاقتصادية والبيئية، وذلك بغض النظر عن مصالح الدول الأخرى ذات الاقتصادات المختلفة والمتخلفة، كما ناهيك عن الأخذ بنظر الاعتبار إمكانية توالي الكوارث المتوالية على البشرية لسنوات متتالية، مما يتطلب تخصيص مليارات الدولارات لتفادي نتائج هذه الكوارث.

أغلقت الحركات البيئية الأقطار الأوروبية المجال لمناقشة موضوعية حول إمكانية تنفيذ الأجنحة المطروحة لتصفير الانبعاثات في المواعيد المحدد لها، أو إعادة الانتباه للأزم لتوفير المليارات من الدولارات لبعض الدول في تنفيذ هذه الأجنحة في الأوقات المحددة.

لقد أهملت الحركات المناخية إمكانية الاستفادة من الإمكانيات والمشتمات الموجودة عالمياً، وذلك ضمن حملتها الهادفة والمعادية للهيدروكربونات.

كان من الممكن الاستمرار بهذه السياسة لولا الكوارث العالمية، التي لا يزال يشكل البعض منها خطراً مستقبلياً على العالم. أدت الماسي المستمرة خلال الأعوام القريبة الماضية إلى تغيير الأجنحة والأولويات، لكن ليس أهداف مسيرة تصفير الانبعاثات. فمقاطعة الوقود الروسي كشفت حقيقة الاعتماد الواسع للاقطار الأوروبية على مختلف أنواع الوقود الأحفوري، الذي كانت تستورد معظمه من روسيا. لقد أدت حرب أوكرانيا إلى بدء بعض الأقطار الأوروبية، رغم جماعيتها البيئي المشهود، وقيل غيرها، بسبب محاولة تلافي انقطاع الطاقة الكهربائية في الأشهر المقبلة أو ارتفاع أسعار الكهرباء إلى مستويات قياسية. بدأت هذه الدول (ألمانيا والنمسا وهولندا) التفاوض عن بعض القوانين التي دافعت عنها عالمياً وشرعتها محلياً، بإعادة الاعتماد على الفحم الحجري، رغم تلوثه. كما تتفاوض السوق الأوروبية وأقطارها لاستيراد إمدادات جديدة من الغاز، رغم القوانين الأوروبية نفسها بتخفيض استهلاك الغاز ما بين الأعوام 2030 - 2035.

من نافلة القول إن الماسي العالمية الأخيرة ستتطلب مليارات الدولارات لتغطية المشكلات الناتجة عنها. ومن المتوقع أن تحصل هذه المليارات على الأولوية في موازنات الدول، وستحل محل الأولويات السابقة لتصفير الانبعاثات، التي بدأت تعد نوعاً من «الترف» في عالم غير مستقر.

هذا لا يعني بتاتاً غض النظر عن سياسات تصفير الانبعاثات، لكن الواقع الأليم سيفرض مراجعة الأولويات والأجندات. هذا التغيير في الاهتمامات والأولويات يتطلب أيضاً من الدول الأوروبية وحركات مكافحة التغير المناخي الأخذ بنظر الاعتبار إمكانية الاستفادة من الصناعة البترولية المساهمة الفعالة في استعمال تقنياتها وبنائها التحتية والوقود الأخضر، في تصفير الانبعاثات بدلاً من نبذها أو مقاطعتها.

تبلغ قيمة أصول الشركات البترولية العالمية المليارات من الدولارات، وينجح الأبحاث في تدوير صناعة واقتصاد الكربون، يصبح من الممكن استعمال بعض هذه الأصول في تنمية طاقات جديدة، كالهيدروجين الأزرق، ناهيك عن إضافة الوقود الأخضر إلى سلة الطاقات المعتمدة بحلول عام 2050.

يجري حالياً وضع اللمسات النهائية على الاتفاقية الرابعة من اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة التي ستوكل مع كولومبيا، واصفاً تطور المفاوضات بشأن التوقيع على اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة مع تركيا بالمتنازعة، ومتوقعا الانتهاء منها قبل نهاية العام الحالي. وتابع: «بدانا مفاوضات مع بعض الدول الأفريقية وبعض الدول في شرق آسيا، وكذلك مع جورجيا التي تم الإعلان عنها خلال فعاليات إكسبو 2020 دبي. كما تم توقيع الإعلان مع تشيلي والتسويق ما زال قائماً، كما يجري التوصل مع بعض الدول المهتمة، ومنها المكسيك التي أبدت رغبتها، وبعض الدول الأخرى».

بجري حالياً وضع اللمسات النهائية على الاتفاقية الرابعة من اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة التي ستوكل مع كولومبيا، واصفاً تطور المفاوضات بشأن التوقيع على اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة مع تركيا بالمتنازعة، ومتوقعا الانتهاء منها قبل نهاية العام الحالي. وتابع: «بدانا مفاوضات مع بعض الدول الأفريقية وبعض الدول في شرق آسيا، وكذلك مع جورجيا التي تم الإعلان عنها خلال فعاليات إكسبو 2020 دبي. كما تم توقيع الإعلان مع تشيلي والتسويق ما زال قائماً، كما يجري التوصل مع بعض الدول المهتمة، ومنها المكسيك التي أبدت رغبتها، وبعض الدول الأخرى».



ثاني الزبيدي وزير دولة للتجارة الخارجية في الإمارات

وزاد الدكتور الزبيدي: «تشير التوقعات إلى أن الاتفاقية الأولى مع الهند تحقق نسبة نمو في الاقتصاد الوطني بنسبة 1,7 في المائة بحلول 2030، واتفاقية إندونيسيا بنسبة 0,87 في المائة، ومن المتوقع أن تحقق الاتفاقيات الثلاث نمواً في الاقتصاد الوطني

منها نحو 1,4 مليار نسمة للسوق الهندية و280 مليون نسمة حجم سوق إندونيسيا، وما يقرب من 10 ملايين نسمة حجم السوق الإسرائيلية، إضافة إلى أسواقنا التقليدية في الوطن العربي التي تقدر بنحو 350 مليون نسمة، ليصل إجمالي الأسواق التي تدخلها منتجات الإمارات إلى أكثر من مليار نسمة».

وأضاف: «تحدثنا قبل سنة حول نطاق التغطية للأسواق وهو 4 مليارات نسمة، ويقع من أقصى الشرق إلى غرب أفريقيا، وهي الأسواق التي تصل إليها رحلات الإمارات الجوية خلال 8 ساعات»، موضحاً أن الاتفاقيات الثلاث أوجدت سوقاً ضخمة تحقق نمواً في الاقتصاد الوطني.

دبي، الشرق الأوسط، قال الدكتور ثاني الزبيدي وزير دولة للتجارة الخارجية في الإمارات، إن اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة التي وقعتها بلاده مع الهند وإسرائيل وإندونيسيا خلال النصف الأول من العام الحالي، تحقق نمواً في الاقتصاد الوطني بنسبة تقدر بنحو 2,6 في المائة بحلول عام 2030.

وبين الوزير الإماراتي أن شهر يوليو (تموز) الحالي سيشهد الإعلان عن توقيع اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة مع كولومبيا، موضحاً: «بعد التوقيع على اتفاقية الشراكة الاستراتيجية مع إندونيسيا، وصلنا إلى سوق ضخمة تصل إلى ما يقارب 1,7 مليار نسمة،

يشمل المساعدة في السكن وأسعار الوقود والتعليم والباحثين عن عمل

الإمارات تضاعف الدعم المالي للأسر محدودة الدخل إلى 7,6 مليار دولار



استحدثت برنامج الدعم في الإمارات 4 مخصصات للسكن والتعليم الجامعي والعاطلين عن العمل فوق سن 45 والمتعلم الباحث عن العمل (رويترز)

ويضمن البرنامج الجديد مخصصاً للسكن يتراوح بين 1500 درهم (408,3 دولار) شهرياً، و2500 درهم (680,5 دولار) شهرياً في حال السكن المستقل وحتى حصول العائلة على إسكان حكومي، ويستحق المتقدمون الذي يسكنون مع الوالدين أو مع أي أسرة أخرى في المائة من هذه المبالغ.

ويضمن الدعم ضمن استراتيجيتها الحكومية الهادفة إلى مساعدة ذوي الدخل المحدود في مختلف الجوانب المعيشية لا سيما الأساسية منها، ويقدم برنامج الدعم الاجتماعي ضمن هذه الحالات دعماً شهرياً بنسبة 50 في المائة لاستهلاك الكهرباء الأقل من 4 آلاف كيلو وات، ودعماً شهرياً للمياه بقيمة 50 في المائة لاستهلاك المياه الأقل من 26 ألف جالون، وتشجيع الأبناء المتفوقين على التحصيل في الجامعات، ودعم كبار السن من المواطنين.

أبوظبي، الشرق الأوسط،

وجه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات بإعادة هيكلة «برنامج الدعم الاجتماعي محدود الدخل» ليصبح برنامجاً متكاملًا بمبلغ 28 مليار درهم (7,6 مليار دولار) ليرتفع مخصص الدعم الاجتماعي السنوي من 2,7 مليار درهم (734 مليون دولار) إلى 5 مليارات درهم (1,3 مليار دولار).

ورفع رئيس الإمارات ميزانية البرنامج الاجتماعي من 14 مليار درهم (3,8 مليار دولار) إلى 28 مليار درهم (7,6 مليار دولار)، في خطوة تهدف لتوفير مختلف سبل الدعم للأسر المواطنة والمواطنين ذوي الدخل المحدود تعزيراً للاستقرار الأسري ولما يتماشى مع منظومة الرفاه المجتمعي وجودة الحياة.

بحسب المعلومات الصادرة أمس فإن برنامج الدعم من خلال وزارة تنمية المجتمع يغطي

عقب استقالة «مهندس اتفاق صندوق النقد»

سيفينا باتاكيس وزيرة جديدة للاقتصاد بالأرجنتين



رئيس الأرجنتين عيّن سيفينا باتاكيس وزيرة جديدة للاقتصاد (أ.غ.ب)

الائتلاف الحكومي». كما اعتبر أن «مواصلة تعزيز قيادة الاقتصاد الكلي بما في ذلك سياسات المال والنقد وسعر الصرف» هو أمر «أساسي» في اقتصاد يعاني تضخماً تجاوز 60 في المائة خلال عام واحد وانخفاضاً في قيمة البيزو. ووصلت معدلات التضخم للحكومة إلى أدنى مستوى لها منذ توليها السلطة في عام 2019، وسط تضخم مفرط، وتعرض العملة البيزو لضغط متزايد. وتراجعت السندات السيادية.

وتسود حالة من التشكك بين المواطنين بشأن الاقتصاد والتشاحن الداخلي في الائتلاف الحاكم بين المعدلين مثل غوزمان وجناح أكثر تشدداً. وقال ميغيل كيجيل، وزير المالية السابق، لـ«رويترز»، إن من سيتولى المنصب ستكون أمامه مهمة صعبة، مشيراً إلى أن التضخم قد يصل إلى 80 في المائة هذا العام، وهناك فجوة تقارب 100 في المائة بين أسعار الصرف الرسمية والموازية.

ديون الأرجنتين، استقالته السبب بعد عامين ونصف عام في منصبه، في ضربة لحكومة تعاني أزمات اقتصادية متصاعدة. وقال غوزمان، في رسالة إلى فيرنانديز: «أكتب لكم لأقدم استقالتي من منصب وزير اقتصاد الأمة الذي شرفتموني به منذ 10 ديسمبر (كانون الأول) 2019».

وغوزمان رجل اقتصاد يبلغ التاسعة والثلاثين، وهو قريب من جوزف ستيفليتز حائز جائزة نوبل في الاقتصاد، وقد كان في طليعة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لإعادة هيكلة ديون الأرجنتين البالغة 45 ملياراً تقريباً.

وتخص الاتفاقية بين الأرجنتين، ثالث أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية، وصندوق النقد على سلسلة من تدابير الاقتصاد الكلي للسيطرة على التضخم الزمن في البلاد (50,9 في المائة في 2021، و60,7 في المائة خلال الأشهر 12 الماضية)، وتقليل عجز ميزانيتها (3 في المائة من

الناتج المحلي الإجمالي في 2021)، على أن يتم كل ذلك تحت مراقبة منتظمة من الصندوق. وكان صندوق النقد قد أعطى حتى الآن موافقته على توجهات الاقتصاد الكلي

للأرجنتين منذ حصول الاتفاقية، لكن غوزمان دائماً ما يواجه تحدياً من الجناح اليساري البيروني للائتلاف الحكومي الذي تمثله نائبة الرئيس ورئيسة الدولة السابقة

بوينس آيريس، الشرق الأوسط، عيّنت سيلفينا باتاكيس، الأحد، وزيرة للاقتصاد في الأرجنتين، على ما أعلنت رئاسة البلاد، غداة الاستقالة المفاجئة، السبت، للوزير مارتن غوزمان.

وباتاكيس خبيرة اقتصادية تبلغ 53 عاماً، شغلت سابقاً منصب وزيرة الاقتصاد لمقاطعة بوينس آيريس، وهي عضو في التيار اليساري للسياسي الأرجنتيني.

وأعلنت المتحدث باسم الرئاسة على «تويتر»، أن الرئيس البرنو فرنانديز (يسار الوسط) عيّن باتاكيس وزيرة للاقتصاد، بعد أن «شغلت هذا الدور في مقاطعة بوينس آيريس بين عامي 2011 و2015»، وأجرت رئيس البلاد طوال يوم الأحد مشاورات لإيجاد بديل لغوزمان.

وأعلن غوزمان، وهو المهندس الرئيسي لاتفاق مع صندوق النقد الدولي في مارس (آذار) الماضي بشأن إعادة تمويل

بوينس آيريس، الشرق الأوسط،

عُيّن سيلفينا باتاكيس، الأحد، وزيرة للاقتصاد في الأرجنتين، على ما أعلنت رئاسة البلاد، غداة الاستقالة المفاجئة، السبت، للوزير مارتن غوزمان.

وباتاكيس خبيرة اقتصادية تبلغ 53 عاماً، شغلت سابقاً منصب وزيرة الاقتصاد لمقاطعة بوينس آيريس، وهي عضو في التيار اليساري للسياسي الأرجنتيني.

وأعلنت المتحدث باسم الرئاسة على «تويتر»، أن الرئيس البرنو فرنانديز (يسار الوسط) عيّن باتاكيس وزيرة للاقتصاد، بعد أن «شغلت هذا الدور في مقاطعة بوينس آيريس بين عامي 2011 و2015»، وأجرت رئيس البلاد طوال يوم الأحد مشاورات لإيجاد بديل لغوزمان.

وأعلن غوزمان، وهو المهندس الرئيسي لاتفاق مع صندوق النقد الدولي في مارس (آذار) الماضي بشأن إعادة تمويل

صدمة جديدة لليرة في بداية تعاملات الأسبوع

التضخم التركي بأسوأ مستوى في ربع قرن ملامساً 80%

واظهرت بيانات وزارة التجارة التركية أن العجز التجاري في البلاد اتسع إلى 51.4 مليار دولار في النصف الأول من عام 2022. وجاء العجز، الذي ارتفع بنسبة 143 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق، مدفوعاً بتكاليف استيراد الطاقة، التي تضخمت بسبب انخفاض قيمة الليرة. وارتفعت الصادرات بنحو 19 في المائة إلى 23.4 مليار دولار في يونيو، بينما ارتفعت الواردات 40 في المائة إلى 31.6 مليار دولار، وفقاً للارقام الأولية لوزارة التجارة. وتضخم العجز التجاري في

الفاشح للأسعار، في جانب كبير منه، إلى انهيار الليرة التركية التي خسرت نحو نصف قيمتها في غضون عام في مقابل الدولار. وهبطت الليرة في تعاملات أمس إلى مستوى 16,84 ليرة للدولار، بعدما كانت استعادت نحو 6 في المائة من قيمتها الأسبوع الماضي لترتفع من 17,30 ليرة للدولار إلى مستوى 16,56 ليرة للدولار، لكنها عاودت الهبوط مجدداً في ختام تعاملات الأسبوع، الجمعة، إلى مستوى 16,76 ليرة للدولار، وواصلت التراجع في بداية تعاملات الأسبوع الحالي، أمس.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

واصل التضخم في تركيا قفزاته ليقترب من معدل 80 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي على أساس سنوي، وهو أعلى مستوى منذ عام 1998. في الوقت ذاته خسرت الليرة التركية مزيداً من قيمتها في بداية تعاملات الأسبوع أمس (الأثنين).

وأظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي أن معدل التضخم السنوي في تركيا قفز إلى أعلى مستوى منذ عام 1998 عند 78,62 في المائة في يونيو، وهو أعلى بقليل من التوقعات، مدفوعاً بتأثير

يونيو بنسبة 184 في المائة على أساس سنوي، مرتفعاً إلى 8.16 مليار دولار. وذلك في أعقاب عجز شهري قياسي بلغ 10.6 مليار دولار في مايو (أيار) الماضي. وارتفع معدل التضخم السنوي في تركيا في مايو إلى 73,5 في المائة مدفوعاً بارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة، وهو أعلى مستوى في 24 عاماً. وارتفعت الصادرات بنحو 19 في المائة إلى 23.4 مليار دولار في يونيو، بينما ارتفعت الواردات 40 في المائة إلى 31.6 مليار دولار، وفقاً للارقام الأولية لوزارة التجارة. إن التضخم سينخفض مع البرنامج الاقتصادي الجديد

الذي يعطي الأولوية للمعدلات المنخفضة لتعزيز الإنتاج والصادرات. وتوقع بنك «غولدمان ساكس» الأميركي، مؤخراً، أن يقترب التضخم في تركيا من معدل 80 في المائة قبل أن يبدأ التراجع في نهاية العام. وبحسب دراسة أجراها البنك على التضخم في تركيا، يتوقع أن يخفّض معدل التضخم إلى 60 في المائة في نهاية العام لكنه سيرتفع قبل ذلك إلى نحو 80 في المائة.

يونيو بنسبة 184 في المائة على أساس سنوي، مرتفعاً إلى 8.16 مليار دولار. وذلك في أعقاب عجز شهري قياسي بلغ 10.6 مليار دولار في مايو (أيار) الماضي. وارتفع معدل التضخم السنوي في تركيا في مايو إلى 73,5 في المائة مدفوعاً بارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة، وهو أعلى مستوى في 24 عاماً. وارتفعت الصادرات بنحو 19 في المائة إلى 23.4 مليار دولار في يونيو، بينما ارتفعت الواردات 40 في المائة إلى 31.6 مليار دولار، وفقاً للارقام الأولية لوزارة التجارة. إن التضخم سينخفض مع البرنامج الاقتصادي الجديد

الاجتماعي نتيجة الانهيارات المتتالية التي ضربت الليرة التركية والفقر غير المسبوق في التضخم وسط استمرار على الاستمرار في خفض أسعار الفائدة التي يعتبرها الرئيس التركي السبب في التضخم، وهو ما تسبب في موجة غلاء غير مسبوقه وتدهور القدرة الشرائية للأتراك.

وحدد إردوغان فبراير (شباط) أو مارس (آذار) 2023 موعداً لتراجع التضخم الذي بات يشكل عامل ضغط عليه وعلى حزب العدالة والتنمية الحاكم قبل موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في يونيو من العام المقبل.

وفي خطوة جديدة لمحاولة التخفيف من آثار التضخم، أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان رفع الحد الأدنى للأجور في البلاد بنسبة 30 في المائة، ليصبح الحد الأدنى الجديد للأجور 5500 ليرة تركية (يعادل 330 دولاراً) شهرياً. وجاءت هذه الزيادة الإضافية في أعقاب زيادة بنسبة 50 في المائة في يناير (كانون الثاني) الماضي حيث تم رفع الحد الأدنى للأجور إلى 4250 ليرة تركية. لكن الحد الأدنى للأجور لا يزال تحت خط الجوع البالغ 6630 ليرة لأسرة من 4 أفراد.

القرآن الكريم سبق كانط إلى تأسيس الأخلاق الكونية من الإنسان الأخلاقي فعلاً؟



إيمانويل كانط

الخارجية أهمية كبرى. وكان يعتقد أن المثقفين والمتعلمين وأصحاب الوجاهات هم أفضل ببطبيعة الحال من الناس العاديين أو البسطاء الأميين، ولكنه اكتشف لاحقاً أن الفلاح أو الإنسان البسيط قد يكون أفضل أخلاقياً من خلة أرفع الشهادات العليا. وعندئذ عرف أن هناك فرقاً بين العلم والأخلاق. لا توجد علاقة أتوماتيكية بينهما على عكس ما سبغ عليه أوكسفورد وهارفارد ومع ذلك نظر وصولنا انتهازيًا على المستوى الشخصي. تظل شخصاً رديئاً فعلاً من الناحية الأخلاقية والإنسانية. هناك أشخاص كلما زاد علمهم زاد خبثهم ومكرهم. وقد حذرنا رابليه من ذلك قبل كانط عندما قال عبارته الشهيرة: «علم بلا ضمير خراب للروح». وبالتالي فالأخلاق أو النزاهة الشخصية أولاً وقبل كل شيء. وقد تكون الخادمة كل شيء. وقد تكون الخادمة المسيطة في المنزل أفضل من أكبر مثقف من الناحية الأخلاقية والإنسانية. لهذا السبب عد كانط الإفادة العلمية والخيرية أهم شيء في الوجود. هناك أناس إرادتهم طيبة وينتبهم صادقة وهناك أناس أشرار بالمعنى الحرفي للكلمة. وكلما زادت معرفتهم وشهواتهم زاد شرهم. البشر ليسوا من طينة واحدة.

يقول الفيلسوف المعاصر اندريه كونت سونفيل هذه الكلمات الجوهرية: «عندما نستنهج التصرفات العوانية الفظة ونرفض انزواء الأخرى لأسباب طائفية أو عنصرية فإننا نلحق بذلك حفاظاً على المجتمع الحضار والكرامة الإنسانية». كل إنسان له كرامة سواء أكان أقلية أو أكثرية وينبغي أن تحترم كرامته بصفته كإنسان وبخاصة إذا كان إنساناً طيباً صادقاً. وبالتالي فالتربية الأخلاقية قبل كل شيء. إنها المعيار الأساسي. فقد يكون هناك شخص أجني غريب عنّا كلياً ولكنه طيب فاعل للخير، وقد يكون هناك شخص من عقيدتنا ومذهبنا ولحمنا ودماً ولكنه شرير، فهل نضعهما على ذات المستوى؟ هل نستسلم للتصعب والعصبية؟ وهذا ما علمنا إياه كانط أيضاً. فهو الجبلور الأساسي للأخلاق الكونية. فالأخلاق إما أن تنطلق على الجميع وإما أنها ليست أخلاقاً.

فمثلاً لو كان جميع الناس يكذبون فلن يعود أحد يصدق أحداً وعندئذ تختل العلاقات في المجتمع ويصبح التعامل بين البشر مستحيلًا أو عتيبًا. ولو كان جميع الناس لصوصاً يسرقون عندئذ لن تعود هناك ملكية خاصة. ولا إزدهار ثرة شرياً لهم. ولا ثروة لكي تسرق أصلاً. وعندئذ تصبح الحياة الاجتماعية جحماً لا يطاق. وإذا كان الجميع يفتلون فلن يعود هناك أمان لأحد وسوف تنهار الحضارة البشرية كلها. وإذا كان كل الناس يصدقون في الشوارع ويوسخونها فسوف تصبح المدينة مليحة بالغازورات. فيلسوف التنوير الأكبر يقول لنا ما معناه: افعل الخير من أجل الخير حباً بالفضيلة والخير، وسبقاً بالاستقامة والصدق. ولكن القرآن الكريم سبق كانط إلى تأسيس الأخلاق الكونية عندما قال هاتين الآيتين الكريمتين: «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره». ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره». تمكن الأخلاق القومية المستقيمة والعدالة الإلهية كلها. وعلى هذا المشوار سار أمير الشعراء أحمد شوقي في بيته الشهير:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا

هاشم صالح

بداية دعونا نطرح هذا السؤال الساذج: ما الأخلاق؟ قد يبدو الجواب سهلاً أو تحصيل حاصل أو معروفاً للجميع. الأخلاق هي ألا تسرق، ألا تكذب، ألا تقتل، إلخ... الوصايا العشر، أو مكارم الأخلاق الإسلامية. ولكن هل حقاً الأمور بديهية إلى مثل هذا الحد؟ فانت قد لا تسرق لأنك تخشى أن يسكوك بالجرم المشهود. ولا تقتل ولا تكذب لذات السبب. لولا الخوف لمارس كل هذه الموبقات. لنفترض أنك تمتلك طاقيئة الإخفاء التي تمكنك من التوراي عن الأنظار ما إن تضعها على رأسك هل ستظل أخلاقياً بعدها؟ لن تسرق الجواهرات الثمينة من ساحة الفاندوم في باريس لكي تهديها إلى حبيبك الغالية؟ شوقي حبيبتي: هذا خاتم قيمته مليون دولار اشتريته إكراماً لعينيك، شكراً، شكراً حبيبي، من أين لك هذا؟ هذا من فضل ربي. تريدني قتل الناطور أم تقطف العنب؟ العمى ما أغلظ!

لكن بما أننا تجاوزنا مرحلة المراهقة بسنوات ضوئية فالرجاء استمحو لنا أن نعود إلى صلب الموضوع لكي نطرح هذا السؤال: لو كنت امتك مثل هذه الطاقة السحرية أما كنت ساسرق أغلى الثياب وأحلى القصص من شارع الشانزليزيه الشهير دون أن أدفع قرشاً واحداً؟ ولربما نهبت كل محتويات الحي اللاتيني. أدخل بحقائب فارغة وأخرج بحقائب مملئة أمام أنظار الجميع دون أن يراني أحد. ما سهل الحياة! ما أعظم حياة! هناك مئات الكتب الفلسفية والسياسية التي لم أقرأها بعد كما قال محمد عابد الجابري متحسراً قبل الرحيل. ولربما ضربت هذا الشخص في الشارع كفاً أو كفتي فقط لأن شكله لم يعجبني. ولربما انتقمت من صديقتي السابقة وصفتعتها صفة مدوية لأنها خانتني وذهبت مع شخص آخر. ولربما... هكذا تلاحظون أن مسألة الأخلاق أكثر تعقيداً مما نظن. فنحن نظل أخلاقين بسبب الحذر والحطة ومخافة أن نكتشف أمام الآخرين ونفقد هيبتنا وتتشوه سمعتنا أمام الجميع. هذا ناهيك بالحساب والعقاب والاعتقال والسجن. هذه ليست أخلاق.

الأخلاق هي أن تمارس الفضيلة حباً بها لا خوفاً من الآخرين ولا رعباً من رعباً من عقاب. في العالم المتقدم لا يسرقون ولا يكذبون ولا يفتلون في المواعيد لأن ضميرهم يقف فوق رأسهم رقيباً عليهم. ليسوا بحاجة إلى شرطة بوليسية تقف فوق رأسهم لكي يفهموا بواجبهم. ضميرهم يكفي. هو الشرطة وهو البوليس. هكذا توصلت أخيراً إلى تعريف الأخلاق. الإنسان الأخلاقي هو الإنسان الذي يكون ضميره هو الشرطي الوحيد الذي يقف فوق رأسه. هذا بالإضافة إلى الصورة الراقية والمحترمة التي يشكّلها عن نفسه. هل يمكن أن تحترم نفسك بعد أن تسرق وتصبح لاصاً في البلدان المتقدمة لأحد يقطع الشارع والإشارة حمراء. وذلك لأن احترام القانون والنظام من صميم الأخلاق الحضارية. هذا ما لاحظته في بلدان الشمال الأوروبي المتطورة جداً. عندما حاولت أن أفعل ذلك مرة في مدينة ميونخ نظروا إليّ نظرة مرعبة فتراجعت فوراً إلى الوراء. عندئذ فهمت سبب تقدم البلدان الأوروبية وتخلف البلدان الشرقية. والشيء الذي حيرني

تأثر بشكسبير ورواد المسرح الروسي ودعا لتقليص الفن إلى عناصره الأساسية بيتر بروك... غير المسرح الغربي وفتح فضاءه على التنوع الثقافي

بتقنيات المرتكزة على حركات الجسد والتنفس لتمكين الممثل من إخراج كل قدراته». كما أعاد بروك اكتشاف أبو الفنون من خلال تقليصه إلى العناصر الأساسية والأكثر قوة في الدراما وهي نظرية «المساحة الفارغة» التي تدعو إلى التركيز على إلقاء الممثل ونبذ أي ديكور أو زخرفات أخرى، حيث كتب «يمكنني أن أخذ أي مساحة فارغة وأطلق عليها اسم المسرح المجرد... رجل يمشي عبر فضاء فارغ بينما يراقبه شخص آخر، وهذا كل ما هو مطلوب لعمل مسرحي».

كما شجع التنوع وانفتاح المسرح الغربي على الثقافات الأخرى، وكان يقول «إذا كنا نريد التحدث عن الإنسان، فلا يجب تقليصه إلى الرجل الأبيض البرجوازي الذي يمثل مجتمعاتنا». ومعروف عن بروك استعانه بممثلين من مختلف الأفاق الثقافية وهو الذي اكتشف الممثل المالي باكاري سنغاري الذي كان بمثابة مثله المفضل، وكان أول ممثل أفريقي الأصل ينضم لمؤسسة «لاكوميدي فرانسيز» العريقة.

بين 1955 و 1965 أنجز بروك عروضاً مسرحية متميزة أمثال «تيتوس أندريكوس» لفرقة شكسبير الملكية وكان عرضاً فريداً من نوعه لأنه حمل تصوراً جديداً اتسم بتجرب من نظريات إخراجية معاصرة تليق بشخصيات شكسبير الفذة، إضافة إلى أعمال أخرى طبعت الأذهان أمثال «حلم ليلة صيف»، «العاصفة» و«أوديب». هذا، وقد حقق بروك أبحاثاً ودراسات مسرحية عدة، أهمها كتاب «المساحة الفارغة» عام 1968 حول إشكاليات المساحات

و«نقطة التحول» عام 1987 أو «الباب المفتوح» عام 1993، تبقى فرنسا التي التحق بها بروك في السبعينات واستقر فيها إلى غاية وفاته في الثاني من يوليو (تموز) الحالي أهم المحطات في مشواره الإبداعي، حيث ارتبط فيها بأعماله المسرحية «لي بوف دي نور» الذي أعاده إلى الحياة بعد أن كان مهدداً بالخلق وأدار فيه عروضاً متميزة كمسرحية «الشيء السحري» و«الملك من أوبرا سوزارت»، و«الملك لير» أو تحفة «ماهابهاراتا» من الملحمة الهندوسية والتي لخصت اهتمام بروك بالمسرح الثقافي الأنتروبولوجي والذي كان يسعى من خلاله إلى إيجاد لغة مسرحية عالمية مشتركة.

طبعة جديدة من «دليل الرسائل الجامعية في الأدب والنقد في السعودية»

المعالم لما أنجز في هذا الحقل، ويوفر لهم الوقت والجهد في الإسام برؤية تعريفية لما كتب في موضوع ما في الأدب والنقد في السعودية من دراسات علمية سابقة. وهذا بدوره يساعد ذلك على تلافى الوقوع في تكرار تلك الموضوعات، ويفتح آفاقاً رحبة إلى ما يمكن إضافته من جديد إلى البنية السابقة في تلك الدراسات، مما يترجى أن يتفع بها كل باحث في الأدب والنقد، وأن تفيد منها كذلك مكتبات الدراسات العليا في الجامعات عامة، وفي أقسام اللغة العربية السعودية خلال القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري»، بإشراف الدكتور محمد بن عبد الرحمن الشامخ، ونوقشت في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود عام 1401هـ - 1981م.

كما رصد الكتاب 38 رسالة جامعية درست أدب غزالي القصبي الشعري والنظري، و13 رسالة درست شعر طاهر زمخشري، و12 رسالة تناولت شعر محمد حسن فقهي، و12 رسالة بحثت في أدب عبد العزيز مشري، و11 رسالة كتبت عن شعر محمد الثبيتي، و10 رسائل عن روايات محمد حسن علوان، و7 رسائل عن أدب حسن القرشي، و7 رسائل درست أدب حسين سرحان، و6 رسائل عن شعر محمد بن علي السنوسي.



بروك في إحدى البروفات المسرحية



بيتر بروك

إلى الأبد. استلهم أفكاره من زواد الإخراج المسرحي أمثال غروتوفسكي صاحب نظرية «المسرح الفقير» لتدريب ممثلي فرقة شكسبير عندما قدمت عرض «نحن والولايات

المتحدة» في الستينات وكان العرض عملاً مسرحياً سياسياً أثار ضجة إعلامية انداك، كما تأثر بقسطنطين ستانيسلافسكي والفرنسي أنطوان آرتو صاحب نظرية «مسرح القسوة». إضافة إلى فيسولد ماير خولد صاحب

وهي الفترة التي أدار فيها أسماء لامعة من المسرح العالمي أمثال أوسون ويلز ولورانس أولفييه، إلا أن تصوره وعلاقته بالمسرح تغيرت، حيث بدأ يخوض تجارب مسرحية متميزة ساهمت في تجديد وجه المسرح الغربي

بدأت أسام من الصورة التي لطالما أحببتها في المسرح التقليدي وأصبحت أشعر أن قلب المسرح هو الإنسان وبالتالي الممثل

إلى الأبد. استلهم أفكاره من زواد الإخراج المسرحي أمثال غروتوفسكي صاحب نظرية «المسرح الفقير» لتدريب ممثلي فرقة شكسبير عندما قدمت عرض «نحن والولايات

المتحدة» في الستينات وكان العرض عملاً مسرحياً سياسياً أثار ضجة إعلامية انداك، كما تأثر بقسطنطين ستانيسلافسكي والفرنسي أنطوان آرتو صاحب نظرية «مسرح القسوة». إضافة إلى فيسولد ماير خولد صاحب

تأثر بشكسبير ورواد المسرح الروسي ودعا لتقليص الفن إلى عناصره الأساسية بيتر بروك... غير المسرح الغربي وفتح فضاءه على التنوع الثقافي

المعالم لما أنجز في هذا الحقل، ويوفر لهم الوقت والجهد في الإسام برؤية تعريفية لما كتب في موضوع ما في الأدب والنقد في السعودية من دراسات علمية سابقة. وهذا بدوره يساعد ذلك على تلافى الوقوع في تكرار تلك الموضوعات، ويفتح آفاقاً رحبة إلى ما يمكن إضافته من جديد إلى البنية السابقة في تلك الدراسات، مما يترجى أن يتفع بها كل باحث في الأدب والنقد، وأن تفيد منها كذلك مكتبات الدراسات العليا في الجامعات عامة، وفي أقسام اللغة العربية السعودية خلال القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري»، بإشراف الدكتور محمد بن عبد الرحمن الشامخ، ونوقشت في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود عام 1401هـ - 1981م.

كما رصد الكتاب 38 رسالة جامعية درست أدب غزالي القصبي الشعري والنظري، و13 رسالة درست شعر طاهر زمخشري، و12 رسالة تناولت شعر محمد حسن فقهي، و12 رسالة بحثت في أدب عبد العزيز مشري، و11 رسالة كتبت عن شعر محمد الثبيتي، و10 رسائل عن روايات محمد حسن علوان، و7 رسائل عن أدب حسن القرشي، و7 رسائل درست أدب حسين سرحان، و6 رسائل عن شعر محمد بن علي السنوسي.

مضامينها، ثم «بيلوجرافيا» الرسائل الجامعية المناقشة التي صنف إلى: أدب الأطفال، وأدب الرحلة، ودراسات تاريخ الأدب، والرسائل، والمسارح الأدبية، والشخصيات الأدبية، والشعر، والصحافة الأدبية، والقصة القصيرة، والقصة القصيرة جداً، والقصة والرواية، والمسرحية، والمقالة، والمقالة، والنقد الأدبي. واستكمالا للنافذة؛ وضع المؤلف حاشية لكل رسالة طبعته في كتاب وذكر مكان الطباعة ودار النشر والتاريخ، وأشار إلى أي تغيير يحصل بين العنوان الأصلي للرسالة، وبين العنوان الذي اختاره المؤلف عند الطباعة؛ لأن الإطلاع على الرسالة الجامعية في صورة كتاب أيسر من الإطلاع عليها في صورتها الأصلية.

وقد جاءت الأندية الأدبية السلك المنتشرة في المملكة وفق مناهج نقدية مختلفة، مثل: التاريخية، والنفسية، والإنشائية، والموضوعية، والسياسية، والبنائية... وغيرها من المناهج. وتكون الكتاب - إلى جانب المقدمة - من توطئة مختصرة عن واقع الاهتمام بدراسة الأدب في المملكة ونموه، ثم من تحليل يتضمن جداول إحصائية عن الرسائل واتجاهاتها

مضامينها، ثم «بيلوجرافيا» الرسائل الجامعية المناقشة التي صنف إلى: أدب الأطفال، وأدب الرحلة، ودراسات تاريخ الأدب، والرسائل، والمسارح الأدبية، والشخصيات الأدبية، والشعر، والصحافة الأدبية، والقصة القصيرة، والقصة القصيرة جداً، والقصة والرواية، والمسرحية، والمقالة، والمقالة، والنقد الأدبي. واستكمالا للنافذة؛ وضع المؤلف حاشية لكل رسالة طبعته في كتاب وذكر مكان الطباعة ودار النشر والتاريخ، وأشار إلى أي تغيير يحصل بين العنوان الأصلي للرسالة، وبين العنوان الذي اختاره المؤلف عند الطباعة؛ لأن الإطلاع على الرسالة الجامعية في صورة كتاب أيسر من الإطلاع عليها في صورتها الأصلية.

وقد جاءت الأندية الأدبية السلك المنتشرة في المملكة وفق مناهج نقدية مختلفة، مثل: التاريخية، والنفسية، والإنشائية، والموضوعية، والسياسية، والبنائية... وغيرها من المناهج. وتكون الكتاب - إلى جانب المقدمة - من توطئة مختصرة عن واقع الاهتمام بدراسة الأدب في المملكة ونموه، ثم من تحليل يتضمن جداول إحصائية عن الرسائل واتجاهاتها

باريس، أئيسة مخالدي

ما أطول الرحلات التي قطعها بروك، الذي رحل أمس في باريس عن 97 عاماً، ورفيقه من الممثلين ذوي الجنسيات المختلفة والحساسيات الثقافية المتباينة، وهم يرتجلون ويقدمون عروضهم في قلب أفريقيا في قرى مالي ونيجيريا وفي صحاري الشرق وعلى أطراف أميركا في صحبات الهنود الحمر والأحياء الشعبية لبروكين والمستشفيات ودور إيواء المهاجرين وكل مكان لا يصله المسرح، لأكثر من ثلاث سنوات، في بداية السبعينات، حاول بيتر بروك وفرقته توسيع دائرة التفكير في ماهية «الفضاء المسرحي المشترك» والصلة مع المتفرج وتجنب القطيعة بين المسرح والواقع المعاش. يقول الناقد المسرحي جون هيلبيرن، الذي وثق هذه الرحلة في كتاب من أكثر الكتب مبيعا «كانوا قرية نائية ويسترجلون عرضاً باستخدام الأحدث أو الصدوق. لم يكن هناك نص أو لغة مشتركة».

ولكن هذه سوى محطة من بين المحطات الكثيرة التي ميزت الإنتاج الإبداعي لعملاق المسرح الحديث بيتر بروك. فطيلة مسيرته الفنية حاول بروك تجديد المسرح الغربي من خلال تلقينه بالأشكال الثقافية المتنوعة الشرقية والأفريقية والأميركية، فكان دائم البحث والتجوال، وزار كثير من الدول للبحث عن أفضل الفرجة الدرامية وطوقها الأنتروبولوجية. البداية كانت من لندن التي وُلد فيها الكاتب والمخرج البريطاني عام 1925، حيث نشأ في أخصان عائلة يهودية من أصول روسية، غمرت اسمها من بريك إلى بروك. ولما كان يسأله عن هويته اليهودية، كان المخرج البريطاني يجيب بأنه لا علاقة تربطه بجذوره اليهودية، وبالعكس فإن شعوره بالانتماء لثقافة روسية لا يحتمل أي شك. زوجته المثقلة ناتاشا باري هي الأخرى من أصول روسية، وأول شيء شد انتباهه حين التقاها عام 1950 هو اسمها «ناتاشا» تماماً كقطعة

والحرب والسلام» التي أدار فيها أسماء لامعة من المسرح العالمي أمثال أوسون ويلز ولورانس أولفييه، إلا أن تصوره وعلاقته بالمسرح تغيرت، حيث بدأ يخوض تجارب مسرحية متميزة ساهمت في تجديد وجه المسرح الغربي

تأثر بشكسبير ورواد المسرح الروسي ودعا لتقليص الفن إلى عناصره الأساسية بيتر بروك... غير المسرح الغربي وفتح فضاءه على التنوع الثقافي

المعالم لما أنجز في هذا الحقل، ويوفر لهم الوقت والجهد في الإسام برؤية تعريفية لما كتب في موضوع ما في الأدب والنقد في السعودية من دراسات علمية سابقة. وهذا بدوره يساعد ذلك على تلافى الوقوع في تكرار تلك الموضوعات، ويفتح آفاقاً رحبة إلى ما يمكن إضافته من جديد إلى البنية السابقة في تلك الدراسات، مما يترجى أن يتفع بها كل باحث في الأدب والنقد، وأن تفيد منها كذلك مكتبات الدراسات العليا في الجامعات عامة، وفي أقسام اللغة العربية السعودية خلال القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري»، بإشراف الدكتور محمد بن عبد الرحمن الشامخ، ونوقشت في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود عام 1401هـ - 1981م.

كما رصد الكتاب 38 رسالة جامعية درست أدب غزالي القصبي الشعري والنظري، و13 رسالة درست شعر طاهر زمخشري، و12 رسالة تناولت شعر محمد حسن فقهي، و12 رسالة بحثت في أدب عبد العزيز مشري، و11 رسالة كتبت عن شعر محمد الثبيتي، و10 رسائل عن روايات محمد حسن علوان، و7 رسائل عن أدب حسن القرشي، و7 رسائل درست أدب حسين سرحان، و6 رسائل عن شعر محمد بن علي السنوسي.

تدعم تقنيات للصورة والصوت في تصميم أيق يناسب ممارسي الألعاب التنافسية

شاشات كومبيوتر مطورة وساعات مكتبية متقدمة للاعبين الاحترافيين



شاشة 27GP850 UltraGear بتقنيات متقدمة للاعبين

الجسم، إلى جانب تقديم بطارية وميكروفون مدمج ودعم إلغاء الضجيج Noise Cancellation من حول اللاعب خلال المحادثات الصوتية مع الآخرين. تصمم سماعات أنيق جداً ويناسب مع الملحقات المتقدمة للاعبين، حيث إنها أقل عرضاً في الجهة الخلفية مقارنة بالأمامية، مع تقديم أزرار التحكم في الجهة العلوية، وإضاءة متغير في الجهة الأمامية. ويمكن التحكم بدرجة الصوت من خلال حلقة موجودة في منتصف الجهة العلوية، والضغط على زر في منتصفها لتفعيل أو إيقاف عمل الميكروفون المدمج. وعلى الجهة اليسرى من السماعات، يمكن التحكم بمصدر الصوتيات الذي يمكن أن يكون سلكياً عبر وصلة «يو إس بي» أو صوتياً عبر منفذ Optical أو لاسلكياً باستخدام تقنية «بلوتوث». ويوجد زر آخر في هذه المنطقة لتفعيل أو إيقاف عمل السماعات الراسية في حال وصلها بهذه السماعات المكتبية إن رغب المستخدم. ونجد في اليمين 3 أزرار لتعديل ترددات الصوتيات لتتناسب مع نوع اللعبة المرغوبة، حيث يدعم زر FPS اللعب الالغبي الاستراتيجي، مع تقديم زر EQ الإضافي لتفعيل الترددات الخاصة وفق ذوق اللاعب (يمكن تحديد تلك الترددات من تطبيق XBoom على الهواتف الجوال أو برنامج UltraGear Gaming Speaker على الكومبيوتر الشخصي).

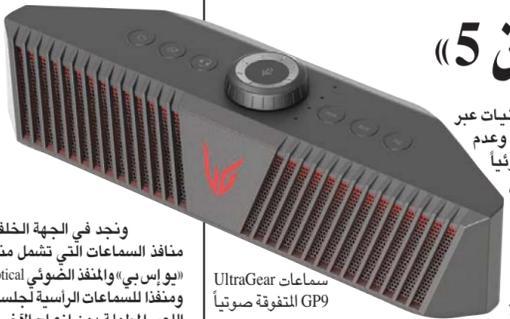
وتدعم سماعات تقنية تجسيم الصوتيات DTS وتحويل الصوتيات الرقمية إلى تناظرية Hi-Fi ESS Quad DAC وتقنية الصوتيات عالية الدقة Hi-Res Audio، ويمكن تخصيص إضاءة الجهة الأمامية من خلال تطبيق XBoom على الهواتف الجوال أو برنامج UltraGear Gaming Speaker على الكومبيوتر الشخصي، ويمكن تحديد برمجتها الداخلية. وتقدم سماعات LG 5 ساعات قبل معاودة شحنها التي تستغرق نحو 3 ساعات ونصف.

وتدعم سماعات تقنية تجسيم الصوتيات DTS وتحويل الصوتيات الرقمية إلى تناظرية Hi-Fi ESS Quad DAC وتقنية الصوتيات عالية الدقة Hi-Res Audio، ويمكن تخصيص إضاءة الجهة الأمامية من خلال تطبيق XBoom على الهواتف الجوال أو برنامج UltraGear Gaming Speaker على الكومبيوتر الشخصي، ويمكن تحديد برمجتها الداخلية. وتقدم سماعات LG 5 ساعات قبل معاودة شحنها التي تستغرق نحو 3 ساعات ونصف.

وتدعم سماعات تقنية تجسيم الصوتيات DTS وتحويل الصوتيات الرقمية إلى تناظرية Hi-Fi ESS Quad DAC وتقنية الصوتيات عالية الدقة Hi-Res Audio، ويمكن تخصيص إضاءة الجهة الأمامية من خلال تطبيق XBoom على الهواتف الجوال أو برنامج UltraGear Gaming Speaker على الكومبيوتر الشخصي).

وتدعم سماعات تقنية تجسيم الصوتيات DTS وتحويل الصوتيات الرقمية إلى تناظرية Hi-Fi ESS Quad DAC وتقنية الصوتيات عالية الدقة Hi-Res Audio، ويمكن تخصيص إضاءة الجهة الأمامية من خلال تطبيق XBoom على الهواتف الجوال أو برنامج UltraGear Gaming Speaker على الكومبيوتر الشخصي).

وتدعم سماعات تقنية تجسيم الصوتيات DTS وتحويل الصوتيات الرقمية إلى تناظرية Hi-Fi ESS Quad DAC وتقنية الصوتيات عالية الدقة Hi-Res Audio، ويمكن تخصيص إضاءة الجهة الأمامية من خلال تطبيق XBoom على الهواتف الجوال أو برنامج UltraGear Gaming Speaker على الكومبيوتر الشخصي).



سماعات UltraGear GP9 المتفوقة صوتياً

لنقل الصوتيات إلى السماعات عبر وصلة خاصة.

وتتم اختبار الشاشة باستخدام كومبيوتر شخصي يستخدم بطاقة الرسومات NVIDIA RTX 3070 المتقدمة، وجهازي «بلايستيشن 5» و«إكس بوكس سيريز إكس»، وكانت النتائج مبهرة، حيث كانت الصورة تنضج بالألوان، وخصوصاً في الألعاب التي تدعم تقنية المجال العالي الديناميكي HDR، وكانت الصورة يتم ملاحظة أي مشاكل في الصورة خلال مجريات اللعب السريع على الإطلاق.

ويبلغ سعر الشاشة 2199

الحصول على دقة تصويب أعلى نحو الأهداف خلال اللعب. أثناء الحركة Motion Blur Reduction MBR التي تستخدم إضاءة خلفية لخضض أثر غياشة الصورة أثناء تحركها بسرعة وتقديم صورة بغاية الوضوح خلال المشاهد السريعة. كما تدعم الشاشة ميزة تثبيت اللون الأسود Black Stabilizer للاعبين الذين يريدون مشاهدة اللون الأسود بشكل أفضل في الألعاب، ومراقبة تغير معدل التحديث وعرض مؤشر التصويب Crosshair على الشاشة في الألعاب التي لا تقدم هذه الميزة؛ وذلك بهدف

ميزة أخرى تقدمها الشاشة هي تقنية خضض غياشة الصورة أثناء الحركة Motion Blur Reduction MBR التي تستخدم إضاءة خلفية لخضض أثر غياشة الصورة أثناء تحركها بسرعة وتقديم صورة بغاية الوضوح خلال المشاهد السريعة. كما تدعم الشاشة ميزة تثبيت اللون الأسود Black Stabilizer للاعبين الذين يريدون مشاهدة اللون الأسود بشكل أفضل في الألعاب، ومراقبة تغير معدل التحديث وعرض مؤشر التصويب Crosshair على الشاشة في الألعاب التي لا تقدم هذه الميزة؛ وذلك بهدف

توصيل سمعي مع «بلايستيشن 5»

2 دمج الصوتيات ومن ثم معاودة تشغيل السماعات. الأمر نفسه يمكن القيام به لوصول الكومبيوتر الشخصي بالسماعات سلكياً (دون الحاجة إلى إيقاف تقنية UAC 2)، أو يمكن استخدام «بلوتوث» لوصله لاسلكياً.

● في حال رغب اللاعب وصل جهاز «بلايستيشن 5» بالسماعات، فيمكن القيام بذلك باستخدام وصلة «يو إس بي تايب إي» القياسية في «بلايستيشن 5»، و«يو إس بي تايب سي» بالسماعات، ومن ثم تشغيل تطبيق XBoom على الكومبيوتر الشخصي وإيقاف عمل تقنية UAC

● في حال رغب اللاعب وصل جهاز «بلايستيشن 5» بالسماعات، فيمكن القيام بذلك باستخدام وصلة «يو إس بي تايب إي» القياسية في «بلايستيشن 5»، و«يو إس بي تايب سي» بالسماعات، ومن ثم تشغيل تطبيق XBoom على الكومبيوتر الشخصي وإيقاف عمل تقنية UAC

ميزة «مفاتيح المرور» من «أبل»

دالاس، جيم روسمان *

يتضمن الإصدار الجديد من برنامج iOS التشغيلي ميزة مصممة للحلول محل كلمات المرور، بالإضافة إلى وسيلة تتيح للمستخدم استعمال جهاز الآيفون ككاميرا ويب. كوبرتينو، كاليفورنيا، الإصدارات الجديد للأنظمة التشغيلية في أجهزة ماك، وآيباد، وآيفون (iOS).

جذبنا الجميع في المؤتمر. ● مفاتيح المرور. تسعى «أبل» وغيرها من الشركات إلى إققاد كلمات المرور دورها وأهميتها. فقد تأسس تحالف يضم شركات بواسطة كلمات المرور، وتتولى قيادة هذا التحالف شركات «أبل» و«مايكروسوفت» و«غوغل». وتوافققت الشركات الثلاث على دعم النظام الجديد على أنظمتها التشغيلية بدءاً من العام المقبل. وكانت «أبل» أول من أطلق هذه الميزة التي أسمتها «مفاتيح المرور Passkeys»، وهي عبارة عن وسيلة تسجيل دخول جديدة مدعومة بتقنية التعمية بين الطرفيات encrypted end-to-end ..تزعّم «أبل» أنّ مفاتيح المرور أقوى من وسيلة المصادقة المعتادة العوامل الشائعة، ويمكن أن تعمل على أجهزة من علامات تجارية أخرى. وبدلاً من إدخال كلمة مرور، يستطيع المستخدم استعمال جهازاً كالهاتف أو الكومبيوتر لإجراء المصادقة الأولى لجهازهم باستخدام بصمة الوجه أو الأصبع. ويتطلب القضاء على كلمات المرور طبعاً جهوداً أكبر بكثير من تلك التي تقوم بها الشركات الثلاث العملاقة، ولكن من الجيد أن نراها مجمعة وتعمل في الاتجاه نفسه.

● ميزة «كاميرا كونتينويوتي» (استمرارية الكاميرا). يضم هاتف الآيفون 13 برو ماكس أفضل كاميرا قد يملكها مستخدم الهاتف الذي. يتيح الإصدار الجديد من نظام MacOS «فنتشورا» للمستخدمين استعمال كاميرات الآيفون مع كومبيوتر الماكنتوش في تطبيقات اتصال الفيديو ك«فيس تايم» و«زوم» و«مايكروسوفت تيمز».

● Camera Continuity feature also works with. تدخل كاميرات الهاتف إلى تطبيق اتصال الفيديو من خلال اتصال لاسلكي ينشأ بين جهازي الماك والآيفون. وتعمل الميزة الجديدة Camera Continuity أيضاً مع تقنية «سنتر سنغ» Center Stage (مركز الصدارة) التي تبقى المستخدم في صدارة المشهد حتى عندما يتحرك أثناء حديثه أمام الكاميرا بمتابعتها إلى اليمين واليسار بسلاسة تامة.

وأخيراً، إذا كان هاتفكم مزوداً بعدسة شديدة الاتساع، فيمكنكم الاستفادة من ميزة مشغلة اسمها «ديسك فيو» Desk View ومهنتها تأمين رؤية من الأعلى للمكتب أمام لوحة المفاتيح، شبهية بميزة الرؤية العلوية المتوفرة في بعض كاميرات السيارات الخلفية. قد تكون ميزة «كاميرا كونتينويوتي» غير ضرورية لجميع مستخدمي «أبل»، ولكنها تتسم بمرونة ستحبونها بالتأكيد. أما ميزة مفاتيح المرور، فلا بد أن معظمتنا سيستخدمها خلال السنوات الثلاث المقبلة، لذا؛ فيقولوا أنفسكم لوداع جميع كلمات المرور.

* دالاس مورنينغ نيوز

- خدمات «تريبون ميديا»

تحديثات مطورة ستغير الهواتف الذكية

نيويورك، براين إكس. تشن*

حاجاتهم المختلفة اليوم.

● غوغل تنسخ تطبيق المحفظة من أبل. تقدم أبل عروضاً قوية للمدفوعات الإلكترونية منذ أكثر من خمس سنوات عبر برنامج «البيت واليت» على هواتف آيفون، الذي يتيح للناس الشراء باستخدام بطاقتهم المصرفية وتمتد مستندات مهمة كذاكر الطيران والبيانات الصحية.

من جهتها، استغلت شركة غوغل، التي واجهت صعوبة في الترويج لتقنية الدفع المحفوظ الخاصة بها في السوق، الفرصة الشهر الفائت لتحسين مزايا الدفع في برنامج أندرويد 13. فقد عانى نظام «غوغل باي» Google Pay للدفع لسنوات من تفوق نظام أبل لأن القليل فقط من مستخدمي أندرويد استطاعوا فهم كيفية استخدامه. ولكن الشركة عمدت الشهر الفائت إلى تغيير اسم تطبيق الدفع الرقمي خاصتها إلى «غوغل واليت» Google Wallet، وبسبب التقنية التي يستخدمها من خلال تجهيز 13 الذي يضم تطبيق محفظة سهل الاستخدام لتخزين البطاقات المصرفية والسندات المهمة كسجلات التلقيح. كما صرحت الشركتان أنهما عملتا على تحسين تطبيقات إرسال الرسائل النصية.

● تعزيز الخصوصية. الشركات تعززان خصوصية المستخدم. لا تتحمل التحديثات البرمجية اليوم دون ادعاء شركات التقنية الكبرى أنها تهتم بخصوصية المستخدم لأنها تريد أن يشعر الناس بالأمان لمشاركة بياناتهم الشخصية لا سيما بعد الملاحظات التي تعرضت لها من أجهزة إنفاذ القانون الأوروبية. لذا، من الطبيعي أن تقدم شركتا أبل وغوغل المزيد من المزايا الحمايية لبيانات المستخدمين في أنظمتها التشغيلية القادمة.

● كشف أبل، التي لا طاملا اتاحت للمستخدم تزويد أفراد العائلة والشريك العاطفي بوصول دائم إلى بيانات الموقع، أنها ستوفر ضوابط تحكم أقوى لهذا النوع من المشاركة البيانية مع القرين. إذ ستتيح ميزتها البرمجية الجديدة «سيفتي تشيك» Safety Check للناس المراجعة ورفض حماية بياناتهم من أي طرف مسم.

● بدورها، قالت غوغل إنها ستسمح مستخدميه المزيد من السيطرة على البيانات التي تشاركها مع الأطراف الثالثة. ففي النسخة القادمة من أندرويد، سيكون المستخدمون قادرين على منح التطبيقات فرصة الوصول إلى بعض الصور وليس إلى كامل مخزن الكاميرا - أي تقديم وسيلة حماية ضد التطبيقات الخبيثة التي تتنكر على شكل برمجيات لتوليف الصور.

● الخلاصة. إذا بدا لكم أن هذه التحسينات كانت يجب أن تحصل منذ وقت طويل، فانت متحقون. فكمما تزداد ضرورة تحديث الجهاز نفسه بشكل دوري، تحتاج البرمجيات التشغيلية أيضاً إلى المزيد من التحسين - إلا أن مشوار تحسينها يسير بشكل بطيء وغير مؤثر.

*خدمة «نيويورك تايمز»

«ترقبوا» سماعات الواقع المختلط من أبل

أثار تيم كوك، الرئيس التنفيذي لشركة أبل، جدل بين المهتمين بالتكنولوجيا عندما قال خلال مقابلة صحافية «ترقبوا» عروض الواقع المختلط من أبل

مختصر عن الشائعات

يُقال إن لدى أبل فريقاً سرياً من مئات الموظفين يعملون في مشاريع الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) لسنوات مضت* «أبل قتل» (يناير/ كانون الثاني 2023)

تجربة مشاهدة عامرة: شاشتان micro-OLED بدقة 4K

زر خارجي واحد: (ربما زر التشغيل)

كاميرات وأجهزة استشعار

- x 8 كاميرات الواقع المعزز
- x 6 كاميرات القياسات الحيوية المتحركة
- x 1 كاميرا للكشف عن البيئة
- x 4 وحدات ثلاثية الأبعاد لقراءة إيماءات اليد

جهاز إدخال المعلومات يشبه الكشيشان

الوزن: 100 - 200 غرام

عقال الرأس: مادة مماثلة لسوار ساعة أبل - قابلة للتبديل

السعر: 3000 دولار

السعر: 500 دولار

الجهاز قادر على تقديم تجارب الواقع الافتراضي والواقع المعزز

«نظارة أبل» (2024-2025)

إطارات سمعية: تحوي البطارية وشراخ ميكروية وأجهزة استشعار

أداة ملحقه للآيفون: تصميم خفيف الوزن بفضل تفرغ مهام الحوسبة الثقيلة إلى آيفون قريب، عبر تقنية بلوتوث

أبل تعتقد أن أجهزة الواقع المعزز والواقع الافتراضي يمكن أن تحل محل الآيفون في غضون 10 سنوات

AR * تتحد العناصر الافتراضية التي يتم إنشاؤها بواسطة الكومبيوتر مع صور العالم الواقعي لتقديم عرض محسن للمناطق المحيطة VR. النظر للجسم يرتع مرتبه أنهم يشغلون مساحة ثلاثية الأبعاد مودلة بالحاسوب - لا يستطيعون رؤية أي جزء من العالم الحقيقي.

المصدر: MacRumors, China Daily, 9to5Mac *خدمة «نيويورك تايمز»

يلقن الفتيات أساسيات الكرة من سن 6 أعوام في أجواء احترافية الهلال يصقل «زعيمات المستقبل»

يناير (كانون الثاني) الماضي، فريق المملكة» ببطولة سيدات السعودية لكرة القدم عقب فوزه في المباراة النهائية على نظيره «فريق التحدي» بسبعة أهداف دون مقابل على الملعب الريفي بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

وتمكن فريق المملكة من تسجيل سبعة أهداف، وكان نصيب حصة العيسى خمسة من الأهداف السبعة (سوبر هاتريك)، توجها بجائزة الأكثر تهديفاً في البطولة، في حين توجت البندري هوساوي من التحدي بجائزة أفضل لاعبة في البطولة، أما على مستوى حراسة المرمى، فذهبت جائزة أفضل حارس مرمى لسارة الدوسري من المملكة النسائية بعد أن استقبلت شبكاتها هدفين فقط بالبطولة.

وتمكن «فريق البمامة» من تحقيق المركز الثالث والميداليات البرونزية بعد فوزه على نظيره «نصور جدة» بثلاثة أهداف دون مقابل، سُجّلت عن طريق ماضي عبد المحسن، والبندري مبارك، وأنيا فورمات.

يشار إلى أن المنتخب السعودي للسيدات لعب أول مباراة مصنفة في تاريخه فبراير (شباط) الماضي عندما التقى منتخب سيشل في الماديف

في مباراة ودية كسبها أخضر السيدات يهدين دون رد، وهي أول مباراة يخوضها أخضر السيدات في تاريخه من أجل الدخول في التصنيف المتقدم.

ويذكر، أن الرياضة النسائية في السعودية تشهد اهتماماً على الصعيد كافة بالإضافة إلى كرة القدم، حيث حصل منتخب السيدات لكرة قدم الصالات على المركز الثاني في بطولة غرب آسيا لكرة الصالات، وكذلك شهد أولمبياد طوكيو 2020 الأخير مشاركة نسائية سعودية في عدد من الألعاب.



فتيات في صراع على الكرة خلال المران (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

من الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، في المدن الثلاث، وكان مخصصاً للسيدات من سن 17 عاماً وما فوق. ويهدف دوري السيدات إلى تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية للسيدات؛ ما يتيح إخراج كوادرات نسائية في مجال كرة القدم سواء للاعبات أو المدربات، ويأتي ذلك القرار بإقامة دوري سيدات في المملكة بعد عام من تشكيل أول منتخب نسوي في السعودية لكرة القدم. وتؤجج بدر القاضي، نائب وزير الرياضة السعودي، في

كرة القدم في السعودية عام 2020، حيث ينظمه الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، بالتعاون مع الإدارة النسائية في الاتحاد السعودي لكرة القدم. وشارك في الدوري 24 فريقاً من مختلف المناطق، أجريت بينها قرعة بناءً على التوزيع الجغرافي على مستوى المناطق الرئيسية، وهي منطقة الرياض التي تمثل قطاع الوسطى، ومدينة الدمام في المنطقة الشرقية، ومحافظة جدة في الغربية. وأقيم الموسم الأول من الدوري، الذي تم تمويله بالكامل

بذكر، أن لجنة التراخيص في رابطة الدوري السعودي للمحترفين قد أدرجت معيار فريق كرة القدم للسيدات، ضمن المعايير الرياضية في التعدادات والإضافات على لائحة تراخيص الأندية 2021م التي اقترها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، واعتبرت اللجنة المعيار النسائي غير إلزامي من الدرجة «سي»، وهي الدرجة التي قد تصبح من المعايير الإلزامية مستقبلاً، وهذا ما سيساهم بإنشاء عدد من الفرق النسائية بالأندية السعودية. وانطلق أول دوري نسائي



لاعبات أكاديمية الهلال في لحظة جماعية بعد التدريب (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

ويتوقع أن تشهد الفترة المقبلة في السعودية اهتماماً من الأندية كافة بالفرق النسائية، سواء على صعيد الأكاديميات للفتيات أو حتى على صعيد تأسيس فرق نسائية للمشاركة في بطولة السيدات السعودية. وكان نادي النصر أعلن في يونيو (حزيران) الماضي من خلال رئيسه مسلي آل معمر، عزم النادي إنشاء فريق خاص للسيدات في الفترة المقبلة، جاء ذلك رداً على تغريدة في «تويتر» حملت معها مطالبة باستحداث فريق نسائي للنصر.

وانطلقت أكاديمية الهلال مطلع العام الحالي، حيث فتحت أبوابها للفتيات بدءاً من عمر 6 سنوات وحتى 17 عاماً، وتحصل اللاعبات على تدريبات محددة، وكذلك خوض مباريات ودية أو مناورات بين فرق الأكاديمية الموزعة بحسب الفئة العمرية.

مع التقدم في العمر من خلال الممارسة والخبرة كما يحدث للاعبين في عالم كرة القدم.

الرياض، «الشرق الأوسط»

على رغم حداثة تجربة كرة القدم النسائية في السعودية، فإنها باتت تحقق نجاحات كبيرة وفقرات متوالية، في ظل الاهتمام الذي تجده الرياضة النسائية بصورة عامة في السعودية في السنوات الأخيرة وكرة القدم تحديداً.

وتعد أكاديمية الهلال «فرع الياسمين» المخصصة للفتيات» إحدى الخطوات النوعية لصقل لاعبات المستقبل السعوديات في أجواء احترافية ومتميزة، وعرف الهلال بأنه أحد أكبر الأندية المهمة بالرياضة النسائية ودعم المواهب وصلها وتقديمتها للساحة لخدمة كرة القدم السعودية «النسائية» في السنوات المقبلة. ويمكن للاعبات المبتكرات فرصة تقديمهن بصورة مغايرة، حيث تتقن اللاعبات الصغيرات أساسيات كرة القدم بصورة مثالية على أن تحتسب بعض المهارات

الأكاديمية الزرقاء تستقبل اللاعبات من سن 6 سنوات حتى 17 عاماً (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

قال إن ناديهم وضع بصمة تاريخية في الدوري السعودي

الضبعان لجماهير الطائي؛ انتظروا الأخبار السارة قريباً

النتائج الإيجابية أيضاً في تلك الفترة حتى بوجود كبار النجوم في الأندية السعودية مثل ماجد عبد الله في النصر وصالح النعمية في الهلال وغيرهم من النجوم مبيناً أنه كان حينها لاعباً في صفوف الطائي.

وشدد الضبعان على أن حديثه عن كون الطائي ليس صانداً للكبار بل أحد الكبار لم يكن إلا لارتباطه بأحداث ومواقف تاريخية سجلها هذا النادي في أكبر المسابقات الكروية السعودية.

وعلى صعيد متصل تسعى الإدارة إلى إنجاز العديد من الصفقات خلال الفترة الحالية من أبرزها التمديد لإعارة الحارس نواف العقيدي للمعار من نادي النصر والذي قدم أداءً فنياً كبيراً مع الطائي قبل أن يتوج بجائزة أفضل حارس أسوي في البطولة الآسيوية الأخيرة للمنتخبات الأولمبية التي أقيمت في طشقند وتوج بها المنتخب السعودي باللقب، وكذلك اللاعب مختار علي المعار من النصر.

كما أن هناك مساعي لتمديد إعارة اللاعب جمال باجنود القادم من الشباب. وقدمدت الإدارة شكرها لكل من وضع بصمة من دعم ومتابعة للفريق وأسهم في أن يكون الطائي على قدر تطلعات أنصاره حيث نشرت الأسماء مرفقة بعبارات الشكر والتقدير لكل من كانت له بصمات إيجابية في هذا الجانب.



لاعبو الطائي يحيون جماهيرهم بعد الفوز في المباراة الأخيرة أمام الحزم (رابطة دوري المحترفين)

الضبعان يتلقى التحية من أحد لاعبيه بعد المواجهة (رابطة دوري المحترفين)

كافياً من أجل العودة وتم تأجيل عودته لعدة رحلات إلا أنه لم يعد. ونفى المصدر أن تكون علاقة المدرب بالنادي في حكم المنتهية مبيناً أن هناك مستجدات إيجابية ستسعد أنصار الطائي. ولم يجدد سبيرو حتى الآن عقده مع الطائي رغم رغبة الإدارة في ذلك إلا أن المدرب فضل أن يتم ذلك نهاية الموسم وسط انباء عن دخول عدة أندية في دوري المحترفين في مزايدات مالية

وأثبت أن عودته منحت الكثير من الإثارة للدوري خصوصاً أنه «غُير بوصلة المنافسة» بعدما عطل الاتحاد ليستفيد الهلال من هذا الأمر وتنتقل الصدارة إليه ويحتفظ بها حتى النهاية ويتوج بالنسخة الثالثة على التوالي. وكان مصدر مسؤول في نادي الطائي قد كشف لـ«الشرق الأوسط» أن أهم أسباب سفر سبيرو إلى بلاده في فترة التوقف هو مرض والدته وأنه منح وقتاً

الدمام، علي القطان

أكد تركي الضبعان رئيس نادي الطائي أنهم ضامون في المسار الصحيح بشأن الإعداد للموسم الجديد، مشيراً إلى أن هناك أخباراً سارة لعشاق النادي سيتم الإعلان عنها خلال أيام قليلة وتتعلق بمستقبل الفريق.

وقال الضبعان إن الرؤية ستتحضق قريباً فيما يتعلق بالجهاز التدريبي سواء من ناحية استمرار المدرب التشيلي سبيرو أو التعاقد مع غيره.

وكان سبيرو قد غادر الطائي ويقي في بلاده خلال فترة التوقف التي أعقبت تأجيل آخر جولتين من النسمة الماضية من الدوري حيث لم يعد الفريق بعدها وترك الأمر لمساعدته لتولي المهمة واكتفى بمتابعتهم بالفيديو وطرق الاتصال الحديثة بعد أن كان قد وعد الإدارة بالحضور قبل آخر جولتين بإيام خصوصاً أنها أقيمت في ظرف زمني متقارب

إلا أنه ترك الأمر لمساعدته بقيادة مارسيليو بينا والذي قاد الطائي في مباراتين إحداهما خسرهما ضد الفيصل قبل أن يختم موسمهم بالفوز على الحزم الهابط بثلاثة نظيفة.

وحصد الطائي على إثر هذا الفوز المركز السادس في سلم الترتيب بعد أن رفع رصيده إلى 37 نقطة ليحقق بذلك أفضل مركز لفريق صاعد حديثاً بدوري المحترفين في موسمه الأول

يسعى للتعاقد مع لاعبين من أوروبا وأفريقيا

الاتحاد يسابق الزمن لحسم ملف المدرب الجديد

جدة، إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن وجود تحركات اتحادية لحسم التعاقد مع جهاز فني جديد لتولي سدة المسؤولية الفنية للفريق إلى جانب التعاقد مع ثنائي أجنبي ومظلهما محلي لتدعيم صفوف الفريق للموسم الرياضي الجديد، في الوقت الذي تنتجه الإدارة لتضعيد عدد من الوجوه الشبابية للفرق الأول. وكانت إدارة الاتحاد قد توصلت لاتفاق مبدئي مع البرتغالي نونو سانتو ليكون بديلاً للمدرب الروماني كوزمين كونترا، وتجري المفاوضات حالياً لحسم التعاقد أو التوجه

للخيارات التدريبية الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات وبجسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات

لضمان عدم من الخيارات المحلية بغية تدعيم صفوف الفريق للموسم الرياضي الجديد. وأشارت المصادر إلى أن الخيارات الأجنبية تركز على خيارين أولهما وسط الميدان والأخر في الدفاع من الفارتيين الأفريقية والأوروبية، في الوقت الذي يجري العمل على دعم

صفوف الفريق بخيارات محلية من خطي الدفاع ووسط الميدان. وأكدت المصادر أن إدارة الاتحاد تعمل حالياً على اتجاهاين الأول يتولى الاهتمام بكافة الأمور المتعلقة بالفريق الأول من تعاقدات جديدة والتدريب معسكر الفريق الخارجي، والأخر يعمل على الوفاء بالتزامات المالية على النادي، ويأتي في مقدمتها مستحقات مالية لاعبين ومدربين سابقين وكلاء أعمالهم لتجنب أي قرار بحرم النادي من سوق الانتقالات الصيفية.

وتتجه إدارة الاتحاد للموافقة على إعارة عدد من اللاعبين بالفريق الأول في الوقت الذي تم منح آخرين الضوء الأخضر للانتقال لآخرين لعدم

الاستفادة الفنية من تواجدهم في القائمة لضم عدد من العناصر الشبابية وكذلك ممن يجري العمل على التعاقد معهم، ويأتي ذلك في إطار العمل الدؤوب على الاستعداد الأمثل للموسم الرياضي الجديد الذي يتطلع من خلاله صناعات القرار للعودة القوية لمنصات التتويج.

وينتظر أن يخضع لاعبو الاتحاد للفحوصات الطبية بدءاً من 20 يونيو (حزيران) الجاري تزامناً مع انتهاء الإجازة الممنوحة لهم والممتدة لثلاثة أسابيع عقب نهاية مواجهة الباطن في ختام منافسات الدوري السعودي للمحترفين للموسم المنصرم.

بينما يجري التحضير لمعسكر الفريق الخارجي للموسم الرياضي الجديد في القارة الأوروبية، حيث تنتجه التحركات لعقد في إسبانيا كخيار أول والنمسا كخيار ثانٍ في الوقت الذي يعمل الجهاز الإداري بالنادي على الوقوف على تجهيزات المتعلقة بالمعسكر ومن أهمها إمكانية إقامة مواجهات ودية للفريق ضد الجهاز الفني من التعريف على إمكانيات اللاعبين والوقوف على جاهزيتهم خلال المعسكر الذي ينتظر أن يمدد لقرابة ثلاثة أسابيع.

ويتجه صناعات القرار بنادي الاتحاد لاستكمال استخراج التأشيرات اللازمة للاعبين من مركز لفرق منذ الجولة الثالثة للمعسكر بعد معاودة الفريق الاستعداد للموسم الرياضي الجديد.

وأوضاع الاتحاد في الموسم الرياضي المنصرم لعب الدوري السعودي للمحترفين بعد تصدره ترتيب الفرق منذ الجولة الثالثة من المنافسات قبل أن يتخلى عن الصدارة في الجولات الأخيرة من المسابقة عطفاً على نتائج مواجهاته للفريق في الجولات الـ4 الأخيرة للدوري، واكتفى الاتحاد بتحقيق المركز الثاني في سلم ترتيب الدوري خلف الهلال الذي توج باللقب بعدما اعتلى الصدارة بفارق نقطتين عنه.

قال إن الأعمال في شوارع الدوحة ستنهي قبل البطولة بفترة كافية

الخاطر: سنصنع أجواء مثالية للموندريال

والتحكيم وغير ذلك). كما تتاح لها الفرصة لمتابعة تجهيز الملاعب وزيارة الفنادق وملاعب التدريب مرة أخرى. وأعلنت بعض المنتخبات بالفعل عن مقارها التدريبية لكأس العالم 2022، لكن القائمة الرسمية لا تزال منظرية.

شارك بالاجتماع عبر الفيديو. وتجتمع المنتخبات المتأهلة لتلقي معلومات حيال مجموعة متنوعة من الموضوعات (الخدمات اللوجستية، والجمارك، والاعتمادات، والنقل، والصحة، والسلامة، والإعلام، والتسويق، وظروف اللعب،

ريجيس في الدوحة إلى «تقديم أخصر التحديثات حيال المسائل التشغيلية والسماح للمنتخبات) بطرح أي أسئلة أو مشكلات (لديها) مع الخبراء من مختلف قطاعات فيفا»، بحسب ما لفت رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جاني إنفانتينو الذي

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم». وتهدف الندوة التي أقيمت في فندق سانت

الأول)، ستنتهي «قبل البطولة بفترة جيدة». وقال الخاطر، خلال اجتماع مع المنتخب الأول في الشرق الأوسط والعالم العربي: «سنصنع اللامسات الأخيرة قبل البطولة بفترة جيدة».

الدوحة، «الشرق الأوسط» أكد ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لموندريال قطر 2022، أن الأعمال في شوارع العاصمة الدوحة التي تستضيف النهائيات بين 21 نوفمبر (تشرين الثاني) و18 ديسمبر (كانون

الذي تم منح آخرين الضوء الأخضر للانتقال لآخرين لعدم

مانشستر يونايتد يتوصل إلى اتفاق لضم الدنماركي إريكسن... والمصري تريزيغيه من أستون فيلا إلى طرابزون سبور

خيسوس إلى آرسنال رسمياً... وسيتي يعزز صفوفه بكالفن فيليبس

لندن: «الشرق الأوسط»

يسعى المهاجم البرازيلي غابرييل خيسوس إلى السير على خطى المثل الأعلى في طفولته الفرنسي تييري هنري، في أعقاب إتمام عملية انضمامه إلى نادي آرسنال الإنجليزي من مانشستر سيتي امس، في صفقة مقدرتها 55 مليون جنيه إسترليني (55 مليون دولار)، فيما عزز الأخير حامل لقب الدوري الإنجليزي صفوفه أيضاً بضم لاعب وسط ليدز يونايتد الدولي كالفن فيليبس لسنة أعوام، كما توصل يونايتد لاتفاق لضم الدنماركي الدولي كريستيان إريكسن في صفقة انتقال حر.

أتابع الكثير من الفرق الأوروبية، لكن حين شاهدت بعض اللاعبين الذين دافعوا عن الوان آرسنال أدركت المكانة الكبيرة لهذا النادي. أنا معجب أيضاً بملعب الإمارات معقل آرسنال، الذي خضت عليه الكثير من المباريات ضدهم. السعادة لا تسعني بالعب هذا». وأضاف: «أنا سعيد للغاية بالتوقيع مع هذا النادي الكبير. منذ اليوم الأول عندما علمت أنه غابريال الذي انضم لي في آرسنال، كنت سعيداً. أعرف الطاقم، أعرف بعض اللاعبين، خصوصاً البرازيليين منهم. أعرف أن هناك الكثير من اللاعبين الكبار». ويُعدّ خيسوس أحد اللاعبين الأساسيين في المنتخب البرازيلي؛ حيث شارك في 56 مباراة وسجل 19 هدفاً منذ ظهوره الدولي الأول في سبتمبر (أيلول) 2016، وكان ضمن التشكيلة التي أحرزت كوبا أميركا في عام 2019. كما أحرز ذهبية في دورة الألعاب الأولمبية ريو 2016، قبل أن يشارك في مونديال روسيا 2018.

وأصبح خيسوس زائداً عن حاجة سيتي بعد تعاقده بطل الدوري الإنجليزي الممتاز مع المهاجم النرويجي إريكسن هالاند من بروسيا دورتموند الألماني. ورغم إصابات جدارته كهداف فإن خيسوس أضحى في حيز مكانته في التشكيلة الأساسية الموسم الماضي وسجل ثمانية أهداف في الدوري، حيث فضل المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الاستعانة بلعب وسط للقيام بدور مهاجم وهيئي.

ويواصل الإسباني ميكيل أرتيتا، مدرب آرسنال، في أن يسد خيسوس الفجوة في هجوم



خيسوس من بطل إنجلترا إلى آرسنال للسير على خطا هنري (غيتي)

في الدوري الإنجليزي الممتاز ونجاحه هنا. كان على رادارنا منذ فترة طويلة، وتمكننا من الحصول على لاعب أردناه جميعاً». في المقابل، أعلن مانشستر سيتي، امس، أيضاً تعاقده مع لاعب وسط ليدز يونايتد الدولي كالفن فيليبس لسنة أعوام. وخاض لاعب الوسط الدفاعي البالغ 26 عاماً 234 مباراة مع ليدز على مدى ثمانية أعوام، مسجلاً 14 هدفاً و14 تمريرة حاسمة. وأوقع سيتي على ضم اللاعب مقابل 42 مليون جنيه (51 مليون دولار) زائد 3 ملايين جنيه مكافآت إضافية محتملة، بحسب تقارير صحافية. وسيعزز فيليبس تشكيلة المدرب غوارديولا الذي قد يفقد مهاجماً آخر؛ حيث تشير تقارير إلى اقتراب انتقال رحيم سترايلينغ إلى تشيلسي. وقال فيليبس: «أثبتت سيتي أنه الفريق الأفضل في الدوري، مع تشكيلة رائعة ومدرب من طراز غوارديولا الذي يعدّ عن حق الأفضل في العالم».

تسعة القاب في تسعة مواسم. وتابع لاعب الوسط: «إن تكون قادراً على اللعب تحت قيادة غوارديولا والتعلم منه ومن جهازه الفني ضمن هذه التشكيلة الرائعة، يجعلك في قمة الحماس... انتقالي إلى سيتي هو بمثابة الحلم الذي تحقق». وفيليبس هو ثالث لاعب جديد هذا الصيف يضمه سيتي، بعد الهدف النرويجي الشاب إريكسن هالاند من بروسيا دورتموند الألماني، وحارس أرمينيا بيليفيلد الألماني شتيغان أورتيجا مورينو.

وتدرج فيليبس في صفوف ليدز وكان أساسياً في عودته إلى دوري الأضواء قبل سنتين، كما فرض نفسه في تشكيلة المنتخب الإنجليزي الذي مثله في نهائيات كأس أوروبا العام الماضي، ووصل معه إلى المباراة النهائية، وفي تصفيات مونديال 2022. وقال مدير الكرة في سيتي الإسباني تشيكي بيرغيسانتين: «هو لاعب قدرته طويلاً، على الصعيدين المحلي والدولي، أثبت قدرته الفائقة ونوعيته في المواسم القليلة الماضية». وبعد ضمّه هالاند، عبّر

اختياره يونايتد رغم محاولات برنتفورد الإبقاء عليه وتلقيه أيضاً بعض العروض الأخرى، وسيتوجه إلى ملعب أولد ترافورد لإجراء الكشف الطبي اليوم استعداداً للانضمام للفريق في جولته الآسيوية، استعداداً للموسم المقبل.

وأشار إريكسن إلى أنه أصبح أكثر ارتياحاً الآن بعد مرور عام على الأزمة القلبية التي تعرض لها، ويشعر حالياً بأنه، من نواح عدة، عاد لطبيعته التي كان عليها قبل

اختياره يونايتد رغم محاولات برنتفورد الإبقاء عليه وتلقيه أيضاً بعض العروض الأخرى، وسيتوجه إلى ملعب أولد ترافورد لإجراء الكشف الطبي اليوم استعداداً للانضمام للفريق في جولته الآسيوية، استعداداً للموسم المقبل.

وأشار إريكسن إلى أنه أصبح أكثر ارتياحاً الآن بعد مرور عام على الأزمة القلبية التي تعرض لها، ويشعر حالياً بأنه، من نواح عدة، عاد لطبيعته التي كان عليها قبل اختياره يونايتد رغم محاولات برنتفورد الإبقاء عليه وتلقيه أيضاً بعض العروض الأخرى، وسيتوجه إلى ملعب أولد ترافورد لإجراء الكشف الطبي اليوم استعداداً للانضمام للفريق في جولته الآسيوية، استعداداً للموسم المقبل.

تعرضه لهذه الأزمة. وكان إريكسن سقط على الأرض مغشياً عليه خلال مباراة بلاده أمام المنتخب الفنلندي على استاد «باركن» في العاصمة اليوم استعداداً للانضمام للفريق في جولته الآسيوية، استعداداً للموسم المقبل.

وأشار إريكسن إلى أنه أصبح أكثر ارتياحاً الآن بعد مرور عام على الأزمة القلبية التي تعرض لها، ويشعر حالياً بأنه، من نواح عدة، عاد لطبيعته التي كان عليها قبل اختياره يونايتد رغم محاولات برنتفورد الإبقاء عليه وتلقيه أيضاً بعض العروض الأخرى، وسيتوجه إلى ملعب أولد ترافورد لإجراء الكشف الطبي اليوم استعداداً للانضمام للفريق في جولته الآسيوية، استعداداً للموسم المقبل.

وأشار إريكسن إلى أنه أصبح أكثر ارتياحاً الآن بعد مرور عام على الأزمة القلبية التي تعرض لها، ويشعر حالياً بأنه، من نواح عدة، عاد لطبيعته التي كان عليها قبل اختياره يونايتد رغم محاولات برنتفورد الإبقاء عليه وتلقيه أيضاً بعض العروض الأخرى، وسيتوجه إلى ملعب أولد ترافورد لإجراء الكشف الطبي اليوم استعداداً للانضمام للفريق في جولته الآسيوية، استعداداً للموسم المقبل.



فيليبس من ليدز إلى سيتي (رويتزر)

عالم «الفورمولا 1» ينحني لتقنية «هالو» منقذة السائق غوانيو من الموت

لندن: «الشرق الأوسط»

اتحد عالم «الفورمولا 1» موجهها التقنية لمنظمية بطولة العالم وهيكل «هالو» المقوس لإقناع حياة شخصين في حادثين مروعين خلال جائزة بريطانيا الكبرى على حلبة سيلفرستون، الأحد. في سياق استعراضي أحرزه سائق فيراري الإسباني كارلوس ساينز، نجا الصيني دجو غوانيو من انقلاب سيارته الفأرومي في اللغة الافتتاحية، إذ طارت سيارته في الهواء رأساً على عقب وسقطت بقوة بعد حاجز الإطارات. وخرج السائق البالغ 23 عاماً بائماً من سيارته دون أي إصابات، بفضل هيكل حماية قمرة القيادة «هالو»، المثير للجدل لدى اعتماد المصنوع من التيتانيوم، وذلك بعد وقت قصير من إنقاذه سائفاً في سباق «فورمولا 2» النجاة اللاحقة لدجو دون أي

خس، أسهمت في التوقف مؤقتاً للجدل حول تقنية «الخلوص الأرضي»، الارتجاجات وتعديلات القوانين، لمصلحة الإنشادة بشيء أكثر أهمية. ابتكر الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) هيكل «هالو»، بقيادة تشارلي واتينغ، مدير التقليديين، بينهم بطل العالم سبع مرات البريطاني لويس هاميلتون ورئيس فريقه مرسيدس النمساوي توتو وولف الداعم للحفاظ على نقاوة وخطورة القمرات المفتوحة. وقال وولف إنه يريد التخلص من الجهاز الذي تم تقديمه عام 2018، قبل أن يبذل رايه مع سائقه الأسطوري، وقبل البرهان الواضح الأحد، أسهم «هالو» في إنقاذ عدة سائقين من إصابات قوية أو أكثر

في السنوات الأخيرة، منهم سائق فيراري الحالي شارل لوكير في جائزة بلجيكا الكبرى 2018، والفرنسي رومان غروجان في جائزة البحرين 2020 وهاميلتون العام الماضي في إيطاليا، عندما اصطدمت سيارته بغريمه الجديد الهولندي ماكس فيرستابن بطل العالم. على حلبة سيلفرستون، كان دجو المحظوظ الجديد، بعد انقلاب سيارته على منعطف «أي سي» بسرعة 240 كلم ساعة، ووسط هلع الجماهير المتابعة عند إخراج السائق الصيني ونقله إلى المستشفى، تم الإعلان أنه بخير ليستكمل السباق. وعزّز الصيني من المستشفى: «أنا بخير، كل شيء عادي. أتقني هالو. شكراً للجميع على رسالتكم الجميلة». وقبل ساعات من حادث دجو، وفي سباق فورمولا 2، هبطت سيارة دنيس هاوغر فوق قمرة

قيادة روي نيساني، في إعادة لما حصل على حلبة مونزا الإيطالية العام الماضي، عندما طارت سيارة رد بول بقيادة فيرستابن فوق سيارة هاميلتون. واقترب ساينز، بعد إحراز فوزه الأول في بطولة العالم للفورمولا 1 من أصل 150 محاولة، أنه حاول عدم مشاهدة حادث دجو في السباق الذي تم تأخير لمدّة ساعة نتيجة الهرج والمرج بين السيارات وقال: «أولاً، قررت عدم مشاهدة الحادث. عندما رأيت العلم الأحمر، عرفت أنه لا بد من وجود شيء كبير، لكني لم أشاهد التلفاز». وتابع: «كنت في غاية السعادة لرؤية دجو يخرج من سيارته دون مشكلات كبيرة، لكني صدمت بعد رؤية ما حصل، إثر نهاية السباق. كان أمراً لا يُصدق». وارتد الإسباني: «مجزر خروجه أسر جنوني، ننتقد فيما أحياناً، لكن يجب أن نشيد بالمساعدة التي قدموها، وهناك

الحادث أيضاً في الفورمولا 2». وتابع ساينز: «أنتقدت فيا حياة شخصين، ويجب أن ندين لهم بذلك، للعلم الرابع الذي قاموا به في مجال السلامة... أشكرهم على ذلك وأحث الرياضة لهذا السبب». وأضاف المكسيكي سيرخيو بيريز، سائق رد بول الذي حلّ ثانياً في السباق: «منذ فترة ولم نشاهد حادثاً مماثلاً، ومن الصعب رؤيته ومحوه من ذاكرتك ثم التركيز» على السباق. أما البريطاني جورج راسل، زميل هاميلتون في مرسيدس، الذي أدى اصطدامه بدجو إلى حادث متعدد السيارات، وتوقف للاطمئنان على الصيني، فقال: «كان حادثاً مخيفاً. كل الفضل لمسؤولي السلامة والفريق الطبي لاستجابتهم السريعة... كانت اللحظة الأكثر رعباً في حياتي... كانت رهيبية. كان علماً هناك ولم يكن بمقدوري القيام بشيء».



سيارة الصيني دجو غوانيو انقلبت رأساً على عقب في سباق بريطانيا (أ.غ.ب)

أنس جابر تحفز لاعبات أفريقيا وتضرب موعداً مع التشيكية بوزكوفيا اليوم

كيريوس المثير للجدل يجتاز ناكاشيما متأهلاً إلى ربع نهائي ويمبلدون

لندن: «الشرق الأوسط»

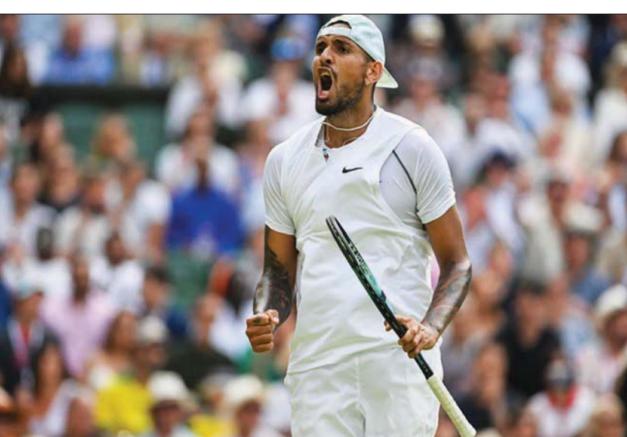
واصل الأسترالي نيك كيريوس المثير للجدل تقدمه في بطولة ويمبلدون الإنجليزية حاجزاً مكاناً الصعب على الأمريكي باننصاره براندون ناكاشيما أمس (الأثنين) بثلاث مجموعات لجمعيتين في المربع الرئيسي لكن كان أكثر وحسب الأسترالي متقلب المزاج المباراة بنتيجة 4 - 6 و 4 - 6 و 3 - 6 و 2 - 6. وبعد مباراة صدامية ضد اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس في ثمن النهائي جلبت عليهما العقوبات المالية والخشيرة من الانتقادات، عاد كيريوس للظهور بالمربع الرئيسي لكن كان أكثر هدوءاً ولم يتفعل، ليحرم منافسه ناكاشيما من مواصلة مفاجاته في أول ظهور له بدور الثمانية لحدى البطولات الأربع الكبرى منذ 2014. واعترف كيريوس أنه لم يكن بحالة جيدة بدنياً وذهنياً خلال مواجهة ناكاشيما وقال: «كنت مجهداً واثراً ذلك علي في خسارة

مجموعتين، لكن سعيد بالمرور لنصف النهائي... ناكاشيما لاعب واثق له مستقبل باهر». وخاض كيريوس اللقاء تحت ضغوط الغرامة المالية التي فرضت عليه هو واليوناني تسيتسيباس بسبب أفعالهما خلال المباراة المثيرة التي جمعتهم وفاز بها الأسترالي بالدور الرابع، وأعقبها اتهام اليوناني له بالتمتر. وتبادل اللاعبان ملاحظات غاضبة عن بعضهما البعض عقب المباراة، حيث اتهم اللاعب اليوناني منافسه بأن لديه «جانبا شريرا»، بينما وصف كيريوس منافسه بأنه ضعيف ومكروه بين زملائه اللاعبين. وقررت إدارة ويمبلدون تغريم كيريوس أربعة آلاف دولار بسبب تلفظه بعبءات مسموعة، فيما تم تغريم تسيتسيباس عشرة آلاف دولار لسلوكه غير الرياضي عندما أطاح الكرة ناحية الجماهير. وهذه هي ثاني غرامة توقع في البطولة على كيريوس، بعد أولى بعشرة آلاف دولار لبصقة على مشجع

عقب مباراته الافتتاحية أمام البريطاني باول جوب. وكان الأسترالي بات كاش بطل ويمبلدون السابق قد انتقد مواطنه كيريوس واثمه «بالعش وعدم الروح الرياضية» بعد انتصاره المثير على تسيتسيباس، ومشيراً إلى أن ما حدث يضر بصورة اللعبة. وقال كاش بطل ويمبلدون 1987 لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «كانت مباراة كارثية، لقد أوصل كيريوس رؤيته إلى ادني مستوى يمكنني رؤيته فيما يتعلق بالروح الرياضية والغش والتلاعب والإساءة والسلوك العدواني تجاه الحكام ومراقبي الخطوط. يجب القيام بشيء ما حيال ذلك، إنه مجرد سيرك مطلق. لقد ذهب إلى أقصى حد الآن».

وفي منافسات السيدات حجزت الكازاخستانية إيلينا ريباكيينا المصنفة 17 مكاناً لها في ربع النهائي بعد فوزها على الكرواتية بيترا ماريتيتش 7 - 5 و 6 - 3 أمس في مباراة استغرقت ساعة واحدة و20 دقيقة. وكانت ريباكيينا بلغت دور الستة عشر خلال مشاركتها الأولى في ويمبلدون العام الماضي، لكنها نجحت هذه المرة في بلوغ دور الثمانية لتكرر أفضل إنجازاتها في بطولات الفراند سلام بعد أن وصلت لدور الثمانية أيضاً في بطولة فرنسا في 2016.

المفتوحة (رولان غاروس) العام الماضي. وأصبحت ريباكيينا ثاني لاعبة كازاخية تبلغ دور الثمانية في ويمبلدون بعد ياروسلافا شفيدوفا التي حققت الإنجاز ذاته في 2016.



كيريوس يحتفل بالصعود لنصف النهائي (أ.غ.ب)

أنس جابر كتابة اسمها بأحرف ذهبية في تاريخ التنس بعد قصة صعود مبهره من منطفة لم تنجب أبدا منافسين حقيقيين في رياضة الصقوة، وباتت الآن قاب قوسين من أن تصبح أول عربية وأفريقية تتوج بلقب في البطولات الأربع الكبرى. واقتحمت أنس قائمة أعلى 50 لاعبة في التصنيف العالمي في 2020، وفي العام الماضي أصبحت أول عربية داخل قائمة العشر الأوليات، وواصلت التقدم حتى باتت الثانية على العالم، وهو إنجاز لا سابق له أيضاً على مستوى الرجال العرب في عصر الاحتراف.

أنس جابر كتابة اسمها بأحرف ذهبية في تاريخ التنس بعد قصة صعود مبهره من منطفة لم تنجب أبدا منافسين حقيقيين في رياضة الصقوة، وباتت الآن قاب قوسين من أن تصبح أول عربية وأفريقية تتوج بلقب في البطولات الأربع الكبرى. واقتحمت أنس قائمة أعلى 50 لاعبة في التصنيف العالمي في 2020، وفي العام الماضي أصبحت أول عربية داخل قائمة العشر الأوليات، وواصلت التقدم حتى باتت الثانية على العالم، وهو إنجاز لا سابق له أيضاً على مستوى الرجال العرب في عصر الاحتراف. وعقب خروج المصنفة الأولى البولندية إيجا شيفنتيك، باتت أسهم جابر (27 عاماً) مرتفعة للمنافسة على اللقب، وتشعر أنس بأن دورها يتعلق الآن أيضاً بتشجيع المزيد من اللاعبات من أفريقيا تحديداً للتفوق في التنس رغم الاعتقاد بأنها رياضة مكلفة جدا مالياً. وقالت عقب الفوز على البلجيكية إليسه ميرتنتز الأحد: «أتمنى أن أبعث برسالة إلى الجيل الصاعد، ليس فقط من بلدي بل في كافة أفريقيا. أود مشاهدة لاعبات أكثر هنا، أريد أن تؤمن اللاعبات أكثر بمواهبهن وإمكانتهن التنافس والاستمتاع باللعب». وأضافت: «لم أكن أكنتمي إلى أسرة فرة لذا يجب التوقف عن إخطار أعداء والاجتهاد لتحقيق الهدف». وتعد شيراز بشري أقرب لاعبة تونسية لمواطنتها أنس في التصنيف العالمي وتحتل المركز 718، ونجحت المصرية ميار شريف في الصعود للمركز 50 في التصنيف العالمي حالياً لكنها تغيب عن ويمبلدون لتعافي من إصابة. وتلقي أنس اليوم (الثلاثاء) مع التشيكية صاري بوزكوفيا المصنفة 66 عالمياً، وحول ذلك قالت التونسية التي لم تخسر أي مجموعة على الآن في ويمبلدون: «لدي طلععات كبيرة في البطولة، سأستعد للقتال وسأقاتل حتى النهاية لأنني أريد الفوز باللقب حقاً».

فنانون حكوا قصته لـ التنريف الأوسط في معرض «أماكن» بالظهران «الشانزليزية السعودي» وأكبر بحيرات الخليج في صور للذاكرة



الدما، إيمان الخطاف

درج بين قدامى سكان مدينة الخير (شرق السعودية) تسمية شارع الملك خالد بـ «الشانزليزية السعودي»، خلال فترة الخمسينات من القرن الماضي وما بعدها، باعتباره المركز الاقتصادي والتجاري للمدينة آنذاك، وكان يجذب المتسوقين والتجار والزوار من جميع الأقطاف، وعلى غرار «الشانزليزية» الشهيرة في العاصمة الفرنسية باريس، لتعود للذاكرة تلك الحقبة المزهرة عبر 140 صورة التقطها المصور بدر عواد البلوي.

يصف البلوي مشروعه الذي سماه «المدينة على قيد الحياة»، بأنه «عبارة عن دراسة شعرية للتغيرات الديموغرافية وطبيعة المدينة نفسها والحياة المتغيرة لسكانها». إذ دفعته التغيرات الجذرية التي تحدث الآن في مدينة الخير على قدم وساق، إلى توثيق ما تبقى من المعالم القديمة وذاكراتها، قبل أن تختفي، من خلال الصور والأقلام والمقابلات التي أجراها البلوي، لترصد هذه التغيرات والتحولات، قائلاً: «لقد شهدت بعض تلك الأيام المشرقة، حينما كنت أتجول صغيراً مع والدي أو أخواتي، ومن ثم خُطرت لي أهمية هذه المنطقة».

المدينة الحية

يتحدث البلوي لـ «الشرق الأوسط» خلال مشاركته في معرض «أماكن» الذي يستضيفه حالياً مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في الظهران، مبيناً أنه اعتمد إجراء المقابلات على شكل سلسلة يوصي بها كل شخص باخر، وأشار إلى أن مشروعه استقاهما، يطرح السؤال إن كانت مدينة الخير لا تزال حية كما السابق، مضيفاً: «يعتقد البعض أن المدينة ماتت بعد ذاك الازدهار الذي عاشته قبل عقود، وهناك من يرى أنها لا تزال حية ومنتعشة وينظرها ما هو أجمل، واختلاف هذه الآراء شديداً لمواصلة العمل الذي لا يزال مستمراً».

بدأ البلوي مشروعه الذي استخدم فيه وسائل مختلفة عبر التقاط الصور الفوتوغرافية «للتواصل مع إحساس المكان ومبانيه والأشخاص الذين عاشوا فيه والمعلم المعروفة» حسب قوله، سارداً قصص عدد ممن عاشوا تلك الحقبة، ومنهم أكرم شوري، الذي يدير مطعم سفراط، ويشاع أنه أول مطعم غربي للبرغر في السعودية، افتتح عام 1969، وينقل عنه البلوي القول: «يأتي بعض الناس إلى مطعمي من أجل الذكريات، إذ اعتاد كبار السن المجيء إلى هنا مع أطفالهم، وكبر الأطفال وأصبحوا باتون مع أطفالهم، لذا يأتي إلى اليوم نحو 3 أجيال».

الفنان الكوري كيم سونغ باي، يقيم في مدينة الخير في استديو الرسم الخاص به منذ عقود عدة، يظهر في مشروع البلوي قائلاً: «لم يكن المكان مكتظاً في السابق، كان البقاء فيه مريحاً جداً، وكان الجو ممتازاً للغاية للعمل على رسوماتي، ومع ضخ الأموال في التطوير، أصبح هناك الكثير من المباني التجارية، والمطاعم، تبدو الأمور مختلفة كثيراً».

ويظهر تفاوت الأشخاص الذي التقاهم البلوي أمراً لافتاً لفهم التحولات التي عاشتها مدينة الخير، تحديداً شمالها النابض، بما فيها التغيرات البيئية للعديد من المغتربين الذين استوطنوها وشعروا بالانتماء إليها، منهم الكستاني أشرف علي خان، الذي يعمل صانع وفني ساعات، حين قدم إلى الخير عام 1990 كان عازباً، واستمر فيها إلى اليوم، بعد أن تزوج وأصبح لديه ابناً وعائلة.

يقول المصور بدر عواد البلوي «لكل واحد يعيش

طالب المري أمام عمله المكون من 9 صور لـ بحيرة الأصفر» (الشرق الأوسط)



ذكريات الخير تجذب مرتادي معرض «أماكن» (الشرق الأوسط)

جدير ذكره أن المري ولد في مدينة الخير عام 1979، وهو مصور فوتوغرافي ذاتي التعليم، وقد كُرمت أعماله الفوتوغرافية من قبل مسابقات عالمية مثل مسابقة Big Picture الأميركية لعام 2020، ومسابقة Nature's Best Photography الأميركية لعام 2020، ومسابقة أيفون للتصوير الفوتوغرافي لعام 2021، ومسابقة إسبوجور لعام 2021، وأكثر من نسخة الجائزة ناشيونال جيوغرافيك.

الفن والأماكن

العلاقة بين الفن والمكان وطيدة وقديمة، تنقلها الأعمال الفنية المدهشة التي يقدمها معرض «أماكن»، وهنا تقول المعرض: «أخذ هذا المعرض الذي بدأ حياته الأولى في جدة، حياة جديدة في موقعه الثاني، بدعم الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في الظهران».

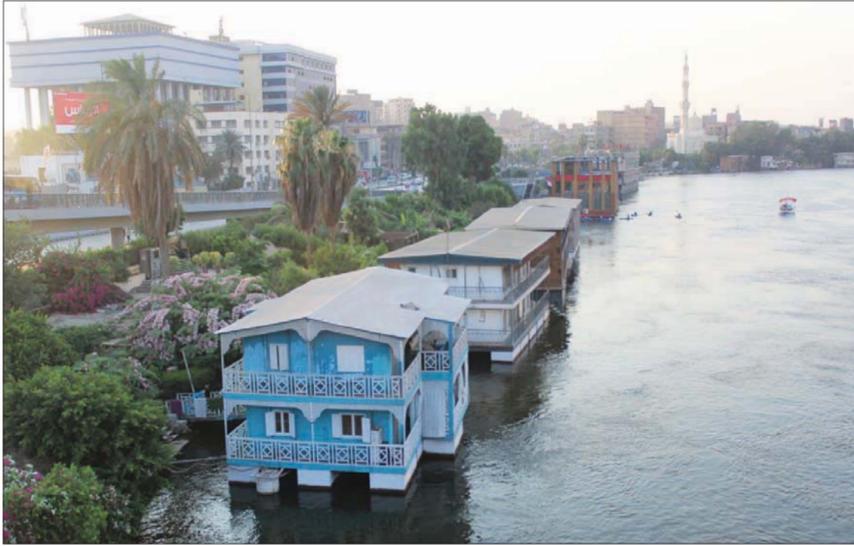
وتحدث لـ «الشرق الأوسط»، الفنان التشكيلي عبد الرحمن السليمان، الذي يحققي المعرض بأعماله، قائلاً إن التجارب السعودية الشابة المشاركة في المعرض نوعه بمستقبل فني مهبر للحيل الجديد، وتأتي مشاركته هذه تمهيداً لجبل الرواد، باعتباره فناناً غزير الإنتاج وكاتباً وثق باجتهاد المشهد الفني أثناء تطوره في المملكة خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين.

تجدر الإشارة إلى أن معرض «أماكن» هو النسخة التاسعة لمعرض (21،39) فنناً، ويأتي بمشاركة 28 فناناً عالمياً ومحلياً، بالتعاون مع (سك) ومجموعة المنصورية، حيث يعد المعرض منتقلاً للمرة الأولى منذ نشأته في مدينة جدة، وذلك بتبني من القيمة الفنية فينيتسيا بورتر.

سكانها يحزمون ذكرياتهم ويرحلون في حزن

نيل القاهرة يطوي صفحة العوامات السكنية

القاهرة، عبد الفتاح فرج



عوامة الحاجة إخلص (تصوير: عبد الفتاح فرج)

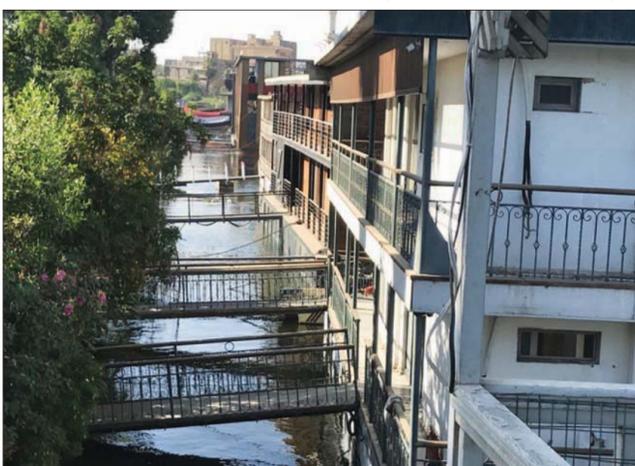
يوجد عوامات سكنية في نيل القاهرة الكبرى».

وبررت الحكومة المصرية قرار إزالة هذه العوامات بـ «عادة هيكلية المظهر الحضاري لنهر النيل، في منطقة القاهرة والجيزة، اللتان تمثلان ثقلًا سياحياً، مؤكدة أن هذه العوامات المخالفة تضر في المظهر الحضاري، بالإضافة إلى وجود غرامات ومديونيات كبيرة على الكثير من أصحابها».

وكان يبلغ عدد العوامات على ضفاف النيل في الكيت كات، نحو 32 عوامة، أزيلت بالفعل، لتطوى صفحاتها للأبد. ووفق سوييف، «فإن العوامات السكنية هي عوامات تاريخية شهدت أحداثاً وشخصيات تاريخية، وكان لها دور في ثقافة البلاد، كما أنها تمثل ثقلًا سياحياً للبلاد، وليس العكس؛ بدليل ما يكتبه عنها زوار القاهرة». وأشارت إلى أن «الحكومة اقترحت تغيير نشاط العوامات من سكني إلى تجاري أو سياحي للإبقاء عليها».

وأعرب عدد كبير من المتابعين المصريين عن حزنهم لإزالة هذه العوامات التي كانوا يعتبرونها «جزءاً من تراث نهر النيل». معتبرين عن تخوفهم من إنشاء مبان خرسانية تجلب رؤية النهر وتشوه منظره. وفي ستينات القرن الماضي، صدر قرار بنجم العوامات السكنية في منطقة الكيت كات، ومنذ ذلك التاريخ سكنية شخصيات شهيرة وفنانون، بينهم الراقصة بديعة مصابني في فترة الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي، والتي كانت ترسو أمام فندق شيراتون، وشكلت عزل حكومات، إضافة إلى عوامة منيرة المهدية، التي قالت عنها إنها «كانت تشهد اجتماعات للحكومة، كما كان لنجيب محفوظ عوامة عاش فيها نحو 25 عاماً، وكتب فيها عدة روايات، من بينها «أولاد حارتنا».

وظهرت العوامات في مشاهد درامية متنوعة، من بينها فيلم «ثلاثة فوق النيل»، إنتاج عام 1971، والمأخوذ عن الرواية التي تحمل الاسم نفسه للكاتب نجيب محفوظ ومن إخراج حسين كمال، ومسلسل «أعلى سعر» بطولة نيللي كريم، وفيلم «السفارة» في العمارة» بطولة عادل إمام، والعديد من الأعمال الأخرى.



نيل القاهرة يودع العوامات السكنية (تصوير: عبد الفتاح فرج)

منذ تلقي السيدة المصرية، إخلص إبراهيم حلمي، (88 عاماً) خطاباً حكومياً يحظرها بإزالة عوامتها، قبيل نهاية الشهر الماضي، سيطر الارتباك عليها تماماً، ورغم مراهنتها على احتمالية تراجع السلطات المصرية عن القرار مع مرور الوقت، وإظهار المزيد من الصلابة، فإن رد المسؤولين كان قاطعاً «أقضي الأمر». استسلمت السيدة للقرار في النهاية، وحاولت مسرعة بمساعدة شقيقها وأصدقائها للتمسك بذاكراتها وأثاث عوامتها ذات اللون الأزرق والأبيض، التي تجاوزت جسر 15 مايو (إيران)، وتحمل رقم «1 سابقاً»، وتشتهر بالإزق الذي يسبح حولها، قبل أن يدهمها الوقت، وتسحبها إلى أوشاش وزارة الري المصرية إلى المنطقة المجاورة لكوبري إمبابة المعدني.

تعد «الحاجة إخلص» كما يناديها البعض، من آخر سكان العوامات الذين غادروا عواماتهم بحزن؛ إذ أعطاهم المسؤولون مهلة يوم واحد إضافي لظروف تقدمها في العمر، قبل سحب العوامة اليوم الثلاثاء، وإسدال الستار على منظرها المميز الذي كان يجذب المارة للتقاط الصور لها، ويعبرون عن تمنينهم العيش ولو ليوم واحد داخلها، وذهب متابعون إلى تشبيه هذه العوامات بأنها «جنة تجري من تحتها الأنهار».

في ظل انشغال السيدة العجوز بالأحاديت صحافية على مدار اليوم، كانت تحاول خطف نظرات مطولة إلى صفحة النيل البياض، للاحتفاظ بها في مخيلتها «أنا نمت وهما بيصوروني، لاني ما نمتش من ساعة ما جاني خبر إزالة العوامات»، مضيفاً لـ «الشرق



إخلص حلمي قبيل مغادرة عوامتها (تصوير: عبد الفتاح فرج)



عوامات النيل (تصوير: عبد الفتاح فرج)

المسنة، نقل محتويات عوامتها من الأثاث الكامل والأجهزة المنزلية، بقدر ما شغلها الاطمئنان على قطتها وكلبها، قبل أن تساعد صديقاتها الشابات على نقلها في أماكن تهتم برعاية الحيوانات، فحضرت سيدة تدعى أسماء محمد، من منطقة شيراتون بمصر الجديدة (شرق القاهرة) بسياراتها إلى منطقة الكيت كات، مرتين لنقل ما تيسر من القطط، حتى تستقر الحاجة إخلص في مكان جديد، وتلم شملهم من جديد.

تقول إخلص «عندما كنت أسافر في الصيف إلى شواطئ البحر المتوسط، كنت لا أطيق البقاء هناك لأكثر من 3 أيام، كان جنابني حديقتي يراعي الإوز والقطط، لكنها كانت تظل كئيبة من دوني». وترى أن الحيوانات والطيور التي تربيتها بمثابة أسرتها



إخلص حلمي وأهداف سوييف قبيل إزالة عوامتها

«الأوسط» بنبرة خفيفة يغلب عليها الإرقاق والتعب «أنا زي السمك ما يفتش يعيش بره المياه، مش شاعرف أندفن بين حيطان أي شقة، كنت أتمنى أن يتزكوني في عوامتي حتى أموت، أنا كبيرت لم يتفق من عمري سوى القليل». كلمات «الحاجة إخلص» المؤثرة اخترقت قلوب بعض الصحافيين والإعلاميين، ودفع بعضهم للبحث.

تحدثت السيدة التي تتمعها 88 في نهاية شهر يوليو (تموز) الحالي، والتي كانت تعيش بمفردها داخل العوامة، بجانب قطتها وإوزها وكلب حراستها، بمنزلة من الحب بين ذكرياتها الممتدة في النيل، حيث سبق لها العيش طويلاً في عوامة أخرى مع والدتها قبل أن تستقر إلى جانب كوبري 15 مايو في الجهة المقابلة لفندق أم كلثوم، وساقية الصاوي، حيث ترى السيدة تمثال أم كلثوم الذهبية بوضوح، وتسمع صيحات جمهور قاعة النهر بالساقية، وترد تحية الصيادين ولاعبي التجديف، وأصحاب المراكب العابرة، بحميمية لافتة، بعدما صارت رمزاً لتلك المنطقة، وأحد وجوهها المألوفين لعابري النهر. لم يشغل بال السيدة



خيسوس إلى إرسال رسمياً...
وسيتي يعزز صفوفه بكالفن فيليبس



متنل السديري

وافضيتها!

الزواج مثلما يقولون هو (قسمة ونصيب)، وخطرت على بالي هذه القولة وأنا اقرأ في موقع (المصد)، عن ممثلة تزوجت 6 مرات، وهذا غير مستغرب على كثير من الفنانات، فهناك راقصة تزوجت 8 مرات، ومطربة تزوجت 10 مرات تقريباً.

أما عن معاشرة الرجال فحدثوا ولا حرج، فاعرف رجلاً لديه دائماً وفي حوزته أربع زوجات متحركات - ومعنى متحركات - أنهن يعشن على كف عفريت، فذلك الرجل لا تمر عليه سنة إلا ويطلق واحدة منهن ويأتي بجديدة (لنج) - وهكذا دواليك.

أما أغرب الزيجات عالمياً فقد حدثت في سنة (1931) عندما أراد أحد الزنوج من رؤساء القبائل الأفريقية، في إحدى المستعمرات البريطانية، أن يتفطن في إكرام عروسه يوم زواجه، فبدلاً من أن يذبح لها ثوراً أو خروفاً، وإذا به يأتي بأحد عبيده ويذبحه.

وبلغ هذا الخبر إلى السلطات الإنجليزية، فبادرت إلى اعتقال الرجل لتحاكمه على قتله رجلاً بلا حق، ولم تمض بضعة أيام على اعتقاله، حتى أطلق سراحه، لأنه احتج بقانون قديم أصدرته الملكة (فيكتوريا)، وهو ينص على أنه: لا يجوز منع أي فرد من الرعايا البريطانيين من أداء طقوسه الدينية والقبلية.

أما سينة الحظ فهي عروس بريطانية عندما قررت أن تستأنف مراسم زفافها، وذلك رغم أن والدها أصيب بالاختناق أثناء تناولها الطعام، ورغم استدعاء الإسعاف، فإن والد العروس لفظ أنفاسه الأخيرة قبل وصول الفريق الطبي بلحظات.

وعملت العروس كامبلاً تابلور قرار استئناف مراسم احتفالية زواجها، مشيرة إلى أن ترتيبات الزفاف استغرقت ما يزيد على عامين ونصف، ودفعوا مبلغاً كبيراً لقاعة الأفراح، ولو أنهم أخروا ليلة العرس لكانت الخسارة مضاعفة - لهذا اتخذت قرارها - ولسان حالها يقول: (الحي أبقي من الميت).

أما الزواج الجماعي الذي تمتعت أن احضره من دون أن أكون من ضمن المتزوجين، فهو زواج مجموعة من الكلاب، والتي قامت وأشرفت على ذلك العرس هي: (شرطة سريلانكا)، غير أن وزير الثقافة طالب بإجراء تحقيق لذلك.

وقد أشرفت الشرطة على زواج (40) زوجاً من الذكور والإناث، بمنطقة (كاندي).

وتم وضع الكلاب على خشبة مسرح مثلما يحدث في مراسم الزواج التقليدية، ثم جرى نقلها بعد ذلك في سيارة مزينة للقاء (شهر العسل).

الإحراج الوحيد الذي واجه المشرفين هو: أن بعض العرسان الذكور من الكلاب (المشافخ)، لم يطق صبراً، حيث أراد بعضها أن يمارس الحق الزوجي علناً أمام الحضور، في قاعة الأفراح نفسها - (وافضيتها) -.



عارضة تقدم تصميماً لثيابباريلي خلال أسبوع الموضة للأزياء الراقية لربيع وصيف 2023 في باريس (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

عقد مع الشيطان

أصعب امتحان يمر به الأفراد، أو المجتمعات، هو الحرية: كيف تتصرف إذا شعرت أنك أعطيت الحرية المطلقة: هل تشتتم؟ هل تسرق؟ هل تتعري؟ هل تظلم؟ هل تتجته فوراً إلى عقد الصفقة «الفاوسية مع الشيطان»؟ هل تتورع؟ هل ترفض كل سوء خلق؟

فصحتنا وسائل التواصل مجتمعات وأفراداً، أعطينا حرية التعبير، فجعلنا حرية الشتم والتحريض والكراهة والسوء، واعتقدنا أن للحرية وظيفة واحدة هي الفنان والإسفاف والمزيد من الحد، وصارت وسائل التواصل جهة إضافية من جهات النزاعات التاريخية القائمة. وانعكاس ذلك على السلوك الاجتماعي برئته، فساد العنف، واحتقرت القواعد التربوية، وعمت الظواهر المرئية كالنحرش والعنف الأسري وازدراء الضوابط الاجتماعية.

تشابهت في مصر والأردن ولبنان نوعيات الجريمة ضد المرأة. وتهاوت الأسس الوطنية والقومية. وسقطت الدولة بكل مفاهيمها. وحلت الحشود محل الجيوش، وصارت المرجعية في القوة لا في القانون، وحل القتل محل العفو.

وجفت وسائل التواصل لغة الألفة والروية، وهيجت مكانم النفوس المعتلة والغت المفايس والقيم والأعراف. وعلت أصوات الزعران وتحولوا إلى نجوم ولهم تواع. أفسدت هذه اللغة الفالته العلاقة بين الناس، وحولت لغة النقاش والحوار إلى صراع ديوك وصراخ فارغ كثير السموم.

هذا الانحطاط الفردي منشأه الانحطاط العام. أو العكس. سببه لغة السياسة العقيمة والعنفية التي لم تقدم إلى مواطنها سوى الفقر والفشل والإنفاظ. سببه سقوط المؤسسات. أول تعليق لولدي عروس المنصورة على الحكم بالإعدام على القاتل، «إنهما لا يبقان بالقضاء». كان القضاء شفاء النفوس المظلومة فأصبح شقاءها. تقتل الضحية مرتين في بلدان عربية كثيرة.

توحشت المجتمعات. ازهق الفقر روح الكرامة في الإنسان. حالات الاغصاب والتحرش في لبنان ومصر، أي ما يُكشف منها، خطأ عام وليس حادثاً فريداً. عدد غير قليل من جرائم «العشق» أبطالها طلاب جامعات وليس مجرمي توقيف الدقن القادمين من أحباء الفقر والصفائح. وفي حالات كثيرة، يلجأ حماة الشرف إلى ذبح الفتاة المغتصبة، بينما يمضي المرتكب مشوار الحياة، عاكفاً شاربياً الرجولة بكل اعزاز.

مسؤولية كبرى تقع على القضاء، كما أعلن والد عروس المنصورة، ويجب ألا ننسى أن القضاء المصري كان ذات زمن «مضرب مثل» ويشبهه بالقضاء البريطاني لثأرته وصرامته. أما الآن، فإن القضاء في لبنان منهمك في ملاحقة القضايا التي تقيمها الدولة على الصحافة، بينما سارت القاضية النازقة في جريمة الأم وبناتها الثلاث إلى إغلاق الملف قبل رفع الجثث من تحت الإسمنت الذي دفنهن القاتل تحته.

أول علاج محتمل لداء المقوسات

ويقول مورفي: «لقد كنت متحمساً لأن العقار كان فعالاً ضد إنزيم (تغلافورين) في أنابيب الاختبار، حيث منع الإنزيم من أداء نشاطه الطبيعي».

ويسعى الفريق بعد ذلك إلى إجراء دراسات على الحيوانات، تمهيداً للانتقال بالعقار إلى مرحلة التجارب السريرية على البشر.

وأجرى روبرت مورفي من قسم الكيمياء الحيوية الجزيئية والخلوية في كلية الطب بجامعة كنتاكي، تجارب أولية في الإنزيم، وقدم خط أساسياً لفهم وظيفته، ليتولى المهمة من بعده تيانجيان تشين، الذي أنتج نماذج من الإنزيم باستخدام برنامج جديد يسمى (AlphaFold2)، وهي خوارزمية ذكاء صناعي، وقدمت هذه

إلى الطاقة عبر تخزين الكربوهيدرات، ومن ثم أعلن هو ورفاقه في الدراسة الجديدة المنشورة في العدد الأخير من دورية (جورنال أوف بايوميديكال كيمستري)، عن مختبرات أعلهم في جامعة كنتاكي، كما يقول غينتري في تقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة أول من أمس (الأحد).

يصبب الدماغ، ويسبب عيوباً خلقية في الأجنة، وفقدان الرؤية والإعاقة الفكرية. وفي بحث سابق، حدد ماثيو غينتري، من قسم الكيمياء الحيوية الجزيئية والخلوية في جامعة كنتاكي، إنزيميا في طفيل «التوكسوبلازما غوندي» (Toxoplasma gondii)، وجد أنه مهم في السماح للطفيلي بالوصول

الجهاز المناعي عادة ما يمنع الطفيلي من التسبب في المرض، ومع ذلك، يمكن أن يكون له عواقب وخيمة على النساء أثناء الحمل، وأي شخص يعاني من ضعف في جهاز المناعة، إذ يسبب تورماً في العقد اللمفية وحتى وتوكم غامض، وفي بعض الأحيان يتسبب في التهاب بالحلق أو بتشنوش في الرؤية والم في العين، وقد

القاهرة، حازم بدر توصلت دراسة جديدة لجامعة كنتاكي الأميركية، إلى نتائج يمكن أن تقود إلى علاج جديد ضد «التوكسوبلازما غوندي»، الطفيلي الذي يسبب داء المقوسات.

ويحمل الملايين هذا الطفيلي، لكن قليلين منهم تظهر عليهم الأعراض، لأن

«التانغو»... تعطي أملاً لمرضى غسل الكلى في أوروغواي

الكلية عملية «أكثر قابلة للحمل»، ويستمر العرض 40 دقيقة ولكل مريض مقعد في الصف الأمامي.

وتظهر بحوث علمية أن الاستماع إلى الموسيقى يقلل من القلق والتوتر ويخفف ضربات القلب والنبض، كما يؤثر على مناطق الدماغ المرتبطة بالمتعة عن طريق زيادة هرمون الدوبامين.

وأوضح المتخصص في أمراض الكلى خيراردو بيريس، أن الفوائد العلاجية للموسيقى «ثبتت ذلك بوضوح»، مضيفاً أن منظمة الصحة العالمية توصي «بمئات ساعات» بدمج الفن والثقافة في الأنظمة الصحية.

ولهذا السبب أمضى عدد من المرضى في عيادة «التانغو» على آلة موسيقية «باندونيون» من صنعها بيريس بأنها «تراج» ثقافي عالمي، لكن مهمتها قد تتوسع لتشمل أنواعاً أخرى من يعمر بشكل أسرع.

مونتيفيديو، «الشرق الأوسط» عندما علمت أولغا ديباس بإصابتها بفشل كلوي، بدأ الشعور باليأس بتملك هذه الأوروغوانية البالغة 85 عاماً، لكن في العيادة حيث تتلقى علاجها في مونتيفيديو، وجدت ديباس «إرادة للعيش» بفضل عروض «التانغو» و«الميلونغا» الحية. قالت ديباس لوكالة الصحافة الفرنسية: «من عيادة ديفيروم في مونتيفيديو: «هذا أكثر من دواء»، وهي تجلس مع 20 مريضاً على كراسي بذايين في العيادة، وكلهم موصولون بـ«كلى صناعية» تنقي دماءهم.

وفجأة، خفت صوت الآلات وشريرة الممرضات أمام صرح موسيقى «باندونيون» ومقطوعة «التانغو» الكلاسيكية «نارانخو إن فلور».

ترسم ابتسامات على وجوه المرضى، بمن فيهم ديباس التي تزور العيادة 3 مرات أسبوعياً، حيث تضيء 4 ساعات متصلة بجهاز.

وقالت: «دخلت في نمط روتيني، وكنت أفعل أشياء بلا حماس؛ لكن الموسيقى أنشئت روحي ووهنتني الإرادة للعيش والفرح والحماسة، تلك الأمور التي كانت تفتأني».

ويتفق مرضى آخرون على أن هذه الحفلات الموسيقية الصغيرة حسنت نوعية حياتهم.

وقال رافايل غوتيريس (46 عاماً) إن الموسيقى «تجعل الوقت يمر بشكل أسرع».

اكتشاف زئبق مائة عملاقة في «حدائق كيو» اللندنية



زئبق «فيكتوريا بوليفيانا» (مجلة فرونتيرز إن بلانت ساينسز)

تكريماً للشركاء البوليفيين في الفريق البحثي والنظام البيئي الطبيعي للنبات.

و«كيو غاردينز» هو المكان الوحيد في العالم، حيث يمكن رؤية الأنواع الثلاثة من زئبق فيكتوريا: «أمازونكا»، و«كروزيانا»، والآن «بوليفيانا» جنباً إلى جنب.



لوسي سميت الفنانة التي ترسم النبات (مجلة فرونتيرز إن بلانت ساينسز)

«فرونتيرز إن بلانت ساينسز». وكانت حديقة «سانتا كروس دي لا سييرا»، وحدائق «لا ريكونادا» في بوليفيا تبرعتا ببذور هذا النوع الخالط من الزئبق المائية.

وقالت لوسي سميت، الفنانة التي ترسم النبات، إنها كانت تنمو من دون تصنيف، في بيت



كانت في الواقع نوعاً ثالثاً. وبالإضافة إلى أنها أحدث أنواع الزئبق المائية العملاقة، فإن «فيكتوريا بوليفيانا» التي تنمو أوراقها حتى ثلاثة أمتار في البرية، هي أيضاً الأكبر في العالم. ونشرت أمس، ورقة بحث تفصيلية عن سنوات العمل الاستقصائي، في مجلة

لندن، «الشرق الأوسط» وكان يظن أن هذه الزئبق هي من نوع «فيكتوريا أمازونكا»، أحد النوعين المعروفين من الزئبق المائية العملاقة التي سمي جنسها بالنبات الملكة فيكتوريا عام 1852.

لكن نوعها الفعلي اكتشف بعدما عمل خبراء في كيو مع فريق من بوليفيا لإثبات أنها

«كيلوغز» تخسر قضائياً وتمنع من الترويج للحبوب السكرية

في المائة من الحالات، تتناول الحبوب مع الحليب أو الزبادي. غير أن القاضي ليجندن قال إن «حبوب (كيلوغز) لا تأتي مع تعليمات التحضير التي تقول إنه يجب استهلاكها مع الحليب». وقال أيضاً في حكمه، إنه لم يجد أي ظلم واقع على شركة «كيلوغز» وقضية الصحة العامة، لأن القواعد الجديدة مقننة، ومتناسبة، وعقلانية.

الشائعة مثل رقائق الذرة الصفراء، والفواكه، والألياف على أنها عالية السكر في صورتها الجافة. لكن شركة «كيلوغز» زعمت أن تضمين الحليب المضاف من شأنه تغيير الحسابات عبر خفض نسبة محتوى السكر والملح بالنسبة إلى وزن الحصة الإجمالية.

وقالت الشركة إن بيانات السوق المستقلة أظهرت أن 92

تشرين الأول)، إلا أن الحكومة أجلتها بسبب أزمة غلاء المعيشة. وعندما تدخل القواعد حين التنفيذ، فهذا يعني أن الأغذية التي تعتبر عالية الدهون أو السكر أو الملح، ستُمنع من العروض الخاصة والمواقع الرئيسية مثل نقاط الخروج، ومدخل المتاجر، ونهايات الممرات، وما يعادلها على الإنترنت.

تصف العلامات التجارية

من جانبه، صرح كريس سيلكوك، المدير الإداري لشركة في بريطانيا، قائلاً: «ليس من المعقول بالنسبة لنا، أن يتمكن المستهلكون من شراء منتجات أخرى، مثل الدونات والمعجون الشوكولاتة، عند الترويج، ولكن ليس العديد من أنواع حبوب الإفطار».

وكان من المقرر أن تسري القواعد الجديدة في أكتوبر

القوانين الجديدة في إنجلترا، وفق موقع «بي بي سي».

ورفعت شركة «كيلوغز»، عملاقة صناعة الأغذية، دعوى قضائية ضد الحكومة، مدعية أن القواعد المطوية لا تُراعي القيمة الغذائية للحليب المضاف.

لكن محاكم العدل الملكية حكمت لصالح الحكومة، وقالت الشركة، إنها تشعر «بخيبة أمل كبيرة».

السعودية 200 قلم • الإمارات 3 دراهم • عمان 300 بريزة • قطر 3 ريال • العراق 500 دينار • إيران 3000 ريال • الجمهورية اليمنية 50 ريالاً • سوريا 25 ليرة • لبنان 2000 ليرة • مصر جنيهان • تونس 900 مليم • المغرب 3 دراهم • السودان 230 جنيهاً • ليبيا 2 درهم • موريتانيا 35 أوقية